



الجندر يفجر سجالات
بين الإطاريين
والصديريين في العراق

5 ص



سالم بن سليم
المجتمع اليمني يفتقد
الحاضنة الداعمة للمبدعين

12 ص



حماس تغرق شوارع غزة
بالأمن للسيطرة على
تحرك انهيار الخدمات

2 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/08/05

18 محرم 1445

السنة 46 العدد 12852

Saturday 05/08/2023

46th Year, Issue 12852

العرب

قوات الدعم السريع تُحكم سيطرتها على دارفور تدريجياً

(يونيتامس) الخميس عن قلقها العميق
إزاء تداعيات الصراع على المدنيين في
إقليم دارفور.

وكانت قوات الدعم السريع حققت
انتصاراً كبيراً في يوليو الماضي
وسيطرت بشكل كامل على اللواء 61
التابع للقوات المسلحة في مدينة كاس
بجنوب دارفور.

وقال القيادي في حركة جيش تحرير
السودان آدم والي إن "قوات الجيش
تتمركز في دارفور داخل مواقع الفرق
العسكرية التابعة لها وتواجه صعوبات
في التحرك بحرية داخل الإقليم، ما جعلها
تفقد القدرة على الدفاع عن الإقليم".

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن
"إعلان مصطفى تمبور، وهو قائد حركة
جيش تحرير السودان المنشقة عن
عبدالواحد محمد النور، تأييده للجيش
وسط دارفور".

زيادة التأييد في دارفور
تمنح قائد الدعم السريع
ورقة مهمة تمكنه من
التفاوض من موقع قوة
لتشكيل حكومة مدنية

وأشار والي، المنحدر من دارفور،
إلى أن دعم الإدارات الأهلية في وسط
دارفور للدعم السريع أمر منطقي، وأن
بعض القبائل التي لها حضور واسع
في الإقليم قد أعلنت منذ بداية الصراع
موقفها المؤيد للجيش السوداني، ما
جعل هناك ظهيرا تابعا لسبع قبائل، من
بينها الرزيقات والمسيرية، يشكل سندا
مهما لقوات الدعم السريع.

وأعلنت القبائل العربية في ولاية
جنوب دارفور وقبيلة الغلانة في يوليو
الماضي دعمها لقوات الدعم السريع
في معركتها ضد الجيش "تحقيقاً لإرادة
الشعب السوداني وتطلعه إلى الحكم
المدني الديمقراطي"، ودعت أبناءها
في الجيش للانضمام إلى قوات الدعم
السريع.

وتأذكار رحبت قوات الدعم السريع
بذلك ودعت إدارات أهلية أخرى
للانضمام إلى "خيار الشعب في الحرية
والمساواة والعدالة والتحول المدني
الكامل ورفض الهيمنة والظلم والطغيان
واختطاف مؤسسة الجيش لصالح تنفيذ
أجندة الفلول وكتائب الظل من أجل
العودة إلى السلطة عبر بوابة القوات
المسلحة المختطفة".

الخرطوم - احتدّ المأزق الذي يواجهه
الجيش السوداني في دارفور؛ فبعد
إخفاقه في الحصول على دعم الحركات
المسلحة في الإقليم بدأت بعض الإدارات
الأهلية تنفض عنه وتعلن ولاعها لقوات
الدعم السريع، بما يمكنها من اتساع
نطاق حاضنتها السياسية والعسكرية
والاجتماعية تدريجياً، مقابل خسائر
فادحة يتعرض لها الجيش.

وأعلنت قوات الدعم السريع الجمعة
عن بسط سيطرتها على ولاية وسط
دارفور بشكل كامل، ونشرت على حسابها
في فيسبوك مقطعاً مصوراً ظهر فيه قائد
الدعم السريع في ولاية وسط دارفور علي
يعقوب جبريل، مؤكداً أن قواته سيطرت
على الولاية تماماً، "وسوف تتحرك نحو
الخرطوم"، متهماً الجيش بـ "الاحتماء
بمعسكرات النازحين".

وأجهضت هذه الخطوة روايات
تداولتها وسائل إعلام تابعة للجيش
السوداني وتفيد بأنه لا يزال قادراً على
التحكم في زمام الأمور في دارفور، زاعمة
أن قوات الدعم السريع لا تحظى بدعم
شعبي في الإقليم.

ورحبت قوات الدعم السريع بالموقف
الوطني لإدارة الأهلية في ولاية
وسط دارفور وإعلانها الانحياز التام
لخيار الشعب الذي يتوق إلى "الحرية
والديمقراطية والعدالة والانتعاش من
سيطرة وسطوة قوى الردة والظلام
التي تقوّمها عناصر النظام البائد داخل
القوات المسلحة".

وزيادة الأصوات المؤيدة لقوات
الدعم السريع في دارفور تمنح قائدها
الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)
ورقة مهمة تمكنه من التفاوض من موقع
قوة لتشكيل حكومة مدنية تراعي التمثيل
الحقيقي لدارفور قبل الدخول في خيارات
تفضي إلى عزل الإقليم عن المركز، الأمر
الذي يمكن اللجوء إليه إذا أصرت فلول
النظام السابق على مواصلة الحرب
وإضاعة الوقت.

واعتبرت قوات الدعم السريع أن
البيان الذي أصدرته الإدارة الأهلية في
وسط دارفور وتأييدها يتأتان انساقاً
مع المواقف الوطنية الشجاعة التي
عبرت عنها معظم قيادات الإدارة الأهلية
بالسودان في مواجهة الظلم والاستبداد
والفساد والمحسوبية.

وتعهدت قوات الدعم السريع
بمواصلة النضال "لإزالة الطغمة الفاسدة
من الانقلابيين والفلول التي دمّرت البلاد
وفككت نسجها الاجتماعي وأشعلت
فيها الصراعات وأورثتها الفقر".

وعبرت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة
لدعم المرحلة الانتقالية في السودان

مؤتمر النهضة فرصة للخروج من أسر زعامة أغرقت الحركة دعوة المنتمين إلى المشاركة بكثافة في المؤتمر توحي بمخاوف من المقاطعة



مقر مغلق وأنشطة معلقة

وقال الطبيب في تصريح لـ "العرب" إن
"عهد أحزاب الترويك والعشرية الكارثية
انتهى، ولم يعد شيء اسمه أحزاب، وكلها
فشلت في أدوارها سواء بمعارضتها
للسلطة أو بمواالاتها لها".

وقالت الحركة في بيانها إنها ستعمل
في المؤتمر على "تجديد عرضها السياسي
وبرنامجها الوطني المستقبلي"، وإنها
متمسكة "بحياة سياسية مسؤولة،
وبتقييم جدي لمشاركتها في إدارة عشيرة
الانتقال الديمقراطي الصعب".

ويحمل البيان إيجاباً بمراجعات
المسار السابق للحركة وتصويب
توجهاتها في مسعى للفت نظر السلطة
التي لا يوحى خطابها بأنها في وارد
التقارب مع الأحزاب أو النقابات.

وقال المحلل السياسي مراد علالة إنه
"من الصعب جدا في التنظيمات العقائدية
التخلي عن القيادات التاريخية، لكن هناك
ترويج للمراجعة واستخلاص الدروس،
وهناك محاولة لإعادة الانتشار والتوقيع
لعائلة الإسلام السياسي في تونس من
خلال مؤتمر علي".

وأكد لـ "العرب" أن عقد المؤتمر
والتلويح بالمراجعات "محاولة للخروج
من الأزمة وتلميع صورة الحركة بكونها
مدنية ومنفتحة".

لا يسمح له بالموافاة، وربما سئري
وجوها جديدة على رأس الحركة مثل
علي العريض أو عبدالكريم الهاروني أو
نور الدين البحيري أو منذر الونيسي".
ويرى مراقبون أن تحديد موعد لعقد
المؤتمر فيه رسالة مبطنة إلى السلطة بأن
الحركة مستعدة لإزاحة من وتروا علاقتها
بالرئيس سعيد، وأنها ملتزمة بالحوار
والتهذبة، لكن لا يعرف إن كانت الجهات
الأمنية والقضائية ستسمح بعقد المؤتمر
خاصة أن مقررات الحركة مغلقة بقرار
قضائي ووضع الحزب بلفه الغموض،
ويمكن أن يعجل السعي لعقد المؤتمر
استعداداً لقرار يقضي بحل الحزب أو
تعليق نشاطه إلى موعد غير معروف.

وأغلقت السلطات مقرات الحركة بما
في ذلك المقر المركزي في العاصمة منذ
أبريل 2023 للتفتيش، ولم تعلن عن أي
أجل لإعادة فتح المقرات.

واعتبر أستاذ العلوم السياسية
في الجامعة التونسية رافع الطيب أن
"حركة النهضة انتهت كتتنظيم وكيان
سياسي فاعل وله مؤسساته"، مشيراً
إلى أنه "من الوارد أن يوجد من يستغل
فرصة وجود راشد الغنوشي والقيادات
التاريخية للنهضة في السجن لوضع يده
على ما تبقى من التنظيم".

بمقياس القاعدة الشعبية التي عكستها
انتخابات أكتوبر 2019.

ويدفع شق من داخل النهضة إلى
الحوار مع السلطة والتهذبة معها بعد
التوصل إلى حقيقة أن الرئيس سعيد
جاء في إحداث التغييرات الكبرى
بالبلاذ وتحجيم دور الأحزاب وكف
تأثيرها السلبي على البلاد.

ويقول هذا الشق إن الوقوف في
وجه مسار 25 يوليو خطأ كبير، وإن
الاستمرار فيه قد يكلف الحركة الكثير
من الخسائر ليس أقلها تفكيك نفوذها
في الإدارة وفتح ملفات ضد عناصرها
التي شغلت مواقع متقدمة في الدولة.

وقال الرئيس المؤقت لحركة
النهضة منذر الونيسي إن "المؤتمر
للحركة سيكون مؤتمر الانتقال
القيادي مهما كان وقت عقده، لأنه يمنح
على الغنوشي المواصل بعد قيادته
لدورتين متتاليتين، وهو ما يعني
الانتقال من الجيل المؤسس إلى الجيل
الجديد".

وأضاف الونيسي في تصريح
لـ "العرب" أن "النهضة حركة ديمقراطية
وتستغل بنظام المؤسسات، وهو
مؤتمر لإنقاذ تونس والحركة والترشح
فيه مكفول، لكن الغنوشي بالقانون

تونس - أقرت حركة النهضة الإسلامية
في تونس موعداً ثابتاً لمؤتمرها الحادي
عشر الذي تأخر لسنوات بسبب صراع
المواقع داخلها، في وقت قالت أوساط
سياسية تونسية إن المؤتمر سيوفر
فرصة للخروج من أسر زعامة أغرقت
الحركة في أزمات داخلية ووترت علاقتها
بالسلطة.

وقالت أوساط مقربة من الحركة إن
تحديد موعد المؤتمر لقي معارضة من
المحسوبين على القيادة الحالية الذين
طالبوا باستمرار التأجيل إلى حين خروج
رئيس الحزب راشد الغنوشي ومساعديه
من السجن. لكن دعاة التغيير في الحركة،
وخاصة من العناصر الشابة، أصروا على
تحديد موعد ثابت لعقد المؤتمر في مؤشر
واضح على أنهم يريدون استغلال فرصة
غياب الغنوشي ومساعديه لانتخاب قيادة
جديدة، وهو أمر ما كان ليتم في وجودهم.
وأعلنت الحركة الخميس عن تنظيم
مؤتمرها الانتخابي الحادي عشر في
أكتوبر المقبل، داعية أعضائها وقواعدها
إلى "المشاركة الواسعة في هذه المحطة
السياسية الهامة".

وتخفي دعوة الانصار إلى الحضور
بكثافة في المؤتمر والإعداد له وجود
عوائق داخل الحركة قد تقود إلى مقاطعة
كبيرة، في ظل الحديث عن غياب التخمس
لتنظيم المؤتمر من جهة، ومن جهة أخرى
تخلي الكثير من المنتمين إلى الحزب
عن النشاط بسبب ما اعتبروه فشلاً من
القيادة في إدارة البلاد خلال السنوات
الماضية.

وكشفت نقاشات لانسار الحركة
على مواقع التواصل اتجاهها لتحميل
القيادة السابقة مسؤولية الأزمة الحالية
مع السلطة، خاصة مبادراتها إلى اتخاذ
موقف صدامي مع الرئيس قيس سعيد
قبل إجراءات 25 يوليو 2021 وبعدها، في
وقت كان يفترض أن تتعامل فيه النهضة
مع الرئيس بصفتها الجهة الأكثر شرعية



منذر الونيسي

المؤتمر يفتح على
الغوشي المواصل
بعد قيادته لدورتين

مراد علالة

عقد المؤتمر والتلويح
بالمراجعات محاولة
للخروج من الأزمة

أميركا تقول لأوبك+: أنا أيضا أوبك.. بيع وشراء وزيادة إنتاج وتوزيع

وأضاف أنه على عكس الخام من
دول منظمة البلدان المصدرة للبترول
(أوبك) التي تخفض الإنتاج حالياً لدعم
الأسعار "يجري تداول خام غرب تكساس
الوسيط بحرية ودون قيود على الوجهة
أو الإنتاج، وأصبحت قيمته من أسس
التسبير العالمي".

وادت زيادة تدفق غرب تكساس
الوسيط لأوروبا إلى انخفاض العقود
الأجلة لخام برنت بالنسبة إلى خام دبي،
غير أن خام دبي تدعم أيضاً بعد إعلان
السعودية في يونيو عن تخفيضات
إضافية للإنتاج تجاوزت ما اتفقت عليه
أوبك وحلفاؤها، مما قلص كمية الخام
مرتفع الكبريت من منطقة الشرق الأوسط،
لأسيا درجات المتوسطة والثقيلة.

والضرورة خفض أسعارها للتنافس مع
غرب تكساس الوسيط ميدلاند".

ويعد الضغط الناجم عن صادرات
غرب تكساس الوسيط الأميركي ميدلاند
إلى خام الشرق الأوسط في الأسواق
الآسيوية.

ومن المقرر شحن كمية تقترب من
أن تكون غير مسبقة من غرب تكساس
الوسيط الأميركي ميدلاند إلى الشرق في
الشهر الجاري.

وقال آدي إمسيروفيتش عضو
مجلس إدارة سوراى كلين إنرجي، والذي
رأس سابقاً وحدة تجارة النفط العالمية
في غازبروم للتسويق والتجارة "هناك
المزيد والمزيد من إنتاج غرب تكساس
الوسيط يغزو الأسواق العالمية".

وبرنت المؤرخ عند خصم 2.9 سنت
للبرميل في يوليو، بانخفاض به 12.4
سنت في يونيو و24.5 سنت في مايو.

وقال روهيت راثود محلل الأسواق
في فورتكسا لأبحاث الطاقة "لأن أهمية
ميدلاند تزداد في تقييم برنت المؤرخ،
بات يؤثر على خامات أخرى اقتضت

زيادة خام غرب تكساس
ساعدت على خفض
أسعار برنت والنفط
الأوروبي والأفريقي
والبرازيلي والآسيوي

الذي تبنته اللجنة الوزارية لأوبك+
الجمعة.

وسعت الولايات المتحدة للضغط
على دول أوبك+، وخاصة على السعودية،
لمراجعة خيار تخفيض الإنتاج، دون
التوصل إلى نتيجة.

وتشير بيانات إدارة معلومات
الطاقة إلى بلوغ متوسط صادرات الخام
الأميركي 4.08 مليون برميل يومياً منذ
بداية 2023، مرتفعة من متوسط 3.53
مليون برميل يومياً في 2022.

وتستيب الامدادات الأميركية في
الضغط على خامات أخرى. فقد أشارت
بيانات رفينيتيف أيكون إلى أن تحديد
فرق السعر بين شحنات خام فورتيس،
التي يتم تحميلها في بحر الشمال،

وتوضح زيادة الصادرات تنامي
تأثير النفط الخام من الولايات المتحدة
في السوق العالمية.

ويعتبر خبراء أن نزول الولايات
المتحدة بقلها في سوق النفط يمثل
رسالة واضحة تفيد بأنها تستطيع،
بوصفها أكبر منتج للنفط في العالم،
أن تتحول بدورها إلى أوبك وبإدوار
مختلفة: بيع وشراء وزيادة إنتاج
وتوزيع، في تحد واضح لسياسة أوبك+.
وقالت السعودية الخميس إنها
ستمدد خفض الطوعي لإنتاج النفط
بواقع مليون برميل يومياً شهراً
آخر حتى سبتمبر المقبل، مضيفة
أنه يمكن تمديد خفض إلى ما بعد
ذلك الموعد أو زيادته. وهو القرار

سنگافورة - قابلت الولايات المتحدة
إستراتيجية أوبك+ التي تقضي بخفض
الإنتاج بإستراتيجية مضادة تقوم على
زيادة صادرات الخام الأميركي، ما دفع
أسعار النفط في أوروبا وآسيا إلى
الانخفاض، ضمن خطوة تقول فيها
واشنطن لتحالف أوبك+ "أنا أيضا أوبك..

بيع وشراء وزيادة إنتاج وتوزيع".
وقال متعاملون ومحللون إن إدخال
خام غرب تكساس الوسيط ميدلاند
الأميركي خلال يونيو في تحديد سعر
برنت المؤرخ لم يؤد إلى زيادة الصادرات
فحسب، وإنما ساعد أيضاً على خفض
أسعار برنت والنفط الأوروبي والأفريقي
والبرازيلي والآسيوي الذي يجري
تسعيه بخلاف خام القياس.

تململ شعبي من سياسات حركة حماس يخضم من رصيدها

الحركة تغرق شوارع غزة بالأمن للسيطرة على تحرك انهيار الخدمات



تحميل إسرائيل مسؤولية الفشل لم يعد يشفع

شعبية على الإنترنت تسمى "الفايروس الساخر". ولم يعرف على الفور من يقف وراءها.

وكان تجار في غزة قد لجأوا في أبريل الماضي إلى الإضراب والقضاء ضمن إجراءات قانونية نادرة الحدوث، عندما أعلنت حكومة حماس ضرائب جديدة على بعض الصادرات والواردات في قطاع غزة، وذلك احتجاجا على القرارات التي اعتبروها "غير عادلة".

وأعلنت الحكومة في يوليو من العام الماضي زيادة قيمة رسوم الاستيراد على قائمة تضم نحو 24 سلعة غذائية من بينها حليب الأطفال والمياه المعدنية وغيرها.

وارتفعت على الفور قيمة رسوم استيراد حليب الأطفال أربعة أضعاف للطن الواحد، و15 ضعفا بالنسبة إلى المياه المعدنية المستوردة، وطال القرار أيضا الزعفران المستورد من الضفة الغربية الذي زاد رسم استيراده عشرة أضعاف.

وشكلت هذه القرارات ضغوطا إضافية على سكان قطاع غزة الذي يعاني أصلا من نسبة فقر مرتفعة.

ويقول الخبير الاقتصادي مازن العجلة إن الرسوم المفروضة "غير قانونية"، مشيرا إلى أن الحكومة (في غزة) اعتمدت على "التقدير الجزافي لتحديد قيمة هذه الرسوم، وتقوم بالتفاوض عليها مع التاجر وهذا يعكس عدم المهنية والإبزاز".

وفي 19 يوليو الماضي قالت وزارة المالية التي تديرها حماس إنها بدأت في سداد رواتب يونيو لنحو 50 ألف موظف بالقطاع العام بعد تأخر سداد رواتبهم لنحو ثلاثة أسابيع.

وذكرت الوزارة أن أسباب الأزمة ترجع إلى تأخر وصول منحة أجور شهرية من قطر، وهي مساعدة حيوية للقطاع الفقير، فضلا عن انخفاض عائدات الضرائب وارتفاع الإنفاق.

ووفقا لسلام المتحدة، يعتمد 80 في المئة من سكان قطاع غزة على المساعدات الإنسانية.

ويعد انقطاع التيار الكهربائي أمرا روتينيا بالنسبة إلى سكان القطاع البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة. ويقول مسؤولون محليون إن القطاع يحتاج إلى نحو 500 ميغاوات من الطاقة يوميا في الصيف، لكنه لا يحصل إلا على 120 ميغاوات من إسرائيل و60 من محطة الطاقة الوحيدة به.

وقد تفاقمّت الأزمة بعد أن تجاوزت درجات الحرارة 38 درجة مئوية في غزة. وتجنّز شريحة واسعة من السكان عن توفير بديل للكهرباء في ظل انقطاع يستمر لأكثر من نصف اليوم، رغم أن ذلك يؤثر على حياتهم اليومية، بما في ذلك القدرة على ضخ المياه للمنازل.

ودعت مجموعات شبابية إلى حراك للضغط على حماس من أجل إيجاد حل لمشاكل القطاع. ونظمت المظاهرات حركة

خرجت مظاهرات في غزة الجمعة، وللمرة الثانية خلال الأسبوع الجاري تنديدا بانهايار الخدمات رغم لجوء حركة حماس التي تدير القطاع إلى القمع الأمني. وتعكس الاحتجاجات الشعبية نادرة الوقوع غليانا شعبيا يزيد الضغوط على الحركة المأزومة.

غزة - فرقت قوات الأمن التابعة لحكومة حماس في قطاع غزة الجمعة، المئات من المتظاهرين المحتجين ضد أزمة انقطاع الكهرباء والأوضاع الإنسانية الصعبة في القطاع المحاصر والفقير، ما يخصم، حسب مراقبين، من رصيدها. وجاءت التظاهرة بعد دعوة أطلقها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في التظاهرات والمطالبة بحقوقكم العادلة وإعلاء صوتكم بكل سلمية ضد الظلم وانقطاع الكهرباء والأوضاع الإنسانية الصعبة".

وتجمع المئات من المتظاهرين شمال مدينة غزة وفي مدينة خان يونس جنوب القطاع، إلا أن أمن حماس قام بتفريقهم واعتقال عدد منهم، بحسب شهود عيان.

وانتشر عدد كبير من عناصر أمن حماس في الشوارع وعلى المفترقات العامة، كما منع عناصر الأمن التصوير بينما كان عدد كبير منهم بلباس مدني.

وقال الحراك في بيان نشره على مواقع التواصل الاجتماعي "غرقت الشوارع بالأجهزة الأمنية وأفراد الشرطة والقوات الخاصة والمباحث والأمن الوطني وتفتيش وتوقيف أي شخص كانه خطر تحول (...) كان الله في عون الناس".

سكان غزة يرجعون تفاقم الأوضاع المعيشية إلى الفساد وعدم الكفاءة، وتحويل الأموال إلى البنية التحتية العسكرية

وينتقد المحتجون حماس أيضا لخصمها ما يقرب من 15 دولارا من رواتب شهرية بقيمة 100 دولار تمنحها دولة قطر للأسر الأشد فقرا في غزة.

ويخضع القطاع لإغلاق منذ 2007 بعد سيطرة حركة حماس عليه. وتقول إسرائيل إن الإغلاق ضروري لمنع حماس من بناء قدراتها العسكرية. ولم يتلق موظفو القطاع العام في غزة رواتبهم كاملة منذ 2013.

تحذيرات أردنية من تقليص المساعدات الدولية للاجئين السوريين

وأضاف أن "استجابة دول مختلفة لمحنة اللاجئين الأوكرانيين شديدة وسريعة، مما يدل على ما يمكن أن يحققه العالم عندما يتصرف بشكل حاسم ومسؤول"، داعيا إلى "نشر هذا الشعور بالإحاح والمسؤولية ليشمل جميع اللاجئين، ونضمن حصولهم على المساعدة والحماية التي هم في أمس الحاجة إليها".

ويزيد اللاجئون السوريون أعباء الأردن المازوم اقتصاديا، في وقت لا تلقى فيه دعوات المملكة المنادية بتوفير موارد مالية دولية كافية لتأمين متطلبات اللاجئين الأساسية، أذانا صاغية في ظل إنهاك المانحين الدوليين. والأردن دولة ذات "دخل متوسط أعلى"، ويبلغ عدد سكانه 10.8 مليون نسمة، بما في ذلك 2.9 مليون شخص غير مواطن (لاجئون وعمال مهاجرون)، ويستضيف ثانية أعلى نسب اللاجئين لكل فرد في العالم، ما يضع ضغوطا غير مسبوقة على ميزانيته وموارده الطبيعية والبنية التحتية وسوق العمل.

الأردن لم يعد قادرا حتى على تلبية الاحتياجات الأساسية لمواطنيه بالشكل المطلوب، وأزمة اللاجئين تفاقم أعباءه

ويواجه الأردن ثلاثة عوامل رئيسية لانعدام الأمن الغذائي هي: أزمة لاجئين مطولة، 1.3 مليون لاجئ سوري و90 ألف لاجئ من أصول أخرى، لا يستطيع الكثير منهم تلبية احتياجاتهم الغذائية بشكل مستقل بسبب الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب، وقد احتد هذا الوضع بسبب جائحة كورونا، والزيادات العالمية في أسعار الغذاء الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، مع ارتفاع معدلات البطالة وزيادة الفقر، ما يؤثر على وصول الناس إلى الغذاء، وزيادة تواتر الصدمات المتعلقة بالمناخ.

وتقدر الحكومة الأردنية حجم التمويل المطلوب لخطة الاستجابة، والتي تغطي الإنفاق على الخدمات المقدمة للاجئين السوريين، بحوالي 2.3 مليار دولار، فيما كشفت تقارير أن الاقتصاد الأردني لم يعد حتى قادرا على تلبية الاحتياجات الأساسية لمواطنيه بالشكل المطلوب، وأن أزمة اللاجئين زادت الصعوبات التي يعانيها الأردن.

ويستضيف الأردن نحو 650 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، بينما تقدر المملكة عدد الذين لجأوا إلى أراضيها منذ اندلاع النزاع في سوريا عام 2011 بنحو 1.3 مليون شخص.

عمان - حذر الأمير الحسن بن طلال، عم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، من "منعطف حرج" جراء تقليص المساعدات الدولية للاجئين السوريين في الأردن، مشيرا إلى أن التخفيضات في التمويل تهدد وجودهم.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي الشهر الماضي عن تقليص مساعداته الغذائية الشهرية لـ465 ألف لاجئ مستفيد في الأردن، مستثنيا نحو 50 ألف لاجئ من تلك المساعدات.

وكشف البرنامج في وقت سابق أنه "ابتداء من شهر أغسطس، سيحصل اللاجئون السوريون في المخيمات على تحويل نقدي مخفض قدره 21 دولارا أميركيا للفرد شهريا، بانخفاض عن المبلغ السابق البالغ 32 دولارا أميركيا". وقال الأمير الحسن في مقالة له نشرت على الموقع الإلكتروني للمعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية في مطلع الشهر الحالي إن تقليص الدعم المقدم للاجئين يشكل "خطرا شديدا على سلامتهم وصحتهم وكرامتهم".

وتحدث عن استقبال الأردن لملايين اللاجئين الفارين من بلدان مجاورة خلال العقود القليلة الماضية، لافتا النظر إلى أن الحفاظ على الدعم اللازم لهم أصبح "تحديا متزايدا".

وقال إن الأردن "أظهر كرما لا مثيل له واستعدادا لمشاركة موارده المحدودة وبنية التحتية لاستقبال ودعم الموجات المتتالية من اللاجئين"، داعيا المجتمع الدولي إلى "عدم التخلي عنه مجرد تحول التركيز إلى صراعات أخرى".

ورغم تقليص المساعدات لا يزال برنامج الأغذية العالمي يواجه "نقصا حادا" في التمويل قدره 41 مليون دولار أميركي حتى نهاية عام 2023، ومن دون الحصول على التمويل اللازم "سيخاطر البرنامج إلى خفض مساعداته بشكل أكبر"، حسب ما ذكره البرنامج في وقت سابق.

وحث الأمير الحسن الحكومات والمنظمات الدولية على إعادة النظر في التخفيضات الأخيرة لتمويل اللاجئين في الأردن، موضحا أن "غضب الطرف عن محنة اللاجئين يعادل التخلي عن مسؤوليتنا المشتركة تجاه الإنسانية والكرامة الإنسانية".

ودعا إلى "اتخاذ إجراءات جماعية" لضمان أن جميع اللاجئين، "بغض النظر عن أصلهم أو عرقهم أو دينهم، يمكنهم أن يعيشوا حياة كريمة ولا تجعلهم غير مرتبين بسبب الالمبالاة في العالم".

وقال الأمير الحسن إنه "لا ينبغي تطبيق مبدأ تقاسم الأعباء بشكل انتقائي، مع تفضيل مجموعة واحدة من اللاجئين مع تقليل الدعم لآخرين"، موضحا في هذا الصدد أن "عدد اللاجئين الذين شردتهم الحرب في أوكرانيا مذهل، ولا يمكن تجاهل حاجتهم الماسة إلى المساعدة".

لبنان يحيي الذكرى الثالثة لانفجار المرفأ والعدالة معطلة

"الإهمال والتقصير والتسبب ب وفاة" وجرح المئات من الأشخاص.

واصطدم خلفه القاضي طارق بيطار بالرافيل ذاتها مع إعلان عزمه استجواب دياب، تزامنا مع إطلاقه مسار الادعاء على عدد من الوزراء السابقين، بينهم نواب، وعلى مسؤولين أمنيين وعسكريين.

وامتنع البرلمان السابق عن رفع الحصانة عن النواب المذكورين، ورفضت وزارة الداخلية منحه إنفا لاستجواب قادة أمنيين، ورفضت قوى الأمن كذلك تنفيذ مذكرات توقيف أصدرها.

وغرق التحقيق بعدها في متاهات السياسة ثم في فوضى قضائية بعدما حاصرت بيطار العشرات من الدعاوى لكف يده، تقدم بغالبيتها مسؤولون مدعى عليهم.

وخلال عامين ونصف العام، تمكّن بيطار من العمل رسمياً لقرابة ستة أشهر فقط، تعرّض خلالها لضغوط انذرت بازمة غير مسبوقة في الجسم القضائي، خصوصاً بعدما أحبط مدعي عام التمييز غسان عويدات محاولته استئناف التحقيقات مطلع العام الحالي. وكان بيطار استأنف تحقيقاته في 23

وإلى ارتداء اللون الأسود. وانطلقت المسيرة من أمام مقر فوج إطفاء بيروت في الكرنيتنا وصولاً إلى المرفأ .

وقالت ربما الزاهد التي خسرت شقيقها أمين، الموظف في شركة داخل المرفأ، "هذا اليوم هو ذكرى وحداد واحتجاج ضد الدولة اللبنانية التي تسيّس قضيتنا وتتدخل في عمل القضاء".

وأضافت "إحساسنا بشع للغاية لأنه بعد ثلاث سنوات من تفجير مرفأ بيروت، لا يوجد مطلوب واحد في السجن"، بينما "القضاء مكبل والعدالة ضائعة والحقيقة مخبأة".

ومنذ اليوم الأول، عزت السلطات الانفجار إلى تخزين كميات ضخمة من نيترات الامونيوم داخل المرفأ من دون إجراءات وقاية إثر اندلاع حريق لم تعرف أسبابه. وتبين لاحقا أن مسؤولين على مستويات عدة كانوا على دراية بمخاطر تخزين المادة ولم يحركوا ساكنا.

وإثر الانفجار، عينت السلطات القاضي فادي صوان محققاً عدليا، لكن سرعان ما تمت ترحيته في فبراير 2021 إثر ادعائه على رئيس الحكومة حينها حسان دياب وثلاثة وزراء سابقين بتهمة

انفجار ضخم في بيروت، حصد أكثر من 220 قتيلاً وتسبب بإصابة أكثر من 6500 شخص بجروح، وتسبب بدمار واسع في المرفأ وعدد من أحياء العاصمة.

ودعت جمعية أهالي ضحايا انفجار بيروت، أبرز المجموعات المثلة لعائلات الضحايا، اللبنانيين إلى المشاركة في مسيرة بعنوان "العدالة رغمًا عنهم، من أجل العدالة والمحاسبة.. مستمرون"



مطالب بتدويل قضية المرفأ مع تعثر التحقيق

يناير 2023 بعد 13 شهراً من تعليقاتها، وقرّر الادعاء على ثمانية أشخاص جدد بينهم عويدات، وحدّد مواعيد لاستجواب 13 شخصا مدعى عليهم.

لكن عويدات تصدى له بالادعاء عليه بـ"التمرّد على القضاء واغتصاب السلطة"، وأصدر منع سفر في حقّه، وأطلق سراح جميع الموقوفين. وإزاء ذلك، تراجع بيطار عن المضي بقراراته.

بيطار يصر على استكمال مهمته حتى إصدار قراره الظني كما وعد عائلات الضحايا التي تعقد آمالها عليه من أجل بلوغ العدالة

وقال مصدر قانوني مواكب للملف إن ملف التحقيق "قيد المتابعة" من بيطار، رغم الدعاوى التي تلاحقه وتعلق عمله رسمياً.

وأوضح أنه رغم غيابه عن أروقة قصر العدل، يُصر بيطار على استكمال مهمته حتى إصدار قراره الظني كما وعد

حكومة الشيخ أحمد النواف أمام تحدي تحويل رؤية الكويت 2035 إلى حقيقة ملموسة

وزير المالية الكويتي يقر: رؤية الكويت لم ينفذ منها شيء



بانتظار تصور جديد لتنفيذ رؤية 2035

البرنامج يفترض أن يعيد في البداية صياغة رؤية الكويت 2035، لتتواءم مع متغيرات ومستجدات طرأت على الساحطين المحلية والإقليمية، وقالت الجمعية إنه من "المقلق بالنسبة إلينا هو التفات الحكومة عن المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي حلت بها عملية إبادة جماعية بمباركة حكومية سابقة. لذا لن يتغير الواقع المؤلم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ما لم يتغير النهج الاقتصادي المتبع في الدولة ولن تخرج المشاريع من القطاع الاستهلاكي إلى القيمة المضافة ما لم يتم توفير البيئة المناسبة لذلك، فالتحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة ليست حكراً عليها بل هي تحديات القطاع الخاص بأكمله".

وأشارت إلى أن "برنامج عمل الحكومة الأخير قللت عليه الصفة السياسية وهذا أمر محمود - بعكس ما يراه النواب - لأن برنامج عمل الفصل التشريعي 16 لسنة 2021 - 2022 كان يحمل طابعاً هلامياً لا يخلو من الكلام الموزون من غير رؤية واضحة في تحقيق أهدافها وغلبت عليها الصبغة السياسية، وهذا يعكس التخوف السابق للجمعية من خلل رؤية إصلاحية واضحة وعدم وجود الإرادة الصادقة في حل المشكلات، وهذا ما استحسننا رؤيته في البرنامج الأخير". ونوهت إلى أنه و"استمراراً للكلام الإنشائي الذي يصدر من مجلس الوزراء، وهو أمر لا بد منه في العقلية الحكومية المتجذرة، لذلك كان الأجدي أن يكون

وقالت الجمعية في بيان "ما شعرنا به هو أن الحكومة لم تدرج أولوياتها بشكل واضح في برنامج عملها وكأنها تركت قائمة البرامج في يد النواب وهذا المخيف"، مشيرة إلى أن "مجموعة كبيرة من النواب لا يعون خطورة رسم مستقبل البلد إذا وضع استحقاق حقيقي أمامهم وفي الكفة الأخرى استحقاق شخصي لفئة أو أفراد". وأضافت الجمعية من "الواضح بأن هناك حالة من اللامبالاة تسيطر على المشهد الاقتصادي وتدخله في دهايلز السياسة وهذا ما نشهده من سلوك أغلب النواب، لذلك ليس غريباً أن يصب الرأي العام غضبه على الحكومة ونواب المجلس من جراء التأخر وعدم الإحتراف في تطبيق تغييرات هيكلية اقتصادية".

دولار). وتستحوذ إيرادات النفط الخام والمشتقات على نحو 88 في المئة من إجمالي الدخل خلال السنة المالية القادمة، بحسب الوزارة، بقيمة 17.2 مليار دينار (56.86 مليار دولار). وحذرت الجمعية الاقتصادية الكويتية الأسبوع الجاري من أنه رغم تحسن وضع المالي للدولة لكن نقاط الضعف الهيكلية لا تزال قائمة، بما في ذلك التنوع المحدود للإيرادات والموازنة التي تسيطر عليها بشكل كبير الأجور والإعانات (80 في المئة من إجمالي النفقات)، ويعني هذا أنه عندما ينطلق برنامج التنوع الاقتصادي الذي يعتمد بكثافة على الإنفاق الرأسمالي الحكومي فإن الإنفاق العام سيشهد مزيداً من الارتفاع.

وأقر مجلس الأمة الكويتي موازنة السنة المالية 2023 - 2024 متضمنة عجزاً متوقعا قدره 6.8 مليار دينار (22.13 مليار دولار). وتحمل الموازنة، التي تبدأ عادة في أول أبريل من كل عام، إيرادات إجمالية متوقعة قدرها 19.5 مليار دينار (63.33 مليار دولار)، فيما بلغ إجمالي المصروفات المتوقعة 26.3 مليار دينار (85.42 مليار دولار). واعتمدت الموازنة 70 دولاراً سعراً لبرميل النفط، وفي بنابر الماضي، أعلنت وزارة المالية الكويتية عن موازنة السنة المالية 2023 - 2024، بإجمالي عجز يبلغ 6.8 مليار دينار (22.13 مليار

الكويت - أعربت أوساط سياسية واقتصادية كويتية عن أملها في أن تسهم حالة التناغم القائمة بين مجلس الأمة وحكومة الشيخ أحمد نواف الجابر الصباح في فسح المجال أمام انطلاقا فعليا لتنفيذ رؤية الكويت 2035، والتي لم يجر تحقيق أي تقدم فيها منذ الإعلان عنها قبل نحو سبع سنوات. وقالت الأوساط إن الظروف الحالية مهيةة أكثر من أي وقت مضى لتصويب الوضع الاقتصادي للدولة العضو في منظمة أوبك، في ظل حرص السلطتين التنفيذية والتشريعية على الحفاظ على حالة السيولة الإيجابية الزاهنة، فضلا عن التحسن المالي الذي تشهده البلاد بفعل ارتفاع أسعار النفط، وذلك بعد عشر سنوات من التذبذب تخللتها فضائح فساد مالي هزت صورة الدولة الخليجية. وتضررت الكويت بشدة من التجاذبات بين الحكومات المتعاقبة ونواب المعارضة على مدار السنوات الماضية، حيث أدت حالة عدم الاستقرار السياسي إلى استقالات متكررة للحكومات وحل مجلس الأمة، الأمر الذي أدى إلى تخلفها عن ركب محيطها الخليجي الذي حقق نقلة نوعية على الصعيد الاقتصادي خلال العقد الأخير، ولاسيما في علاقة بتنويع مصادر الدخل.



سعد البراك
سنتور الرؤية للعمل
عليها خلال السنوات
القادمة

توجه أميركي لنشر قوات على متن ناقلات نفط تمر عبر الخليج لردع إيران

واشنطن - تعتزم الولايات المتحدة نشر قوات عسكرية على متن ناقلات نفط تجارية تمر عبر الخليج في إطار جهودها لردع إيران عن احتجاز السفن. وصرح مسؤول أميركي طلب حجب هويته "هناك مساع لنشر حراسة أمنية مكونة من عناصر من مشاة البحرية والبحرية على متن ناقلات تجارية تمر من مضيق هرمز والقرب منه لتشكل طبقة دفاعية إضافية لهذه السفن".



وقال "يبدو أن إيران تحاول السيطرة على ما يقرب من 20 سفينة في المنطقة خلال العامين الماضيين. وأعلنت واشنطن أن قواتها منعت محاولتين إيرانيتين لاحتجاز ناقلات تجارية في المياه الدولية قبالة عمان في 5 يوليو، بينما صادرت طهران سفينة تجارية في اليوم التالي. وفي أبريل وأوائل مايو صادرت إيران ناقلتين في غضون أسبوع في المياه الإقليمية، كما اتهمت بشن هجوم بطائرة مسيرة على ناقلة مملوكة لشركة إسرائيلية في نوفمبر 2022.

واشنطن - تعتزم الولايات المتحدة نشر قوات عسكرية على متن ناقلات نفط تجارية تمر عبر الخليج في إطار جهودها لردع إيران عن احتجاز السفن. وصرح مسؤول أميركي طلب حجب هويته "هناك مساع لنشر حراسة أمنية مكونة من عناصر من مشاة البحرية والبحرية على متن ناقلات تجارية تمر من مضيق هرمز والقرب منه لتشكل طبقة دفاعية إضافية لهذه السفن". وشدد المسؤول في تصريح لوكالة فرانس برس على ضرورة تلقي طلب لفعل ذلك على السفن خاصة، حيث "تجري الاستعدادات للتنفيذ في حال وجود اتفاقات نهائية للقيام بذلك". وردا على سؤال عما إذا كانت هناك مخاوف من أن يؤدي نشر العسكريين إلى مواجهة بين القوات الأميركية والإيرانية، اعتبر المسؤول أن ذلك يعتمد على طهران. وقال "ينبغي ألا يكون هناك أي تفاعل إطلاقا إذا التزمت إيران القواعد واتبعت القانون الدولي"، مردفا "إذا هاجموا وكانت لدينا قوات على متنها، فسنرد كما ينبغي". وامتنع المتحدث باسم البنتاغون الجنرال بات رايدر والمتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي عن تأكيد التقارير عن الانتشار المزمع. وشدد كيربي على أهمية المنطقة قائلا إن "مضيق هرمز ممر بحري حيوي

القوى الولائية في العراق تحسم شكل المشاركة في الانتخابات المحلية بعد تجاذبات

يميل بدوره لموقف زعيم ائتلاف دولة القانون. ويراهن المالكي على هذا الاستحقاق لتعزيز قبضته على السلطة السياسية، وقد كشفت تسريبات بأنه يستعد للمشاركة في جميع المحافظات.

الإطار التنسيقي يقرر خوض الانتخابات بقوائم منفردة، على أن تلتنم جميع القوائم ضمن تحالف واحد بعد الاستحقاق

وبحسب الدستور العراقي تملك مجالس المحافظات صلاحيات واسعة فهي "لا تخضع لسيطرة أو إشراف أي وزارة أو جهة غير مرتبطة بوزارة، ولها مالية مستقلة" ولها "صلاحيات إدارية ومالية واسعة". ويقول المراقبون إن الفوز في انتخابات مجالس المحافظات يعني السيطرة على مفاصل الدولة العراقية طيلة السنوات العشر المقبلة، مرجحين أن تكون المنافسة شرسة بين القوى الكبرى. في المقابل يرى المراقبون بأن القوى الناشئة لا يبدو أن لها حظوظا كبيرة في هذا الاستحقاق بعد التعديلات التي جرت على القانون الانتخابي.

وشهد الإطار خلال الأسابيع الماضية تجاذبات في صفوفه حيال شكل المشاركة، حيث أن هناك من كان متحمسا للذهاب في قائمة واحدة في كل المحافظات، فيما تمسك آخرون وفي مقدمتهم زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي بخوض الاستحقاق بشكل منفرد. ويرى مراقبون أن القرار الذي اتخذه قادة الإطار التنسيقي كان متوقعا، في ظل سيطرة المالكي على مفاصل القرار داخل التحالف الشيعي، مشيرين إلى أن زعيم تحالف الفتح هادي العامري كان

بغداد - حسم الإطار التنسيقي، الذي يمثل المظلة السياسية للقوى الموالية لإيران، في العراق، قراره بشأن شكل المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في الثامن عشر من ديسمبر المقبل. وقرر الإطار خلال اجتماع دوري عقد بين أقطابه في مكتب زعيم تيار الحكومة عمار الحكيم وبحضور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خوض الاستحقاق بقوائم منفردة، على أن تلتنم جميع القوائم ضمن تحالف واحد بعد الانتخابات.



المالكي ينجح مجددا في فرض كلمته

موريتانيا تدرس طلبا محتملا للتدخل العسكري في النيجر

نواكشوط - أعلنت موريتانيا أنها ستدرس أي طلب للمشاركة في الخبر العسكري ضد الانقلابيين في النيجر، إذا توصلت إليه المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس).

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير النفط والمعادن الثاني ولد أشروقه، خلال مؤتمر صحفي مساء الخميس في نواكشوط بعد اجتماع مجلس الوزراء، "إن موريتانيا تتدد بشدة بالمحاولة الانقلابية الجارية في النيجر، وتعارض أي تغيير غير دستوري، وتامل العودة في أقرب وقت ممكن للنظام الدستوري".

وأضاف أن بلاده لم تتلق طلبا للمشاركة في أي تدخل عسكري في النيجر، وأنها ستدرسه في حال تلقيه من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وفق ما تقتضيه المصلحة العليا لموريتانيا قبل كل شيء.

وأوضح أن الرئيس الموريتاني، الذي ترأس بلاده مجموعة دول الساحل الخمس، يتابع عن كثب التطورات الجارية في النيجر مع نظرائه الإفارقة. وكان عبد الرحمن تشياني، رئيس المجلس العسكري في النيجر، رفض العقوبات التي فرضتها إيكواس رداً على الانقلاب الذي وقع الأسبوع الماضي، ووصفها بأنها غير قانونية وغير عادلة وغير إنسانية.

وقال تشياني في خطاب تلفزيوني الخميس إن النيجر لن تخضع للضغوط الإقليمية والدولية لإعادة الرئيس محمد بازوم إلى السلطة.

وكان قادة إيكواس قد اتفقوا يوم الأحد الماضي، خلال اجتماع طارئ في العاصمة النيجيرية أبوجا، على فرض عقوبات على القادة العسكريين النيجريين المتورطين في الانقلاب الأخير، فيما أعربت الحكومتان الانتقالتان لبوركينا فاسو ومالي الاثنين الماضي عن دعمهما للعسكريين. والخميس جددت الحكومة الموريتانية رفضها للانقلاب في النيجر، مؤكدة أنها "ضد أي تغيير غير دستوري بالقوة"، سواء في البلد الأفريقي أو غيره من البلدان أخرى.

وموريتانيا والنيجر عضوان في مجموعة دول الساحل الخمس التي تضم أيضا تشاد وبوركينا فاسو ومالي، قبل انسحاب الأخيرة العام الماضي. وقال الثاني ولد أشروقه، في المؤتمر الصحفي نفسه، إن "الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني يتابع تطورات الوضع في النيجر عن كثب". وأضاف أن "الغزواني على اتصال مباشر مع كافة رؤساء دول المنطقة، موريتانيا ضد تغيير غير دستوري بالقوة سواء في النيجر أو غيرها".

حملة تطهير ضد معرقلي المشاريع التنموية في الإدارة التونسية

الرئيس قيس سعيد: يجب محاسبة من خرق القانون وسعى لتأجيج الأوضاع



إصلاح الإدارة من اهتمامات قيس سعيد في المرحلة القادمة

ألف شهادة مزورة، إلى جانب التعيين بالولايات الحزبية وفئات أخرى تمتعت بالغزو العام".

وأشار إلى أن "تلك الممارسات انعكست على المشاريع التنموية وعرقلتها، على غرار تصريح وزير المال، بخصوص تزوير شهادات علمية وتعيينات مشبوهة، وذلك بعد تحقيقات إدارية.

وفي سبتمبر 2013 اتهم عبدالقادر اللبوي رئيس الاتحاد التونسي للمرفق العام وحياد الإدارة آنذاك الائتلاف الحاكم وخاصة حركة النهضة بتمعد "زرع أعضائها في مفاصل الدولة والإدارة بشكل أصبحت معه غير محايدة".

وقال المحلل السياسي والخبير الأمني خليفة الشيباني "المعارضة الأساسية لمسار 25 يوليو هي داخل الدولة، حيث سقط النظام ولم تسقط المنظومة"، لافتا "يمكن تغيير الوزير، لكن الفاعلين الأساسيين هم من يشغلون في الإدارات التابعة للوزارة، وهناك من يسيء للدولة".

وصرح لـ "العرب"، "هناك من يعطل الخدمات التجارية في علاقة بالمراقبة، فضلا عن تدليس شهادات علمية ومهنية، حيث يتم تداول 140

وضع الشخص المناسب في المكان المناسب".

وأكد لـ "العرب" أن "تونس تحتاج إلى خبرات لرفع التحدي الاقتصادي بالأساس، والحديث عن إعادة النظر في تركيبة الإدارة أمر صائب في إطار المساواة والشفافية، ذلك أنه بالرجوع إلى إحدى تقارير الهيئات الرقابية التي دقت في القروض والهبات أكدت أنه لم يتم صرف الكثير منها، فضلا عن وجود تعطيلات بيروقراطية".

وأشار وزير الشهادات العلمية والتعيينات المشبوهة في عدد من القطاعات، في ظل ارتفاع نسبة البطالة وتدهور القدرة الشرائية للتونسيين، جدلا واسعا في الفترة

وتشهدت تونس بعد الانتفاضة التي اطاحت بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي حالة استقطاب وتجاذبات سياسية حادة بين الإسلاميين والعلمانيين لم تقتصر على الخيارات الكبرى التي تم انتهاجها، بل طالت أيضا التعيينات في الإدارة التونسية التي يرى البعض أنها تخضع للمحاصصة الحزبية.

وأشار وزير الشهادات العلمية والتعيينات المشبوهة في عدد من القطاعات، في ظل ارتفاع نسبة البطالة وتدهور القدرة الشرائية للتونسيين، جدلا واسعا في الفترة

وتخدم تصريحات أنطونيو الذي زار المغرب في يوليو الماضي دبلوماسية المغرب مع الدول الأفريقية بعد عودته إلى الاتحاد الأفريقي قبل أربعة أعوام، وتدرجه الواضح مع بلدان مساندة للطرح الانفصالي مثل نيجيريا وإثيوبيا والتي باتت تربطها بالملكة علاقات اقتصادية دفعتها إلى خفض دعمها لبوليساريو، ويحتمل أن تنضم أنغولا إلى هذه الدول.

وأكد نوفل بوعمري المحلل السياسي المهتم بملف الصحراء المغربية أن "قراءة الموقف الأنغولي تأتي في إطار مسلسل اعتراف الدول الأفريقية بغربية الصحراء وسحب الاعترافات المتتالية بالكيان الوهمي، الذي انطلق مع عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وفي إطار هذه الديناميكية التي تشتغل عليها الرباط".

وأعتبر في تصريح لـ "العرب" أن "المدخل الاقتصادي أصبح بوابة لما

تصاعدت المطالب بمراجعة التعيينات التي أغرقت الإدارة التونسية بعد 2011، خصوصا في ظل قصور حصيلة الإنجازات والمشاريع المتعلقة أساسا بالجانب التنموي والمشغل اليومية للتونسيين، وسط دعوات من السلطة إلى محاسبة من خرقوا القانون.

خالد هدي

تونس - دعا الرئيس التونسي قيس سعيد، في إطار توجهاته لمحاربة الفساد في البلاد منذ إجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021، إلى شن حملة تطهير ضد من يعرقلون إنجاز المشاريع التنموية بالإدارة التونسية.

ويبدو أن المؤسسات الإدارية في تونس ستكون إحدى أبرز اهتمامات قيس سعيد في المرحلة المقبلة، نظرا إلى أهميتها في تركيبة الدولة واضطلاعها بأخذ القرارات المفصلية والحساسة في ما يتعلق بالتنمية والخدمات العامة للتونسيين.

ولفت سعيد إلى أن "كافة المتقاضين يعتبرون سواء أمام القانون"، مضيفا "ستطالهم المحاسبة من قبل القضاء دون أن يشفع لهم شيء".

وأما في اللقاء الذي جمع الرئيس التونسي بالنصف الكشو، رئيس المجلس الأعلى المؤقت للقضاء، فقد شدد سعيد على ضرورة أن "يخترط القضاء في معركة تطهير البلاد ممن أجروا في حقها".

وأكد سعيد ضرورة "البت في العديد من القضايا التي بقيت منذ أكثر من عشر سنين تنتقل من طور إلى آخر، بحجة احترام الإجراءات، في حين أن الهدف من هذه الإجراءات هو تحقيق المحاكمة العادلة لا الإفلات من العقاب".

ويقول مراقبون إن الإدارة التونسية في حاجة إلى المراجعة من حيث التركيبة والتعيينات والتعويل على الكفاءات الموجودة في البلاد، علاوة على تسهيل الإجراءات البيروقراطية أمام المشاريع التنموية في الجهات والأقاليم.

وأفاد النائب بالبرلمان بدر الدين قموي أن "تصريحات الرئيس خطوة في الاتجاه الصحيح، شريطة أن تعزز بإجراءات فعالة، والإدارة التونسية فيها عدة كفاءات، لكن هناك أطراف ما زالت تعيق مسار 25 يوليو 2021، لذلك وجب

تونس - دعا الرئيس التونسي قيس سعيد، في إطار توجهاته لمحاربة الفساد في البلاد منذ إجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021، إلى شن حملة تطهير ضد من يعرقلون إنجاز المشاريع التنموية بالإدارة التونسية.

ويبدو أن المؤسسات الإدارية في تونس ستكون إحدى أبرز اهتمامات قيس سعيد في المرحلة المقبلة، نظرا إلى أهميتها في تركيبة الدولة واضطلاعها بأخذ القرارات المفصلية والحساسة في ما يتعلق بالتنمية والخدمات العامة للتونسيين.



وشهدت الإدارة التونسية في السنوات الأخيرة، حسب متابعين للشأن المحلي، تراجعا ملحوظا في مستوى جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، فضلا عن كونها مثلت مجالا للتعيينات بالولايات الحزبية، فاهملت المشاغل الأساسية وفشلت في كسب ثقة المواطن. وقال الرئيس التونسي إنه من الضروري "تطهير البلاد ومحاسبة كل من خرق القانون وسعى لتأجيج الأوضاع".

جاء ذلك في بيانات متفرقة نشرتها رئاسة الجمهورية على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك عقب لقاءات جمعت سعيد بكل من "رئيس الحكومة أحمد الحشاني، ووزيرة العدل ليلي جفال، ورئيس المجلس الأعلى المؤقت للقضاء النصف الكشو"، مساء الخميس.

تدرج في العلاقات بين المغرب وأنغولا يضيق الخناق على بوليساريو

وأعرب الملك محمد السادس في برقية تهنئة في سبتمبر الماضي سلمها رئيس الحكومة عزيز أخنوش للرئيس الأنغولي عن تقديره لما يجمع بين البلدين من روابط الصداقة والأخوة الأفريقية، مؤكدا حرصه الدائم على العمل

مع الرئيس الأنغولي من أجل مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية على أساس الاحترام المتبادل والتعاون المتقن، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

ويرى مراقبون أن أنغولا تشترك مع المملكة في طموح تنويع اقتصادهما وأنها سوف تذهب في طريق ديناميكية البناء التي أطلقها المغرب منذ عودته إلى الاتحاد الأفريقي، على غرار عدد من الدول الأفريقية منها نيجيريا.

ودعما للعلاقات الثنائية استقبل النعم ميارة رئيس مجلس المستشارين في أبريل الماضي بمقر المجلس كارولينا سيركويرا رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية أنغولا على رأس وفد برلماني هام، داعيا إلى اغتنام الزخم الحالي من أجل تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية، لإعطاء مضمون ملموس لجودة العلاقات بين البلدين في إطار التعاون جنوب - جنوب. وعبرت سيركويرا عن أمل بلادها في الاستفادة من التجربة المغربية في مجال البنى التحتية والتعليم والسياحة وإدماج الشباب، مشددة على محورية التعاون البرلماني كمدخل للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

الأنغولي في مايو الماضي السفير المتجول لجمهورية أنغولا برناردو ميبالا دومبيلي الذي أكد على "ضرورة تعزيز علاقات الصداقة التي تجمع بين أنغولا والمغرب، البلدين اللذين يمتلكان تاريخا مشتركا".



وأضاف ميبالا دومبيلي "لذلك نعتبر أن المغرب بلد صديق لأنغولا، ويتعين على البلدين الحفاظ على هذه العلاقات وتعزيزها بشكل أكبر".

وتحمل تصريحات السفير الأنغولي مؤشرات رسمية على وجود رغبة لدى لواندا في تطوير العلاقات مع المغرب، رغم أن بلده جزء من المحور الجزائري - الجنوب أفريقي الداعم لجبهة بوليساريو داخل الاتحاد الأفريقي.

والموقف من الصحراء المغربية هو المنظار الذي ينظر به المغرب إلى العالم، ومع ذلك تأخذ المملكة مواقف الدول الأفريقية التي اعترفت ببوليساريو بعين الاعتبار كونها اتخذت في ظروف تاريخية اتسمت بالحرب الباردة وشراء الدعم للمشروع الانفصالي بواسطة البترودولار الجزائري.

هو سياسي ودبلوماسي في العلاقة بين المغرب وأصدقائه خاصة مع تأكيدات العاهل المغربي ألا شراكة اقتصادية دون أن تكون هناك مواقف واضحة من القضية الوطنية، ويبدو أن أنغولا تعي هذا الموقف المغربي الواضح وتعي

أن أي تطور في الشراكة بينهما مرتبط بتطور الموقف الدبلوماسي من القضية الوطنية، لافتا إلى أن "العلاقات الأنغولية - المغربية مرشحة للتقدم خصوصا في ظل مسلسل اعتراف الدول الأفريقية بمغربية الصحراء وسحب الاعترافات المتتالية من بوليساريو".

وأضاف بوعمري أن "المسؤولين في أنغولا معنيون بهذا المسلسل، ومؤكد أنه سيفضي في النهاية إلى تجسيد عضوية الاتحاد الأفريقي للكيان الوهمي، حيث أن غالبية الدول الأفريقية أكدت على عدم اعترافها بالجمهورية الوهمية ودخول دول من غرب أفريقيا على هذا الخط يعد مكسبا قويا للمغرب".

وقرر الملك محمد السادس والرئيس الأنغولي جواو مانويل لورنسو إعادة العلاقات التي انقطعت ربع قرن سنة 2018 بعد لقاء جمع بينهما، رغم أنها تتطور بشكل بطيء، خاصة في ظل الدعم الأنغولي لبوليساريو خلال التطورات التي شهدتها قضية الصحراء منذ 2020.

واستقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة مبعوث الرئيس

وتعد العلاقات الاقتصادية والتجارية مدخلا لتوطيد العلاقات الثنائية سياسيا ودبلوماسيا، حيث أشارت العلوي إلى أن "النموذج التنموي الجديد الذي اعتمده المغرب يتمحور حول تحسين مناخ الأعمال، وإنشاء أقطاب تنافسية، وتشبيد البنيات التحتية الضخمة والمناطق الصناعية واللوجستية، لاسيما في قطاعي السيارات والطيران، وخلق طفرة استثنائية في الطاقات المتجددة".

وتخدم تصريحات أنطونيو الذي زار المغرب في يوليو الماضي دبلوماسية المغرب مع الدول الأفريقية بعد عودته إلى الاتحاد الأفريقي قبل أربعة أعوام، وتدرجه الواضح مع بلدان مساندة للطرح الانفصالي مثل نيجيريا وإثيوبيا والتي باتت تربطها بالملكة علاقات اقتصادية دفعتها إلى خفض دعمها لبوليساريو، ويحتمل أن تنضم أنغولا إلى هذه الدول.

وأكد نوفل بوعمري المحلل السياسي المهتم بملف الصحراء المغربية أن "قراءة الموقف الأنغولي تأتي في إطار مسلسل اعتراف الدول الأفريقية بغربية الصحراء وسحب الاعترافات المتتالية بالكيان الوهمي، الذي انطلق مع عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وفي إطار هذه الديناميكية التي تشتغل عليها الرباط".

وأعتبر في تصريح لـ "العرب" أن "المدخل الاقتصادي أصبح بوابة لما

محمد ماموني العلوي

لواندا - شدد وزير الشؤون الخارجية الأنغولي تيتي أنطونيو الاثنين على هامش حفل استقبال نظمته السفارة المغربية في لواندا بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والعشرين لتربع العاهل المغربي الملك محمد السادس على العرش، أن العلاقات التجارية بين البلدين لا ترقى إلى "مستوى التطلعات"، رغم تمثيلية

لجبهة بوليساريو داخل بلاده. وقال أنطونيو إن "أنغولا والمغرب تجمعهما علاقات تعاون مميزة بتعين



الرباط تريد اعترافا أشمل بمغربية الصحراء

الجندر يفجر سجالات بين الإطاريين والصدريين في العراق

ائتلاف المالكي يستنفر المؤسسات: احذروا تفشي الجندر في المجتمع العراقي



عمار الحكيم في قلب عاصفة من الانتقادات

(Gender) كلمة إنجليزية تنحدر من أصل لاتيني، وتعني في الإطار اللغوي "جينس" أي: الجنس من حيث الذكورة والأنوثة، وكانت أن أولكي هي التي أدخلت المصطلح إلى علم الاجتماع؛ وتوضّح أولكي أن كلمة "سكس"؛ أي: الجنس، تشير إلى التقسيم البيولوجي بين الذكر والأنثى، بينما يشير النوع "الجندر" إلى التقسيمات الموازية وغير المتكافئة اجتماعياً إلى الذكورة والأنوثة. ويعرف الجندر في الموسوعة البريطانية بأنه شعور الإنسان بنفسه ذكر أو أنثى.. ولكن هناك حالات لا يرتبط فيها شعور الإنسان بخصائصه العضوية، ولا يكون هناك توافق بين الصفات العضوية وهويته الجندرية، إن الهوية الجندرية ليست ثابتة بالولادة؛ بل تؤثر فيها العوامل النفسية والاجتماعية بتشكيل نواة الهوية الجندرية، وتتغير وتتوسع بتأثير العوامل الاجتماعية، كلما نما الطفل.



على النوع الاجتماعي إلى مجالات أخرى: قانونية مثل حضانة الأطفال والإعالة، واجتماعية مثل تركيبة الأسرة وديناميكيتها، بل وحتى إدارية، حيث أثبتت البحوث أن النساء والرجال يتلقون معاملة مختلفة عند مراجعة دوائر الدولة.

وحذرت من أن "شيطنة" مصطلح النوع الاجتماعي أو الجندر بهذه الطريقة قد تؤدي إلى عرقلة التقدم الذي حققه العراق، ولو كان نسبياً، على طريق تحقيق المساواة بين الرجال والنساء. وظهر مصطلح "الجندر" في السبعينات من القرن الماضي، والـ"جندر"

المطالبين بالمساواة بين الجنسين، الذين يستخدمون مصطلح "الجندر" بتعريفه العلمي، لتسليط الضوء على القيود الاجتماعية التي تعيق تنمية الأفراد من النساء والرجال. وتابعت بالقول إن "مصطلح الجندر، أو النوع الاجتماعي، يستخدم في الدراسات التي تنظر في تأثير الظروف والتقاليد الاجتماعية على الرجال والنساء". وأضافت الفارسي في تصريحات صحفية "على سبيل المثال، ينظر المجتمع إلى من معينة على أنها محصورة بنوع اجتماعي واحد، إما للرجال أو النساء"، وبالتالي سيتعرض الرجل الذي يعمل في مهنة "نسائية" إلى التمييز وأحياناً الاعتداء، وكذلك المرأة. ورات الباحثة العراقية أن هذا "يخلق حالة تمييز لا تنحصر فقط بالفرص الاقتصادية، وإنما يمتد التمييز القائم

مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في ديسمبر المقبل. ويخشى ائتلاف المالكي الذي يرئو للسيطرة على مجلس المحافظات أن تؤثر هذه الدعاية السلبية على نسب التصويت له في الاستحقاق. ويشير المراقبون إلى أن الجدل الحاصل حالياً بشأن مصطلح الجندر يكشف عن حالة من الخلط حتى لدى الطبقة السياسية حيال عدد من المفاهيم. وقالت الباحثة الاجتماعية العراقية رند الفارسي إن هناك خلطاً بين "النوع الاجتماعي" والتمييز القائم على النوع الاجتماعي، وموضوع مختلف آخر هو "الهوية الجنسية"، والتي تعني "التجربة الشخصية العميقة" للفرد، والتي "قد تتوافق أو لا تتوافق مع جنسه البيولوجي" أو جنسه المحدد عند الولادة. ووفق الفارسي يثير الخلط سوء فهم يهدد الباحثين والناشطين

وجد زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم نفسه في قلب عاصفة من الانتقادات على خلفية فيديو قديم له كان تحدث فيه عن مصطلح الجندر، وسرعان ما تحول الجدل المثار إلى سجالات بين الإطاريين والصدريين لا يخلو من خلفيات سياسية ورغبة لدى كل طرف في تسجيل نقاط على حساب الآخر.

يكون هذا البرنامج على شكل مراحل تبدأ من الجامعات والمراكز المهنية حتى تصل إلى روضات الأطفال لتكون كرىاء أول محافظة جندرية هذا فعل شيعية الاطار.

وفي محاولة من قبله لاحتواء الضجة المثارة، سارع زعيم تيار الحكمة إلى تبرير موقفه في تغريدة عبر حسابه على منصة إكس قائلًا:

Ammar_Alhakeem

ذكرنا قضية الجندر في خطاب سابق قبل عامين للإشارة إلى التمييز العلمي بين الجنسين فقط. ولكن ذلك لا يعني مطلقاً أننا نتبنى أو نؤيد أي نظرية تدعو إلى تذبذب الفوارق بين الجنسين (معاذ الله). قال تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى.

وأخرج الجدل المثار الإطار التنسيقي الذي حاولت بعض أقطابه التبرؤ من موقف الحكيم، وأصدر ائتلاف دولة القانون، الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، بياناً قال فيه إن "مصطلح الجندر يتعارض مع الدين والأعراف والقيم الوطنية وأحكام الدستور العراقي".

وأوضحت النائب عن الائتلاف ضحى القصير في مؤتمر صحفي بمشاركة أعضاء الكتلة إن المصطلح "انقضح أنه يرمز إلى ظاهرة شاذة، هي الاعتراف بنوع ثالث للجنس البشري غير الذكر والأنثى".

وذكر أحمد ابن نوري المالكي في تغريدة: بتوجيه من الزعيم العراقي نوري المالكي كتلة دولة القانون النيابية تدعو الكتل والمؤسسات إلى منع ترويج مصطلح (الجندر) في المجتمع العراقي!

ويرى مراقبون أن مسارعة ائتلاف دولة القانون للتبرؤ من تصريحات الحكيم، تعود إلى خشية من تداعيات ذلك على شعبية الإطار التنسيقي المقبل على استحقاق مهم جداً وهي انتخابات

بغداد - تشهد الساحة العراقية هذه الأيام جدلاً حول مصطلح الجندر، انخرطت فيه قوى سياسية ذهب بعضها إلى حد شيطنة استخدام المصطلح، والدعوة إلى التصدي لذكره.

وتفجّر الجدل مع تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي لفيديو ظهر فيه زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم يتحدث فيه عن "ثقافة الجندر"، ليتضح لاحقاً أن الفيديو قديم يعود إلى نحو عامين، لكن ذلك لم ينه الجدل المثار حيث هاجم الكثيرون الحكيم، متهمين إياه بالتطبيع مع ما اعتبروه "المنغلية الجنسية".

وسرعان مع تحول الجدل إلى سجالات بين انصار الإطار التنسيقي الذي يضم القوى الموالية لإيران وبينها تيار الحكمة وبين انصار التيار الصدري.

وقال أحد المغردين:

AlaraqiHassn

بالستقبل القريب حسب نظرية الإطار وعلى رأسهم عمار الحكيم من تلد النساء والأب في باب صالة العمليات يسأل عن جنس مولده يكلوه إجابك إنسان ومن يكبر هو يحدد نوع جنسه هاي بلوة جبيرة من بلاوي الخنوع للغرب.

وغرد عراقي آخر: mntrfl1

جماعة الإطار يريدون يحاربون الجندر وهم أول من أشاع هذا المصطلح بالعراق وتحديداً سيد عمار الحكيم في الجادرية جاً روحوا حاربوا سيد عمار واقضوا على مصطلح الجندر إلى أشاع أول مرة بل جادرية ويعدين لكك دافتم على الحكيم من محال هيج ودكولون ما يقصد الشواذ هذا المصطلح جأ شنو إلى تغير هسه.

وقال موال آخر للتيار الصدري: 6n76DtNX2sGTiJl

بشرى إلى محافظة كربلاء أحد قيادات الإطار التبعي يدعو إلى ثقافة الجندر وهو مصطلح المبني وابتدأه من محافظة كربلاء المقدسة حيث

انتشار الدعاية الموالية لروسيا في النيجر يقلق الغرب

التي ظلت تتعاظم مع الدول والشعوب الأفريقية بفعالية استعمارية. ويقول هؤلاء إن روسيا إلى حد الآن تحسن توظيف هذا الوضع لصالحها، سواء عبر ألتها الإعلامية أو الدبلوماسية. وقال الكرملين الجمعة إنه من غير المرجح لأي تدخل في شؤون النيجر، من قوى خارج المنطقة مثل الولايات المتحدة، أن يحسن الوضع في النيجر.

روسيا نجحت إلى حد الآن في كسب رهان الدعاية الإعلامية لصالحها رغم حملات الشيطنة التي تتعرض لها

وجاء تصريح الكرملين رداً على مطالبة رئيس النيجر المعزول محمد بازوم بتدخل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بأسره لإعادة النظام الدستوري في بلاده.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين "من غير المرجح أن يسفر تدخل قوى من خارج المنطقة عن تغيير الوضع إلى الأفضل". وأضاف "نراقب الوضع عن كثب، يساورنا القلق بشأن حالة التوتر في النيجر، ولا نزال نرغب في عودة سريعة إلى الوضع الدستوري الطبيعي دون تعريض حياة الناس للخطر".

نيامي - يؤثر انتشار الدعاية الموالية لروسيا في النيجر قلقاً متصاعداً لدى الغرب الذي يخشى أن يتحول هذا البلد الواقع غرب أفريقيا إلى ساحة نفوذ جديدة لموسكو.

والى حد الآن لا توجد مؤشرات فعلية على وقوع تدخل مباشر لروسيا في الانقلاب العسكري الذي شهدته النيجر، لكن الملاحظ أن أي تدخل سيكون مرحباً به شعبياً في هذا البلد، وهو ما بدا واضحاً من خلال المسيرات الشعبية الداعمة للانقلاب، والتي تم خلالها رفع الأعلام الروسية وشعارات ترحب بالوجود الروسي وتطالب بإنهاء الحضور الفرنسي.

وقال متحدت باسم وزارة الخارجية الألمانية الجمعة إن انتشار الدعاية الموالية لروسيا ازداد في النيجر منذ أن أطاح انقلاب عسكري بالحكومة المنتخبة ديمقراطياً الشهر الماضي.

وفي حديثه خلال مؤتمر صحفي دوري في برلين أوضح المتحدث أن هناك حملة تضليل جارية وتم توزيع الأعلام الروسية في النيجر خلال الأيام القليلة الماضية. ويرى متابعون أن روسيا نجحت إلى حد الآن في كسب رهان الدعاية الإعلامية لصالحها رغم حملات الشيطنة التي قادها الغرب، لاسيما بعد العملية العسكرية في أوكرانيا. ويشير المتابعون إلى أن هناك مزاجاً عاصاً في أفريقيا مهتماً بقبول روسيا، وهذا المزاج هو نتاج رد فعل على السياسات الغربية ولاسيما الفرنسية

القضية الفلسطينية من الدعاية السلبية والإسلاموفوبيا، إلى جانب حماية الأطفال والناشئة من المحتوى الضار، والتصدي لخطاب الكراهية، والأخبار الكاذبة والاعتداء على الخصوصية، إضافة إلى الحفاظ على حق وسائل الإعلام في سوق الإعلان.

تفعيل منصة «ناطق» ضمن الموقع الإلكتروني لوزارة الاتصال، حيث ستخصص المنصة لإبراز عمل الناطقين

واستمع وزير الاتصال الحكومي إلى ملاحظات واستفسارات الناطقين الإعلاميين عن العديد من الموضوعات والقضايا المحلية.

وطالب الناطقون بتكثيف التدريب الإعلامي لهم، وعقد دورات وورش عمل لطلبة الجامعة، لتقديم الأفكار الريادية في مؤتمر اليونسكو. وأكدوا أهمية إبراز تجربة الأردن الرائدة في التريبة الإعلامية في مؤتمر اليونسكو، واستعدادهم لدعم الجهود الوطنية في إنجاحه. كما أكدوا أهمية التواصل المستمر ومشاركة الخطط والبرامج التي تنفذها الوزارات والمؤسسات العامة فيما بينها؛ ليكون الجميع على دراية بالقرارات والإجراءات الحكومية كافة، وإيصالها إلى الراي العام.

مخصصة لإبراز عمل الناطقين في وزاراتهم ومؤسساتهم. كما لفت الشبول إلى استضافة الأردن مؤتمر اليونسكو الدولي "الأسبوع العالمي للدراسة الإعلامية والمعلوماتية وأجندة الشباب"، الذي سيقيم في قصر المؤتمرات بمنطقة البحر الميت خلال الفترة من 23 إلى 25 أكتوبر المقبل، بتنظيم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بالشراكة مع وزارة الاتصال الحكومي.

وسيحظى المؤتمر بمشاركة مهمة من مختلف دول العالم، وسيبث ضمن 15 جلسة، وسيكون فرصة لإبراز تجربة المملكة في التريبة الإعلامية والمعلوماتية على أجندة المؤتمر. وطلب الشبول من الناطقين الإعلاميين إسناد ودعم الجهود الوطنية لإنجاح مؤتمر اليونسكو الذي سيركز على الدراسة الإعلامية لمواجهة عصر الهيمنة الرقمية وسلبياته من خلال الانتشار الكبير للأخبار الزائفة والكاذبة، مشيراً إلى مشاركة عدد من الناطقين الإعلاميين في المؤتمر.

وبشأن الإستراتيجية العربية للتعامل مع شركات الإعلام الدولية (منصات التواصل الاجتماعي)، أشار الشبول إلى أن الفريق الفني العربي سيبدأ خلال الفترة المقبلة بالتفاوض مع هذه الشركات للوصول إلى حلول تفاهمية لتنظيم وتاطير عمل منصات التواصل الاجتماعي على المستوى العربي.

وبين أن الإستراتيجية التي قدمها الأردن تسعى إلى حماية القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها

الحكومة الأردنية تتدارك الخلل الاتصالي بتفعيل دور الناطقين الإعلاميين

عن السياسة العامة للإعلام والاتصال الحكومي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولاسيما أنهم يعدون جزءاً أساسياً من هذه السياسة؛ الأمر الذي يضمن تعزيز انسيابية المعلومات وتدفعها نحو الجمهور ووسائل الإعلام.

واستعرض جهود وزارة الاتصال الحكومي في تدريب الناطقين والعاملين في الاتصال الحكومي على مدار السنوات الثلاث المقبلة، وتصميم وإعداد برامج تدريب إعلامية في قطاعات حيوية كالصحة والسياحة والبيئة.

ولفت إلى أن وزارة الاتصال الحكومي، وفي سبيل دعم وتمكين الناطقين الإعلاميين، ستفعل منصة "ناطق" ضمن الموقع الإلكتروني للوزارة، مبيناً أن هذه المنصة ستكون

عمان - أكد وزير الاتصال الأردني الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل الشبول أهمية دور الناطقين الإعلاميين في التعبير عن خطط ومشاريع وزاراتهم ومؤسساتهم، وإيصال المعلومات إلى وسائل الإعلام، مشيراً إلى قرب تفعيل منصة "ناطق".

وجاء حديث الشبول، خلال لقائه، عدداً من الناطقين الإعلاميين باسم الوزارات والمؤسسات الحكومية، وضباط ارتباط الأجندة الحكومية. وتسعى الحكومة الأردنية إلى تحسين الجانب الاتصالي الذي لطالما تشكل أحد الثغرات في العمل الحكومي، وتحاول حكومة بشر الخصاونة تدارك الأمر من خلال تفعيل دور الناطقين في كل وزارة وهيئة عامة.

وأشاد الشبول بدور الناطقين الإعلاميين في إثراء الحوار الوطني



ناطق يوجه ناطقين

المستثمرون الخليجيون في طريقهم إلى المشاركة في ثورة الهيدروجين الأخضر بأفريقيا

فرصة كبرى أمام البلدان النامية للاستثمار في الطاقة المتجددة



الاستثمار في الطاقة النظيفة هو المستقبل

إلى أمونيا، وهي مكون للأسمدة ومادة أولية كيميائية مهمة يسهل نقلها. ويمكن للمزارعين الأفارقة بالتأكيد أن يعثموا المزيد من الأسمدة. كما يمكن استخدام الهيدروجين في تحويل خام الحديد إلى حديد قابل للاستخدام، وفي صنع الوقود الصناعي. ويختتم روبن ميلز حديثه بالقول "على الرغم من هذه التحديات يبقى المستثمرون الخليجيون، مثل شركة أيميا باور الإماراتية الخاصة واکوا السعودية ومصدر، مهتمين بأصول الهيدروجين في القارة. وبينما تبرز الشركات المحلية والأوروبية الصفقات مع الصين والولايات المتحدة واليابان، وتتواجد فرص للشراكات مثمرة، وتجارة طاقة مختلفة عن النماذج السابقة."

ويصعب تخيل استمرار هذا السخاء، ونتوقع أن يصبح الإنتاج باهظ الكلفة إذا توسع الهيدروجين الأخضر وتحويل إلى صناعة كبيرة. لكن أميركا هي الآن أرض الفرص بينما يتواصل خطر تأجيل الباعين لمشاريعهم الأفريقية حتى تتوسع السوق. ثالثاً، توجد مسألة كيفية تحويل البلدان الأفريقية لإمكانات الهيدروجين إلى ذهب، حيث ستكون الصناعة مكلفة وتنافسية. وسيفر المستثمرون إن تقرر فرض ضرائب كبيرة أو المطالبة بأسهم حكومية. ويجب على دول أفريقيا ضمان استخدام بعض الهيدروجين على الأقل لتوليد القيمة محلياً وليس للتصدير فقط. ومن المهم التذكير بأن غاز الهيدروجين خفيف ومعرض للتسرب، ويبقى نقله الدولي مكلفاً، وتخطط معظم المشاريع المعلنة لتحويله

ثانياً، تواجه أفريقيا منافسة كبيرة، حيث تتمتع أسبانيا والبرازيل وشيلي وشبه الجزيرة العربية بمزايا مماثلة للأراضي الساحلية ذات الكثافة السكانية المنخفضة والشمس والرياح القوية والاقتصادات الأكثر رسوخاً والخبرة الفنية. لكن المحلل الاقتصادي يرجح أن يكون التهديد الأكبر متأتياً من الولايات المتحدة التي تمتلك أراضي خالية وتهب رياح قوية في غربها الأوسط وتغذي الشمس جنوبها الغربي، وتتمتع بصناعة طاقة ضخمة ومهارات عالية مع وفرة في التمويل والمواهب الريادية. ويقدم قانون خفض التضخم الذي أصدره الرئيس جو بايدن مساعدات سخية لإنتاج الهيدروجين، تصل إلى 3 دولارات للمنطقة "43" التي تضم حقول إيشيبينغو وتعارض الحكومة الاستفادة، مقدرة الخسائر بقيمة 16.47 مليار دولار على عشرين عاماً في حال التخلي عن استغلال هذه الحقول. وثمة انقسام حول هذه المسألة داخل قبائل واوراني التي تعد حوالي 4800 فرد وتملك نحو 800 ألف هكتار في محافظات اوريلاندا وباستازا ونابو الواقعة في منطقة الأمازون.

ويبدو أن سكان قرية بامينو على ضفاف نهر كونونوكو في محافظة باستازا المحاذية للبريو، حسسوا خيارهم منذ الآن، ويقول كومينتا بلغته الأصلية "واو تبريري"، "لا أريد شركة نفطية على أرضي، هكذا أريد أن أعيش، بحرية، في مكان صحي".

بدأ المستثمرون الخليجيون التوجه نحو الاستثمار في الطاقة النظيفة، وفي مقدمتها الهيدروجين الأخضر الذي يبدو أيضاً فرصة للدول النامية ذات الأراضي الشاسعة والموارد الطبيعية الهامة التي تسهل عليها استغلال هذه الفرصة التي لا يجب إهدارها.

واجتمعت شركة الطاقة النظيفة الإماراتية مصدر وشركة إنفينتي المصرية للطاقة والمطور الألماني كونجكتا، في شهر مارس الماضي، ووقعت اتفاقية أولية لمشروع هيدروجين أخضر بطاقة 10 جيغاوات بقيمة 34 مليار دولار في موريتانيا. ولا يتجاوز إجمالي الناتج المحلي للدولة الواقعة في شمال غرب أفريقيا 10 مليارات دولار، ولا تتجاوز قدرة توليد الطاقة فيها 0.5 جيغاوات. ولا نبالغ إن قلنا إن هذا المشروع يشكل تحولا في هذا المجال.

وليس هذا مخطط الهيدروجين الوحيد في موريتانيا، حيث تعمل شركة بريتيش بتروليوم البريطانية العملاقة للنفط وشركة نوتال إنرجيز الفرنسية ومجموعة شاربوت وسي دبليو غلوبال على إنجاز مشاريع أخرى يمكن أن تصل في المجموع إلى 80 جيغاوات وتقدر استثماراتهما بمئات المليارات من الدولارات.

ويبلغ عدد سكان ناميبيا، الواقعة في جنوب غرب أفريقيا، 2.5 مليون نسمة وناتجها المحلي الإجمالي أعلى بقليل من موريتانيا. كما أن ساحلها على المحيط الأطلسي طويل ولها منطقة صحراوية واسعة. وتخطط شركة هايفين هيدروجين إنرجي، مع مساهمين أفارقة وألمان، لبناء مصنع هيدروجين فيها بقيمة 10 مليارات دولار.

كما أعلن أكثر منتجي الطاقة شهرة في القارة (جنوب أفريقيا ومصر والمغرب وأنغولا) عن مشاريعهم الخاصة. ويرى الباحث ميلز أن تصريحاتهم الحالية تدل على أن أفريقيا لن تكون في مقدمتها سوى أوروبا بحلول أوائل 2030 من ناحية إنتاج الهيدروجين الأخضر.

وتتمتع موريتانيا ومصر والمغرب بميزة القرب من أوروبا التي من المقرر أن تكون أكبر سوق استيراد على مستوى العالم. ومن المتوقع أن تسعى اليابان وكوريا الجنوبية الأبعد للحصول على إمدادات من الشرق الأوسط وأستراليا. ويرى الباحث ميلز، وهو الرئيس التنفيذي لشركة قمر للطاقة ومؤلف كتاب "أسطورة أزمة النفط"، أن هذه المشاريع

واشنطن - شكّل النفط والغاز التاريخ الحديث لدول مثل المملكة العربية السعودية وقطر وفنزويلا ونيجيريا وتنكساس والبرتا. ويحدد وجود هذه الموارد أو غيابها، والاستفادة منها، كيفية تحول الاقتصاد والمجتمعات والجغرافيا السياسية. لكن الدول بدأت تتجه مؤخراً إلى الحديث عن الاستثمار في الهيدروجين النظيف، تدفعها نحو ذلك بسرعة التغيرات المناخية الكبرى ودعوات المؤسسات الدولية والخبراء والمنظمات والنشطاء البيئيين لتخفيف المخاطر عن الأجيال القادمة. ويقول المحلل والباحث روبن ميلز في تقرير لموقع "سنديكشن بيورو" إن "الهيدروجين النظيف الناشئ مختلف، فهو لا يحتاج إلا إلى الشمس والرياح والأرض. لذلك، يجب أن تكون هذه فرصة العديد من البلدان النامية التي تتوفر فيها هذه الأشياء الثلاثة بوفرة. لكن هل سيمكنها اغتنامها؟".



روبن ميلز

أمام الخليجين فرص لشراكات وتجارة طاقة مختلفة

ويستخدم الهيدروجين الأخضر الكهرباء المتجددة المتولدة من الطاقة الشمسية أو الرياح أو حتى الطاقة المائية أو الطاقة الحرارية الأرضية، بتكسيب المياه إلى مكوناتها عن طريق التحليل الكهربائي. ولا يتوفر اليوم أي إنتاج عالمي للهيدروجين الأخضر تقريبا، ولكن الآثار المحيطة به بدأت تتزايد منذ 2020. أما الطريقة المثالية فتشمل استخدام مصادر الطاقة المتجددة الرخيصة لإنتاج وقود خال من الكربون، وتوفير إمكانية إزالة الكربون من الصناعة الثقيلة وتوفير الوقود المستدام للسفن والطائرات. لكن الكميات الهائلة من الكهرباء المتجددة المطلوبة تتطلب بلداناً ذات مساحات شاسعة من الأراضي المسطحة والخالية في معظمها من السكان.

السكان الأصليون يتحركون لوقف استغلال النفط في الأمازون الإكوادورية

دامية بانتظام. وسبق أن هاجم أفراد من القبيلتين بالرماح عمال نفط وحطابين. وأوضح بامينو بيدرو بيرميو المحامي والمتحدث باسم مجموعة "باسونيدوس" البيئية، التي قدمت طلباً من أجل إجراء الاستفتاء حول حقول النفط، أن أنشطة استخراج النفط "تؤثر على أسلوب حياتهم وتعرض حياتهم للخطر. ثمة مخاطر حقيقية تهدد بحصول إبادة عرقية، إبادة كاملة لهذه المجموعات". وتؤدي هذه الغابات دوراً حيوياً في التخفيف من حدة تغير المناخ؛ إذ تمتص كميات هائلة من الكربون، وهو ما يساعد على التقليل من معدلات تراكم ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

وفي محمية ياسوني، التي يتم نظريا الحفاظ عليها، تم إحصاء ألفي جنس من الأشجار و610 أصناف من الطيور و204 أصناف من الثدييات و150 صنفا من البرمائيات و121 صنفا من الزواحف ومئة صنف من مفصليات الأرجل، بحسب جامعة سان فرانسيسكو الخاصة في كيتو. ويحذر نشطاء البيئة من أن حفر مئات الآبار الجديدة في المتنزه الوطني يتطلب بناء طرق وبنية تحتية جديدة، وهو ما سيسرع إزالة الغابات. ويؤكد موي غيغيتا الشاب من قبائل واوراني أن دخول الشركات النفطية إلى ياسوني "يزداد شدة في كل مرة". وأوضح "قبل سنتين عاماً كانت شركات النفط أبعد بكثير، لكنها اليوم صارت تقترب من بامينو بشكل متزايد". وإزاء انتشار استغلال النفط وعمليات الاستخراج المكثفة "لم يعد لدينا أي مكان نذهب إليه".

24 ألف برميل من الخام يومياً إلى الإنتاج الوطني. ويمنح دستور الإكوادور الشعوب الأصلية "الملكية الجماعية للأرض، شكل من أشكال التنظيم المتوارثة"، مع احتفاظ الدولة بالسيطرة على كل ما هو في باطن الأرض. وقال الصياد العجوز، الذي ترجم كلامه شابة من السكان الأصليين تدعى إيليزا إنكريي نزور عائلتها في بامينو وترافقها مجموعة من الصحافيين، إن الصناعة النفطية "تدمر البيئة التي أعيش فيها".

البلد ينظم استفتاء سيحدد ما إذا كان استغلال موارد النفط في قسم من الغابات المطيرة سيتواصل أم سيتوقف

ويصل الزوّار إلى القرية بعد رحلة تستمر 12 ساعة على متن قارب يقطع عدة أنهار. وأوضح تـإلـيزا، الناشطة التي تدافع عن محمية ياسوني حيث تعيش قبيلتان على ارتباط بشعوب واوراني اختارتا البقاء معزولتين، "تقول جدتي إنها ستحمل رمحها، لديها ما يكفي من الطاقة... لمنع الغرباء من القدوم". وتتفادى قبيلتا ناروميناني وتاغاري أي اتصال بغرباء، وهما قبيلتان متخاصمتان تجري بينهما مواجهات

وسمحت المحكمة العليا في الإكوادور خلال مايو الماضي بتنظيم الاستفتاء الوطني بعدما طالبت به مجموعة بيئية على مدى عشر سنوات، وستقرر نتيجته مستقبل "البلوك أي تي تي" أو "المنطقة 43" التي تضم حقول إيشيبينغو وتامبوكونتشا وتيبوتيني النفطية في محمية ياسوني والتي يُستخرج منها 12 في المئة من النفط الإكوادوري الذي يبلغ إنتاجه 466 ألف برميل في اليوم. وتعارض الحكومة الاستفتاء، مقدرة الخسائر بقيمة 16.47 مليار دولار على عشرين عاماً في حال التخلي عن استغلال هذه الحقول.

وثمة انقسام حول هذه المسألة داخل قبائل واوراني التي تعد حوالي 4800 فرد وتملك نحو 800 ألف هكتار في محافظات اوريلاندا وباستازا ونابو الواقعة في منطقة الأمازون.

ولئن كان بعضهم يؤيد عمل الشركات النفطية، فإن بعضهم الآخر يرفضه على غرار سكان بامينو التي بقيت حتى الآن بمنأى عن عمليات استغلال المحرقات. وتستحوذ شركة بترؤكوادور المملوكة للدولة على 80 في المئة من إنتاج النفط في الدولة الواقعة بأميركا الجنوبية، بينما تنتج شركات النفط الخاصة 20 في المئة. وتخطط شركة بترؤكوادور لاستثمار نحو 12 مليار دولار بهدف مضاعفة إنتاجها من الخام الأسود إلى 800 ألف برميل يومياً خلال 5 سنوات. وفي أواخر العام الماضي أبدت 16 شركة نفط دولية اهتمامها بالاستثمار في 6 مربعات استكشافية بالإكوادور، قالت إنها يمكن أن تضيف ما يصل إلى

ويقتلن الصياد العجوز من شعب واوراني، المتحدر من أسلاف رخل، قرية تضم مئتي نسمة في محمية ياسوني الطبيعية بمنطقة الأمازون في شمال شرق الإكوادور.

ويبدو أن سكان قرية بامينو على ضفاف نهر كونونوكو في محافظة باستازا المحاذية للبريو، حسسوا خيارهم منذ الآن، ويقول كومينتا بلغته الأصلية "واو تبريري"، "لا أريد شركة نفطية على أرضي، هكذا أريد أن أعيش، بحرية، في مكان صحي".

إذا كان استغلال الموارد النفطية في قسم من الغابات المطيرة -المتدة على مساحة مليون هكتار وتشكل محمية عالمية للتنوع الحيوي- سيتواصل أم سيتوقف. يُشهر الصياد كومينتا المنتمي إلى قبائل السكان الأصليين سهامه المسفمة بمركب الكورار، مبدياً استعدادة لمقاتلة المجموعات النفطية الطامعة في استغلال ثروات غابات الأمازون الإكوادورية. إذ يرفض أن يطأ "غرباء" الأدغال التي يعتبرها "بيته".

بامينو (الإكوادور) - استخرجت شركات النفط على مدار الخمسين عاماً الماضية، كميات هائلة من النفط الخام في الأمازون؛ ما تسبّب في تدمير الغابات المطيرة التي تؤدي دوراً مهماً في إبطاء تغير المناخ. وتعرض القبائل الأصلية للخطر، مما دفع عدة قبائل إلى رفض استغلال النفط في مناطقها وخاصة التابعة للإكوادور.

وينظم البلد بمناسبة انتخابات عامة في 20 أغسطس استفتاءً وطنياً سيحدد ما



هل يوقف الاستفتاء استخراج النفط الإكوادوري؟

الغزيون: «بدنا نعيش» مثل أولادكم

عسكرية غير متكافئة القوة بين جيش يمتلك طائرات حربية فتاكة وصواريخ مدمرة، وفصائل تعتمد على صواريخ إيرانية تقليدية تعترضها القبة الحديدية بسهولة، ويسقط ما تبقى منها في مناطق غير مأهولة، وفي الكثير من الأحيان من دون أضرار تذكر.

وبعد كل مواجهة تسوق إسرائيل لنجاح منظومتها الأمنية في ردع الخطر القادم من غزة، وتكسب تأييد الرأي العام بعد أن تلقت أقل الأضرار والخسائر البشرية، ويستأنف الإسرائيليون حياتهم وأعمالهم بعد أن زال الخطر القادم من غزة وكان شيئاً لم يكن. ويسوق محور المقاومة الذي ترعاه إيران لخطابات النصر الإستراتيجي الذي قلب المعادلة وردع العدو وأجبره على قبول الهدنة. وفور زوال مفعول الخطابات الحماسية يستفحق الغزيون على واقع أكثر إبلاماً وعلى فاتورة دمار لا تسعها مساعدات قطر مهما تضاعفت. وتلجأ حكومة "الجبابية"، كما يسميها الغزيون، إلى ضريبة بنظولونات الجينز وأسطوانات الغاز ومواقف السيارات وما شابه من جبايات لتسد ما يمكن سده من عجزها المالي المزمّن الذي لا تداويه دولارات قطر ولا بتكوينات إيران ولا شواكل الغلابة.

ربما تكون حماس أكثر وعياً وإدراكاً من الجهاد الإسلامي بمدى خطورة الوضع في ظل المرحلة الحرجة التي يمر بها قطاع غزة، وهو ما جعلها تختار إشراك كتائب القسام في مواجهة "وحدة الساحات" الأخيرة دون استعراض إعلامي، مستجيبة للدعوات القطرية والمصرية بالهدنة، وحفاظاً على مكتسبات الهدنة التي تلت مواجهة "سيف القدس" والتي من تضمنت حصولها على المزيد من تصاريح العمل في الداخل المحتل، ومن تسهيلات في حركة البضائع من قطاع غزة وإليه، وهو ما يقلص ولو بنسبة قليلة من متاعبها الاقتصادية ومن نسبة البطالة التي ترفع منسوب السخط الشعبي ضدها.

ولكن عندما نرى قمع حماس للمطالب الشعبية التي نادى بها أصحاب حراك "بدنا نعيش"، ونستمع لخطابات التهديد والوعيد التي يطلقها زبّاد النخالة متوعداً الاحتلال، ومتوعداً فيها بالجاهزية لخوض معركة جديدة، ندرك تماماً أن حكم حماس ومنظومة عمل حركة الجهاد تضع مصالحها السياسية وتحالفاتها ضمن عمل محور المقاومة فوق كل الاعتبارات، وهو ما يجعل المطالب الشعبية خروجا عن الطاعة وشقا لصف المقاومة ومشروعية الحكم.

يكشف قمع حماس لمطالب البسطاء وردها عليهم بمظاهرات أسلوباً تنتهجه الأنظمة الدكتاتورية التي لا تتوانى عن معاقبة كل من يدعو لمحاسبتها أو لانتقادها، وبذل أن تواجهه بسحق وتعترف بأخطائها وبفشلها تختار الانتفاخ على المطالب الشعبية، وتطلق العنان لأسطوانة المؤامرة ولحملات التخوين. وأن كانت حماس قد استطاعت بقمعها المعروف أن تسكت الأصوات التي تنادي بحق العيش الكريم، فإنها لن تستطيع أن تقنع العقلاء بأن التضحية من أجل تحرير الوطن تبرر موت الفقراء بلا كهرباء، في الوقت الذي يعيش فيه أبناء القيادات في بذخ وخارج معادلة التضحيات.

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

شهدت شوارع قطاع غزة يوم الأحد الماضي احتجاجات شعبية استجاب فيها الغزيون لنداء حراك "بدنا نعيش" السلمي ليعبروا عن سخطهم الذي بلغ ذروته نتيجة الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، في فصل كشف الستار عن تغيرات مناخية كبيرة وشهد فيه العالم بأسره مستويات قياسية لدرجات الحرارة، كان لهيبتها قاسياً على سكان غزة في ظل الافتقار للطاقة التي تمكنهم من استخدام المكيفات والمراوح لتلطيف الأجواء وهو ما جعل بيوتهم شبيهة بأفران الخبز.

وكما كان متوقعا اختارت حركة حماس التي تسيطر على القطاع منذ 16 عاماً، المعالجة الأمنية للاحتجاجات السلمية، وقامت بفض التجمعات الشعبية بالقوة، وأسفر هذا عن اعتقال بعض المتظاهرين، كما تعرض البعض منهم للتعنيف اللفظي والضرب ومصادرة الهواتف المحمولة من قبل قوات الأمن التي لا تتحرك من دون أوامر القيادة، واستهدفت بالتحديد من يحمل لافتات كتب عليها شعارات ذات طابع سياسي أو تنهم بعض المسؤولين في الحركة بالفشل في تسيير الأمور، وإحكام قطاع غزة في معاناة مزمّنة تنسب فيها حكومة حماس فشلاً في التسيير للاحتلال وحصاره.

وبعد ساعات فقط من قمع الاحتجاجات أعلنت سلطة الطاقة عن البدء في تشغيل المولد الرابع للكهرباء بعد تلقي التمويل القطري اللازم، لكن هذا لم يكن كافياً لإقناع الغزيين أن حماس قد استجابت لمطالبهم مادامت تقاومها بالعنف وتصنف من يدعو أو ينظم لها بـ"الخائن".

ويهدف الانتفاخ على واقعية المطالب التي رفعها سكان غزة من مهمشين ومحرومين من أبسط سبل العيش الكريم، أطلقت حماس العنان لمظاهرات موازية تصورها المقربون منها والمستفيدون من حكمها تحت شعار "دعم المقاومة والمطالبة بالوحدة الوطنية ورفضاً للحصار"، استعملت فيها مكبرات الصوت لنشر البروباغندا وللدرد على حراك "بدنا نعيش"، بتحصيل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أزمة الكهرباء.

وليس غريباً على حكومة حماس أن تلجأ إلى استعمال أسلوب الإثارة العاطفية وتحويل انتباه الجماهير نحو قضية مقاومة "العدو" التي تشكل إجماعاً شعبياً في غزة، لتشكل بها قوقعة تحميها من الانتقادات التي تطل سوء إدارتها ومسؤوليتها عن إقحام قطاع غزة والغزيين في وضع اقتصادي وإنساني بائس. لا يختلف اثنان في كون الحصار الإسرائيلي قد أثر بشكل كبير على اقتصاد غزة، ولا ينكر عاقل أن تدمير البنية التحتية بالقصف الإسرائيلي قد ضاعف من متاعب الغزيين، وزاد من حاجة القطاع إلى موارد يعوز بها ما تم تدميره، لكن هذا لا يعني أن خيارات التصعيد في المعارك التي شهدتها غزة مثل "صبيحة الفجر" سنة 2019، و"سيف القدس" 2021، و"وحدة الساحات" سنة 2022، كانت خيارات صائبة. ذلك لأنها تجاهلت التكلفة المادية وما ينجر عن مواجهة



المغرب والجزائر في معادلة التسامح والضعيفة

تسلح بوليساريو لكي تقتل المغاربة برصاص جزائري.

والمغرب لا يأخذ شبراً من أراضي الجزائر مثلما تطمح الجزائر إلى أن توجد لها معبراً إلى الأطلسي يأخذ أراضٍ من المغرب.

ضيق الأفق هو ما يصنع معظم الشر. ففي حين أن التعاون بين بلدين جارين وشعبين أخوين يمكنه أن يثمر الكثير لهما معاً، ويغنيهما عن إلحاح الأذى بأحدهما الآخر، فإن ضيق الأفق يتخذ من صناعة الضعيفة أداة لتحفيز ذلك الأذى.

ثلاثون عاماً مرت منذ أن قررت الجزائر إغلاق الحدود مع المغرب. وممرت سنوات عدة أخرى منذ أن انقطعت كل الأواصر والصلات الدبلوماسية والتجارية بين البلدين. وظل المغرب يخاطب دوافع الخير. يعرف المغرب أنها هي الغالب. وظل

العاقل المغربي، بحكمة راسخة، وأخلاق ملكية رفيعة، يدعو إلى استئناف العلاقات الأخوية ويوجه الدعوة تلو الأخرى من أجل تجديد التواصل بين القيادتين. وهل توجد خلافات أو مشاكل بين المغرب والجزائر؟ نعم. ولكن هل مشاكل الإمارات أو السعودية مع إيران أقل أو أخف. أبداً. لأنها، كما تبثت في الكثير من الأحيان، تهديد أمني صارخ ومباشر. هذا فضلاً عن أن إيران تحتل، كما ترى، أربع عواصم عربية. ولكن فلسفة الخير التي وقفت وراء إستراتيجية "تصفير المشاكل" اختارت أن تأخذ الطريق الآخر. لا خوفاً، بل عطفاً وشفقة على بلد يبلغ سكانه نحو 80 مليون نسمة وظل ينحدر في مقومات حياته من سوء إلى أسوأ، بسبب خيارات الحقد الأيديولوجي والضعيفة الطائفية. تستمرى الجزائر أن تضع السكين في خاصرة المغرب. ولكن من أجل ماذا؟ ابحت، ولن تجد إلا الضعيفة، التي ظل المغرب يواجهها بالتسامح، وبالحرص على الأخذ بالخير وأخلاقياته.

عندما يقول العاقل المغربي "نؤكد مرة أخرى، لإخواننا الجزائريين، قيادة وشعباً، أن المغرب لن يكون أبداً مصدر أي شر أو سوء"، فماذا تريد أكثر من هذا تعهداً والتزاماً؟ وإذا كانت هناك خلافات، فماذا تريد أكثر من هذا استعداداً لجعلها تمضي في مسار يتبنّى فلسفة الخير لـ"تصفير المشاكل"؟

وإلى أين يمكن للضعاف أن تمضي؟ ضعافان إيران لم تعهداً إلا بالخسران والضرر في مواجهة منطقة تنعم بالازدهار والغنى وتلاحق أسباب التقدم. فإذا قلت إنه ثراء النفط فالجزائر، مثل إيران، لا ينقصها النفط. ولكن ينقصها الرشد.

الجزائريون، حتى وإن حاولت الطغمة الحاكمة أن تصور لهم ما تصور عن عداة المغرب ومؤامراته، باتوا يعرفون أن تلك البضاعة تفسد أمام الدعوات الدؤوبة التي ظل يطلقها الملك محمد السادس لإصلاح ذات البين بين الأخوة.

هم يعرفون أن تلك الدعوات تلتبس إثبات الحقيقة البسيطة الوحيدة المنطقية، وهي أن مصالح الشعبين المشتركة أكبر من أن تقع ضحية لافتراضات "مؤامراتية" هزيلة.

هم يعرفون أيضاً أن الضعيفة تتأمر على نفسها وعليهم. وتحاول أن تتأمر على المنطق السليم. ولكن الذين لا يجدون بضاعة أخرى يسألون أنفسهم: وما العمل من دونها؟ وكيف تستمر المؤامرة ضد الإصلاحات السياسية والاقتصادية ما لم يكن هناك عدو خارجي نشغل ونشغل الناس به؟

الجزائريون الذين خرجت ملاينهم للظواهر من أجل الإصلاحات يعرفون طبيعة النخبة التي تحكمهم، فلا يشتركون منها ما تزعم عن المغرب. والملك محمد السادس إنما ظل يخاطب بدعواته للمصالحة منطق الخير في نفوس أهله بين الجزائريين. وما من سبيل للخسارة في هذا المقصد. هذا هو سبب الداب. الخاسرون الوحيدون هم الذين تزداد بضاعتهم إفلاسا. معايير الخير تنجح. لأنها تستحث على فعله، بينما يختار أهل الشر بجهلهم، ما يعتقدهونه سهلاً. والمغرب لا يطلق النار على جزائريين، مثلما تفعل الطغمة العسكرية الحاكمة في الجزائر عندما

أخلاقية أيضاً. بسيطة إلى درجة أنها عندما تخاطب الخير في الآخر، فإنها تحرك دوافع الخير. وحتى إن لم تنجح، فإنها تكبح دوافع الشر على الأقل. وهذا ما حصل عندما لم تعد حرائق الغابات في الجزائر "مؤامرة مغربية".

ثلاثون عاماً مرت منذ أن قررت الجزائر إغلاق الحدود مع المغرب وممرت سنوات عدة أخرى منذ أن انقطعت كل الأواصر والصلات الدبلوماسية والتجارية بين البلدين وظل المغرب يخاطب دوافع الخير

النفس البشرية نفسان، لا واحدة. ومن قوله تعالى "وهديناه النجدين"، تعرف أنهما نجدان. نجد الخير وآخر للشر. فإذا خاطبت الأول أفلحت في أن تستحثه على الرد بالمثل. وإذا خاطبت الثاني دفعته إلى المزيد.

وما من مناسبة مرت خلال الأعوام الماضية إلا وسعي خلالها العاقل المغربي أن يخاطب جانب الخير في القيادات الجزائرية. لم يفت عضده أن تلك القيادات ظلت لا تستجيب، ككل من تأخذه العزة بالإثم، ولكنه كان يرى أن بضاعة الضعيفة تخسر. وأهم من تخسر تلك البضاعة أمامه هو الشعب الجزائري.

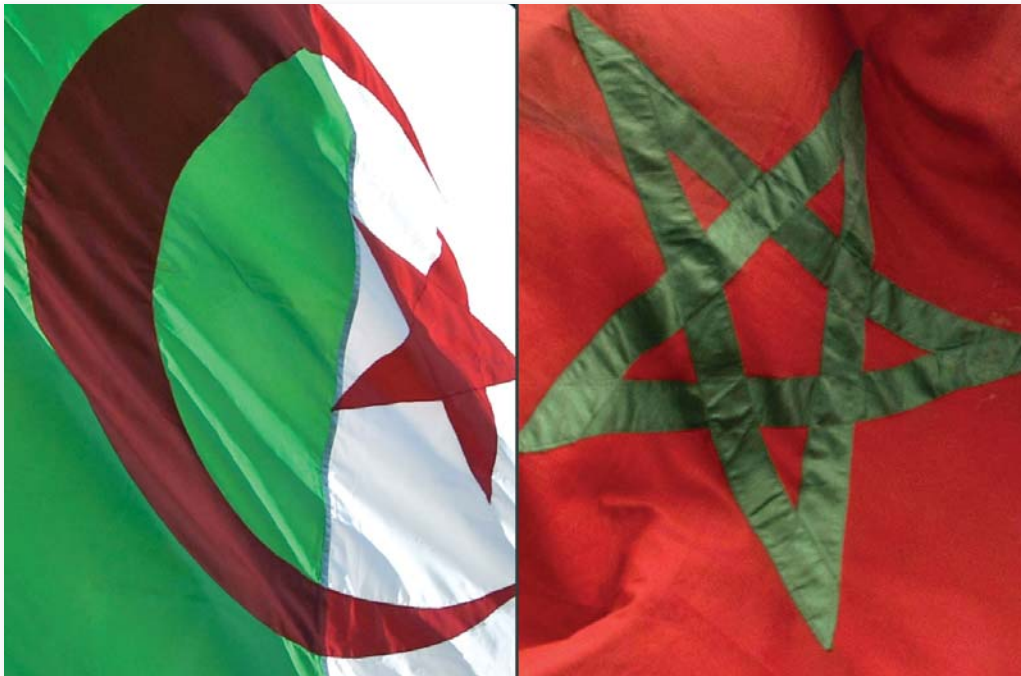
علي الصراف
كاتب عراقي

صحيح أن المغرب نجا هذه المرة من الاتهام بأنه هو الذي يقف وراء حرائق الغابات في الجزائر، كما لم يُتهم بأنه هو المسؤول عن التغير المناخي الذي يرفع درجات الحرارة في شمال أفريقيا، إلا أن الضغائن ظلت ضغائن. ذلك أن النخبة العسكرية الحاكمة في هذا البلد لا تجد مبرراً لوجودها إن لم تتخذ من المغرب عدواً يُلقي على عاتقه كل ما يحيق بالجزائر من المصائب والمصائب.

المغرب، كما دل خطاب عيد العرش الذي ألقاه العاقل المغربي الملك محمد السادس، يضع ثقله على مقاربة مختلفة، تدفع إلى التسامح وتميل إلى مد يد العون والحرص على التآخي، ونبذ الخلافات.

قال الملك محمد السادس إن "العلاقات بين البلدين مستقرة". نظر إلى الجزء الملائم من الكاس. وتعتمد ألا ينظر إلى الجزء الفارغ. وهي "مستقرة" ربما لمجرد أن الجزائر لم تضيف اتهامات جديدة على اتهاماتها السابقة، وربما لأن الضغائن، هي بطبيعتها مثل بالون هواء كلما انتفخ، عاد من بعد التنفيس لينكمش على نفسه.

المقاربة المغربية للعلاقات مع الجزائر قد تنظر إلى ما تعنيه الجيرة من مصالح ومنافع متبادلة، كما قد تنظر إلى حقيقة أن المسافة بين الشعبين الجزائري والمغربي جد ضئيلة وجد هامشية، إلى درجة أنها لا تتحمل الضغائن، إلا أنها مقاربة



في ذكرى تفجير مرفأ بيروت



“ساحة”؟ الخوف من أن يتكرس هذا الدور أكثر مع مرور الزمن ومع الرغبة الواضحة في بقاء جريمة مرفأ بيروت... جريمة ارتكبتها مجهول، علما أنه أكثر من معروف. معروف من خزن نيترات الأمونيوم في أحد عاب المرفأ ومن حماها وماذا كانت عليه وجهة استخدامها!

المجهول. ليس هناك من يريد معرفة من وراء سرقة العصر، أس سرقة ودائع اللبنانيين والعرب والأجانب، وهي ودائع كانت موجودة في المصارف اللبنانية. أكثر من أي وقت، لبنان مجرد “ساحة”. أكثر من أي وقت، يبدو مستقبل لبنان واللبنانيين في مهب الريح. إلى متى يبقى لبنان

جي بميشال عون مع صهره جبران باسيل إلى قصر بعيدا لست سنوات، بغية تغطية مثل هذا النوع من الجرائم في مقدمتها جريمة تفجير مرفأ بيروت. جي بميشال عون إلى قصر بعيدا كي يظل الادعاء في كل وقت على طرف مجهول، هو طرف معروف أكثر من اللزوم، وكى يبقى لبنان في نفق

اللبنانية عن سيادتها على جزء من أرضها. لا يمكن تصوّر دولة في العالم على أرضها جيشان لكل منهما أجندة خاصة به. أجندة الجيش اللبناني حماية لبنان واللبنانيين، فيما أجندة “حزب الله” الذي ليس سوى لواء في “الحرس الثوري” الإيراني، خدمة “الجمهورية الإسلامية” وبرنامجها التوسعي الذي يقوم على جعل لبنان “ساحة” لا أكثر.

إلى متى يبقى لبنان «ساحة»؟
الخوف من أن يتكرس هذا الدور
أكثر مع مرور الزمن ومع الرغبة
الواضحة في بقاء جريمة مرفأ
بيروت جريمة ارتكبتها مجهول
علما أنه أكثر من معروف

تمرّ هذه الأيام الذكرى الثالثة لتفجير مرفأ بيروت. لا يوجد في لبنان من يستطيع كشف الحقيقة ومن تسبب بالكارثة. يعود ذلك إلى وجود لبنان “الساحة”. لم يكن ناقصا للتأكد من ذلك غير فرض “حزب الله”، أي إيران، ميشال عون رئيسا للجمهورية في 31 تشرين الأول - أكتوبر 2016. نفذ ميشال

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

تمر ذكرى انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب - أغسطس 2020 كأن شيئا لم يكن. مجرد مأساة أخرى تضاف إلى سجل الماسي اللبنانية، التي إما يرتكبها السلاح غير الشرعي وإما يحمي مرتكبيها. منذ اندلاع الحرب اللبنانية في 13 نيسان - أبريل 1975، لا يزال لبنان يلعب دور “الساحة” بعدما كرس اتفاق القاهرة المشؤوم في العام 1969 وجود سلاح آخر على الأرض اللبنانية غير سلاح الجيش اللبناني. كانت البداية مع السلاح الفلسطيني الذي جلب الوصاية السورية. انتهى الأمر بالسلاح الإيراني وسقوط البلد تحت الاحتلال.

كان اتفاق القاهرة بداية النهاية للبنان، إذ كان يعني أن الدولة اللبنانية مستعدة للتخلي عن سيادتها على جزء من أراضيها... لم يستطع لبنان الخروج من هذا الدور، دور “الساحة”، بعدما صار البلد مجرد أداة تستخدمها قوى خارجية من أجل تمرير رسائلها إلى العالم من جهة وتأكيد أنها الرقم الصعب في المنطقة كلها من جهة أخرى. ليس الوضع الراهن، مع كل ما يرافقه من انهيارات لا قعر لها، سوى نتيجة طبيعية لتخلي الدولة

تعويذة الدينار العراقي وتغريدة رومانوسكي

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

تقول “شاركت في مكالمة بين وزارة الخزانة والبنك المركزي العراقي حول الإجراءات الأميركية الأخيرة بحظر 14 بنكاً عراقياً من خدمات الدولار بعد مخاوف تتعلق بغسيل الأموال”، التغريدة كانت كافية لكبح جماح ارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار.

العراقيون استيقظوا فجأة
ليكتشفوا أن ذريعة الأميركيان
بالحفاظ على ثروة العراق
المنهوبة كانت نكتة أقل ما
يقال عنها إنها سخيفة لأن
العراقيين يدركون أن وطنهم
منهوب ومستباح في وضج
النهار

تغريدة السفارة الأميركية إلينا رومانوسكي التي كانت في حقيقتها “خزّة إذن” لحكومة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني فيما

يبدو، أو رسالة مبطّنة لحكومة الإطّار من أن الدعم وغض النظر لن يستمرا ما لم يتم اتخاذ إجراءات فاعلة للحد من عمليات تهريب الدولار إلى إيران. تحسن ملحوظ في سعر الدينار بعد وساطة السفارة الأميركية، مما يؤشر أن السيادة العراقية تعيش في أعلى مراتبها. استيقظ العراقيون فجأة ودون سابق إنذار ليكتشفوا أن ذريعة الأميركيان بالحفاظ على ثروة العراق المنهوبة كانت نكتة أقل ما يقال عنها إنها سخيفة، لأن العراقيين يدركون أن وطنهم منهوب ومستباح في وضج النهار وتحت مسمع ومرأى الأميركيان منذ عام 2003، فما الذي استجد في الموضوع؟ ولماذا دقت أميركا أجراس الحرب ضد تهريب العملة الصعبة إلى خارج الحدود في هذا الوقت بالتحديد؟ من حيث الحقيقة الكامنة في اختيار ساعة الصفر للعمليات الأميركية يكمن في التوقيت المتزامن مع وجود مؤشرات خطيرة تهدد مصلحة الأمن القومي الأميركي. المسألة ببساطة أن إيران دخلت على خط الحرب بين أوكرانيا وروسيا عبر تزويد الأخيرة بطائرات مسيرة أثبتت فاعليتها في الحرب، حيث انضج لسانة البيت الأبيض الخرق الإيراني الذي ساهم باتساع حجم تدفق الدولار الأميركي عبر منافذ بيع العملة إلى المصانع الإيرانية للمسيرات.

كانت صخرة لصانع القرار الأميركي بضرورة اتخاذ إجراءات صارمة، عبر امتثال النظام المصرفي العراقي للوائح القوانين المصرفية للبنك الفيدرالي الأميركي، ومنع تهريب العملة التي كان يجري تحت انظار المحتل منذ سنوات دون ردع أو عقوبة. اعتراف محمد نوري عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي يعطينا تصورا واقعيّا لما يحدث من عمليات تهريب الدولار إلى إيران، حيث أكد البرلماني في برنامج متلفز أن التهريب يتم بواسطة اللوريات (شاحنات كبيرة) وزاد في الطين بلة عندما أوضح أن إيران ططع “دينارا” عراقيا مزورا لشراء دولارات البنك المركزي العراقي، حيث تعمل المصارف على توفير غطاء لتهريب الدولار.

أقصى كلام لتوصيف الصورة هو أن العراقيين خارج توقيتات المصالح الأميركية والإيرانية. في كل الأحوال هو عامل الزمن والتوقيت المناسب الذي ألزم صانع القرار الأميركي بالبحث عن مصالحه العليا ومقاصد غاياته دون الاكتراث بعاقبة الأمور أو مصالح الشعوب المنهوبة والمستلبة، خصوصا مع وجود طبقة سياسية فاسدة مستعدة أن تحرق البلد من أجل إشعال سيجارة في يدها. وبين التوقيت الخاص لصانع القرار الخارجي ومشهد سياسي تقوده طبقة مستميتة لإفراغ ثروات بلدها وفاقة لأي إحساس بمصير الناس ومستقبل الأجيال القادمة، يبقى الشعب العراقي رهينة المغامرة السياسية وأسير كابوس طويل من التوقيتات، عسى أن تشملهم ساعة من تلك التوقيتات في إحداث التغيير المنشود.

يبقى السؤال المهم وهو، هل يهتم الأميركيان بقضية ثروة العراق المنهوبة؟ الجواب لا يحتاج إلى دليل واقع، فأميركا التي استباحت بلدا وقتلت شعبا ودمرت حضارة وتاريخ بلد يمتد لأكثر من 6000 عام لا تكثر من، وكيف، ومن يسرق العراق؟ المهم أن دولارها يجب ألا يساهم في صناعة مسيرات إيرانية تقتل حلفاءها وذلك هو ملخص حكاية الدولار مع الدينار العراقي.

الزجاج المكسور في بلداننا

أدهم إبراهيم
كاتب عراقي

عندما اصطدمت سيارة بعمود الكهرباء في شارعنا في إحدى المدن الأوروبية، قامت البلدية في اليوم التالي بإصلاحه، رغم الأضرار الطفيفة التي لحقت بالعمود. فتذكرت كيف أن الشوارع في بلادنا مليئة بالنفايات وعلامات المرور المخربة، والأرصفة المتكسرة، والحدائق والساحات العامة المهملّة.

البيئة المنظمة والنظيفة في المجتمع تعطي الانطباع بأن هناك مراقبة وبالتالي تحد من المخالفات والسلوك الإجرامي أو غير السوي على عكس البيئة المضطربة التي لا تتم مراقبتها والاهتمام بها

إن ذلك يعود إلى نظرية الزجاج المكسور، أو الشباك المكسور. حيث اتفق علماء الاجتماع وعلم الجريمة على أن ترك الزجاج المكسور في أي مبنى دون إصلاح يؤدي حتما إلى تكسر بقية الشبائك، ومن ثم سرقة ونهب ما تبقى من موجودات البناية. لا تقتصر النظرية على النوافذ المحطمة، بل تشمل أيضا الانقاض

المتركة، وتكس القمامة، والشوارع المظلمة. وقد تكون البداية مشكلة بسيطة يمكن معالجتها إلا أنها تؤدي في النهاية إلى فوضى عامة، وجرائم خطيرة. إن البيئة المنظمة والنظيفة في المجتمع تعطي الانطباع بأن هناك مراقبة واهتماما، وبالتالي تحد من المخالفات والسلوك الإجرامي أو غير السوي. وعلى العكس من ذلك البيئة المضطربة، التي لا تتم مراقبتها أو الاهتمام بها، تعطي إشارة واضحة إلى أن السلوك غير الحضاري أو المخالف للنظام لا يكشف عنه، وبالتالي سيكون خارج الاهتمام والعقاب، مثل النوافذ المكسورة، وإهمال النظافة وفوضى المرور. الخ. وهذه ترسل إشارة إلى انعدام المراقبة والمتابعة، وتعطي الانطباع أن السلوك غير السوي ممكن تقبله، ولا تتم معالجته إلا بشكل ضئيل. وهنا تبدأ ثقافة المجتمع بالانحدار والتدهور، من خلال الأشخاص الطارئين غير المرغوب فيهم، وسلوكياتهم غير السوية التي لا تلقى الردع أو الإصلاح. فإذا ما ظهر الفساد في دائرة من الدوائر ولم تتم معاقبة الفاسدين والمرتشين، فسيكون هناك انطباع بالتساهل والقبول من قبل السلطات المعنية، مما يدفع إلى التقليد وانتشار الظاهرة السلبية على مستوى الدولة والمجتمع. وكذلك الشأن بالنسبة إلى النظافة. فإذا ما تركت القمامة في مكان ما لعدة أيام دون رفعها، فإن السكان سيساهمون بزيادتها فتصبح مسألة عادية غير مستهجنة طالما لم تتم معالجتها وإزالتها في وقتها. هنا يتم خلق نمط سلوكي جديد يساهم في خلخلة كيان المجتمع، ويجعل



الناس يشعرون بالإحباط واليأس من قيمة أي عمل إصلاحي. إن البيئة النظيفة والمتحضرة تسهم في تعايش اجتماعي أفضل. فتنطبق نظرية الزجاج المكسور ومعالجة المشاكل منذ بداياتها الصغيرة على جميع المرافق، من دوائر وشوارع ومدارس ومستشفيات، يؤدي إلى بيئة عامة سليمة تحترم الإنسان من خلال الانظمة والقوانين. والتساهل بالمخالفات في الشوارع والسرقات البسيطة في الدوائر والشركات، يمكن أن تؤدي إلى الفساد العام الذي ينخر الدولة ويخرّب المجتمع. علينا أن ندرك جميعا أن إهمال الأخطاء الصغيرة، سواء في البيت أو المدرسة أو الدائرة، سيتطور ليؤدي في النهاية إلى خراب شامل، ليس في البناء والمواد فقط، بل سيطال الإنسان السوي، وبالتالي سيؤدي إلى انحدار المجتمع. وهذا ما يحصل ويحصل في بلداننا ومجتمعاتنا مع الأسف.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المركزي المصري: يستجير من التضخم برفع الفوائد

وارتفع المعدل السنوي للتضخم الأساسي أيضا إلى 41 في المئة في يونيو من معدل بلغ 40.3 في المئة في الشهر السابق له، وعزى ذلك إلى ارتفاع واسع النطاق في أسعار معظم بنود الرقم القياسي لأسعار المستهلكين نتيجة لاستمرار صدمات العرض.

وقال البنك المركزي المصري إنه مع الأخذ في الاعتبار توازنات المخاطرة المحيطة بالتضخم، قررت لجنة السياسة النقدية رفع أسعار العائد الأساسية لدى البنك بمقدار 100 نقطة أساس لتفادي الضغوط التضخمية والسيطرة على توقعات التضخم.

35.7 في المئة المعدل السنوي للتضخم في شهر يونيو ارتفاعا من 32.7 في المئة خلال مايو

وتوقعت اللجنة أن تصل معدلات التضخم إلى ذروتها في النصف الثاني من عام 2023، قبل أن تعاود الانخفاض نحو معدلات التضخم المستهدفة والمعلنة مسبقاً، مدعومة بالسياسات النقدية التقيدية حتى الآن.

وأكدت اللجنة أن مسار أسعار العائد الأساسية يعتمد على معدلات التضخم المتوقعة وليس معدلات التضخم السائدة.

وقالت إنها ستستمر في متابعة التطورات والتوقعات الاقتصادية خلال المرحلة القادمة، مشددة على أنها لن تتردد في استخدام جميع أدوات السياسة النقدية المتاحة، بهدف الحفاظ على الأوضاع النقدية التقيدية لتحقيق معدلات التضخم المستهدفة والبالغة 7 في المئة (زائد أو ناقص نقطتين مؤبوتين) في المتوسط خلال الربع الأخير من عام 2024 و5 في المئة (زائد أو ناقص نقطتين مؤبوتين) في المتوسط خلال الربع الأخير من عام 2026.



المصرف المركزي لن يتردد في استخدام كل الوسائل النقدية المتاحة

دبي - أعلن البنك المركزي المصري في خطوة مفاجئة الخميس رفع أسعار الفائدة الأساسية لليلة واحدة 100 نقطة أساس "لتفادي الضغوط التضخمية والسيطرة على توقعات التضخم".

وقال البنك في بيان إن لجنة السياسة النقدية به قررت في اجتماعها يوم الخميس رفع عائد الإقراض لليلة واحدة إلى 20.25 في المئة وعائد الإيداع لليلة واحدة إلى 19.25 في المئة.

وكان 15 من بين 16 محلا استطلعت رويترز أراءهم هذا الأسبوع توقعوا أن يبقى البنك أسعار الفائدة دون تغيير، بينما توقع الأخير زيادة بمئة نقطة أساس.

وقال البنك في البيان "ترى اللجنة أنه من المتوقع عالميا أن تظل أسعار الفوائد الرئيسية عند مستوياتها المرتفعة نتيجة استمرار المعدلات العالمية للتضخم عند مستويات أعلى من تلك المستهدفة، وهو ما يتسق مع تقييد الأوضاع المالية العالمية بشكل عام.

وأشار إلى تراجع توقعات معدلات التضخم لدى بعض الاقتصادات الرئيسية لكنها تظل عند مستويات تفوق المعدلات المستهدفة.

ومحليا، ذكرت اللجنة أن معدل نمو النشاط الاقتصادي الحقيقي ظل دون تغيير عند 3.9 في المئة خلال الربع الأول من العام الجاري مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي.

وتوقع البيان أن يتباطأ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي 2022 - 2023 مقارنة بالعام المالي السابق له، بما يتسق مع المؤشرات الأولية للربع الثاني من عام 2023.

وانخفض معدل البطالة إلى 7.1 في المئة خلال الربع الأول مقارنة بمعدل بلغ 7.2 في المئة خلال الربع السابق له، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى زيادة أعداد المشتغلين.

ووفقا للجنة، ارتفع المعدل السنوي للتضخم العام في الحضر إلى 35.7 في المئة في يونيو من 32.7 في المئة في مايو.



ملوا وعودا لم تأت في انتظار رؤية الأفعال

المواد الاستهلاكية، يُصعّب مسعى الحكومة الجزائرية على المدى القصير. بل وبحسب آخر التصنيفات التي نشرها البنك الأفريقي للتنمية في نوفمبر 2022، جاءت الجزائر في المرتبة 11 من حيث التصنيع، في حين احتل المغرب وتونس اللذان لا يمتلكان نفس إمكاناتها من الموارد الطبيعية المرتبة الثانية والرابعة على التوالي.

صعوبة التنافس على المستوى الدولي والإقليمي: رغم أن رسم خطة لدعم الصادرات الجزائرية خارج المحروقات هو "شيء إيجابي يجب التنويه به"، ورغم التفاؤل الذي أبداه الرئيس الجزائري في الحديث عن إمكانية خروج اقتصاد بلاده من إشكالية الاعتماد على قطاع المحروقات إلا أن الواقع يُشير، بحسب عدد من الاقتصاديين الجزائريين، إلى أن هذه المؤسسات التي تم تكريفها في احتفالية "جائزة الوسام الشرفي للتصدير" وساهمت في الدفع بارقام التصدير خارج المحروقات، ما تزال تُعد على أصابع اليد.

وبغض النظر عن طموحات الرئيس الجزائري، تظل الاتفاق الاقتصادية للجزائر متأثرة بالتحولات التي تنتاب قطاع المحروقات، وهو ما يعني أن تنمية الصادرات خارج قطاع المحروقات أمامها طريق طويل وسنوات عديدة قبل أن يتمكن فيها المنتج الجزائري من القدرة على المنافسة الإقليمية، ومن ثم العالمية.

هذا بافتراض أن المسؤولين في الجزائر توقعوا قليلا لإعادة النظر في سياساتهم، وفي علاقاتهم الدولية، خاصة مع دول الجوار.

تنويع الاقتصاد.. تفاؤل جزائري لا تؤيده الوقائع

عوائد النفط لم تخرج الجزائريين من دائرة الفقر

الاحتفالية "جائزة الوسام الشرفي للتصدير" ليس جديدا على الجزائريين الذين سبق أن سمعوا نفس الخطاب يتردد على السنة رؤساء سابقين.. هل لدى تبون اليوم ما يقنع به أن الجزائر عازمة، حقا، على تنويع اقتصادها؟

الجزائر - لم ينتظر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون طويلا ليعلن نجاح خطوات اتخذتها حكومته لتحرير الاقتصاد الجزائري من الاعتماد على النفط.

جاء ذلك خلال احتفالية "جائزة الوسام الشرفي للتصدير" التي أثنى فيها على من وصفهم بـ"الخالقين للثروة"، أي العاملين في تنويع الاقتصاد والبعد عن الاقتصاد الريعي. ويطرح تفاؤل الرئيس تساؤلات عديدة تتعلق بإمكانية نجاح الجزائر في تجاوز "هيمنة" قطاع المحروقات على الاقتصاد.

ورغم وجود عدد من العوامل الدافعة إلى تحقيق هذا الهدف، من قبيل زيادة وتنمية الصادرات غير النفطية، في إطار التحسن المستمر في الميزان التجاري، فضلا عن التوجه إلى السوق الأفريقية خاصة في غرب القارة، فإن ثمة مؤشرات على صعوبة التخلص من الهيمنة النفطية على الاقتصاد، يأتي في مقدمتها الاعتماد على الاستيراد، إضافة إلى صعوبة التنافس على الصعيد العالمي، بل والإقليمي أيضا.

الشركات الأميركية"، ولم ينف التقرير وجود "فرص في عدة قطاعات للنمو على المدى الطويل"، وأكد أن المسؤولين الحكوميين في الجزائر يشجعون "بشكل متكرر الشركات الأميركية على الاستثمار في الجزائر، مع التركيز بشكل خاص على الزراعة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعدين والطاقة المتجددة والرعاية الصحية".

ويبدو أن الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات أمامها طريق طويل لتتمكن الجزائر من الخروج من تبعية اقتصادها إلى هذا القطاع. وبسبب الافتقار إلى التنويع الاقتصادي خلال العقود السابقة، لا يزال اقتصاد الجزائر يعتمد بشكل كبير على عائدات المحروقات التي تبلغ نسبة تتجاوز 93 في المئة من الصادرات الوطنية.

إشكالية الفقر الاعتماد الطويل على الاستيراد: الجزائر التي تزخر بموارد طبيعية هائلة "لم تستطع بعد الخروج من دائرة الدول الفقيرة"، وذلك بحسب تقرير نشره موقع "يورلد كراش" في 8 يونيو الماضي، مقارنة بجاريتها المغرب وتونس. وأشار التقرير إلى تسجيل الجزائر أدنى مستوى لدخل الفرد من إجمالي الناتج المحلي، وذلك خلال عام 2021، ضمن البلدان المغاربية الثلاثة "قبل أن يرتفع مجدداً في العام التالي (2022)، بسبب ارتفاع استثنائي وجيز في أسعار المحروقات".

وكما يؤكد التقرير، فإن "ثروة الجزائر الهائلة من الموارد الطبيعية لم تعد كافية لإخفاء تخلف اقتصاد البلد عن الجيران المغاربيين"، وبالتالي يبدو أن نقص الخبرة الإنتاجية التي تحتاج إلى سنوات طويلة، فضلا عن الاتكال الطويل على الاستيراد في مجالات كثيرة، ولاسيما

وبعد عرض لأبرز معالم الاقتصاد الجزائري، تحدث التقرير عن مواجهة المستثمرين الاقتصاديين لـ"مجموعة من التحديات، بما في ذلك الإجراءات الجبركية المعقدة والبيروقراطية المرهقة وصعوبات التحويلات النقدية والمنافسة في الأسعار مع منافسين دوليين".

وأضاف التقرير أن الشركات الدولية التي تعمل في الجزائر "تشتكي من أن القوانين واللوائح متغيرة باستمرار، مما يزيد من المخاطر التجارية للمستثمرين الأجانب".

وحسب التقرير، تشمل العوائق الأخرى الاندماج الإقليمي المحدود والقيود على الاستيراد التي تعيق فرص الانفتاح من سلاسل الإمداد الدولية.

ويشارك خبراء اقتصاديون الرأي مع ما جاء في تقرير الخارجية الأميركية، ويتحدثون عن عوائق عديدة تحد من قدرة الحكومة الجزائرية على الاعتماد على الصادرات غير النفطية؛ منها: تآثر الاقتصاد الكلي بصعود وهبوط أسعار النفط: فرغم التراكم في احتياط الصرف الأجنبي، الذي وصل إلى 61.7 مليار دولار أميركي بحسب تقرير البنك الدولي المخصص لـ"رصد الوضع

حديث الرئيس الجزائري في احتفالية "جائزة الوسام الشرفي للتصدير" ليس جديدا على الجزائريين الذين سبق أن سمعوا نفس الخطاب يتردد على السنة رؤساء سابقين.. هل لدى تبون اليوم ما يقنع به أن الجزائر عازمة، حقا، على تنويع اقتصادها؟

الجزائر - لم ينتظر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون طويلا ليعلن نجاح خطوات اتخذتها حكومته لتحرير الاقتصاد الجزائري من الاعتماد على النفط.

جاء ذلك خلال احتفالية "جائزة الوسام الشرفي للتصدير" التي أثنى فيها على من وصفهم بـ"الخالقين للثروة"، أي العاملين في تنويع الاقتصاد والبعد عن الاقتصاد الريعي. ويطرح تفاؤل الرئيس تساؤلات عديدة تتعلق بإمكانية نجاح الجزائر في تجاوز "هيمنة" قطاع المحروقات على الاقتصاد.

ورغم وجود عدد من العوامل الدافعة إلى تحقيق هذا الهدف، من قبيل زيادة وتنمية الصادرات غير النفطية، في إطار التحسن المستمر في الميزان التجاري، فضلا عن التوجه إلى السوق الأفريقية خاصة في غرب القارة، فإن ثمة مؤشرات على صعوبة التخلص من الهيمنة النفطية على الاقتصاد، يأتي في مقدمتها الاعتماد على الاستيراد، إضافة إلى صعوبة التنافس على الصعيد العالمي، بل والإقليمي أيضا.



بغض النظر عن طموحات الرئيس الجزائري تظل الآفاق الاقتصادية للجزائر متأثرة بالتحولات التي تنتاب قطاع المحروقات

وفي تقريرها السنوي لعام 2023 الصادر الأسبوع الماضي حول مناخ الاقتصاد والاستثمار في 165 دولة حول العالم، لم تتشارك وزارة الخارجية الأميركية الرئيس الجزائري تفاؤله حول الوضع الاقتصادي في الجزائر.

ورات الخارجية الأميركية أن اقتصاد الجزائر "تسيطر عليه المؤسسات الحكومية، وهو ما يشكل تحديًا

انتعاش قوي في أنشطة أمازون وتركيز على مشاريع الذكاء الاصطناعي

خلال الشتاء الفائت، سجلت المجموعات العملاقة في قطاع التكنولوجيا انتعاشاً كبيراً في أنشطتها رغم السباق الاقتصادي الذي لا يزال يطغى عليه التضخم وأسعار الفائدة المرتفعة. وساهمت نتائج ميتا (الملكة لفيسبوك) وانستغرام واتساب) والفابت (غوغل) في تحفيز الأسواق المالية في وول ستريت، مع إيرادات وأرباح فاقت التوقعات.

وبالتالي، يمكن لعملاتي الإعلانات الرقمية الاستثمار بشكل أكبر في الذكاء الاصطناعي.

وحتى أبل لم تعد قادرة على تجنب اللحاق بهذا الركب، إذ اعترف رئيسها تيم كوك بأن هذه التكنولوجيا كانت حاسمة، وأن الشركة تعمل على الذكاء الاصطناعي التوليدي "منذ سنوات"، وذلك رداً على سؤال من أحد المحللين أثناء مؤتمر عبر الهاتف.

ونشرت المجموعة التي تتخذ مقراً لها في كاليفورنيا أيضاً نتائجها الفصلية الخميس لكنها خيّبت آمال السوق مع مزيد من التراجع في مبيعاتها بنسبة 1.4 في المئة للمرة الثالثة على التوالي، بسبب انخفاض مبيعات هواتف آيفون بنسبة 2.4 في المئة.

وقال أندرو ليبسمان من شركة "إنسايدر إنتليجنس" إن "التباطؤ المستمر في النمو لدى 'أي.دبليو.أس' يشكل مصدر قلق على المدى القريب".

وأبدى أمه في إحراز تقدم خلال الربع الحالي، ولاسيما بفضل الفرص المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.



وبحسب بيان أمازون، تستثمر "أي.دبليو.أس" مئة مليون دولار في خدمة "ستريمت خبراء الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في 'أي.دبليو.أس' بالعملاء في جميع أنحاء العالم لمساعدتهم على تخطيط وتصميم وإطلاق منتجات وخدمات ذكاء اصطناعي جديدة".

وأكد جاسي أنه "لا يوجد فريق ولا تشاطي في أمازون لا يعمل على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية في الوقت الحالي".

وبعد عام صعب في 2022، وبعد الاستغناء عن خدمات الآلاف من الموظفين

من ناحية أخرى، كان المحللون ينتظرون إعلانات حول ما يسمى بالذكاء الاصطناعي التوليدي، والذي كان في صميم جميع المناقشات في شركات التكنولوجيا الكبرى في سيليكون فالي منذ الانطلاقة الصاروخية لبرنامج "تشات جي.بي.تي" في نهاية العام الماضي.

وتقود مايكروسوفت هذا السباق من خلال استثماراتها طويلة الأمد في خدمة "تشات جي.بي.تي" المطورة من شركة "أوبن أي.أي"، لكن جميع منافسيها يكثفون جهودهم لتطوير أدوات جديدة للذكاء الاصطناعي بسرعة عبر منصاتهم للحوسبة السحابية، والخدمات عبر الإنترنت، والبرامج المكتبية.

وأكد جاسي أن أمازون في موقع متقدم لتقطف ثمار هذه التكنولوجيا الجديدة، وذلك بفضل فرعها "أي.دبليو. أس" AWS، الشركة الرائدة عالمياً في مجال الحوسبة السحابية والتي تجمع بين خدمات الاستضافة الإلكترونية ومعالجة البيانات.

وحققت "أي.دبليو.أس" أرباحاً بقيمة 22 مليار دولار بارتفاع 12 في المئة في الربع الثاني، لكن أرباحها التشغيلية بلغت 5.4 مليار دولار فقط، وهو رقم أقل من العام الماضي.

لتصل إلى 82.5 مليار دولار في أميركا الشمالية. وحققت 3.2 مليار من الأرباح التشغيلية، بعدما تكبد خسائر بمئات الملايين من الدولارات في الفترة نفسها من العام الماضي.

وعزا رئيس شركة أمازون أندي جاسي هذه النتيجة إلى إعادة تنظيم سلسلة التوزيع، ما أدى إلى خفض التكاليف وفتح توصيل المشتريات "أسرع من أي وقت مضى".

ومع ذلك، شدد جاسي خلال مؤتمر عبر الهاتف على أن "المصلاء يريدون عمليات توصيل أسرع. وتظهر بياناتنا أنهم يبدون ميلا أكبر للشراء (عندما يكون موعد التسليم أقرب)".

وارتفع سهم الشركة بأكثر من 9 في المئة في التعاملات الإلكترونية بعد إغلاق التعاملات في بورصة وول ستريت.

ومع ذلك، أشارت تعليقات رئيس الشركة غضبا لدى تحالف "أثينا" الذي يجمع منظمات مناهضة لأمازون.

وقالت الرابطة في بيان، مستشهدة بشكاوى وتحقيقات مختلفة ضد المجموعة التي تتخذ مقراً في سياتل، إن "طموحات أمازون للسرعة والتوسع في إمبراطوريتها اللوجستية مقلقة لناحية المخاوف الجسيمة على سلامة العمال".

وأرباحاً صافية قدرها 6.7 مليار دولار، وهي أرقام تظهر نمواً حاداً خلال عام فاق بكثير توقعاتها وتكهات المحللين.

وأفادت المجموعة بشكل ملحوظ من الانتعاش القوي في المبيعات في الولايات المتحدة.

وشهدت منصة التجارة الإلكترونية زيادة في إيراداتها بنسبة 11 في المئة



طموحات أمازون للتوسع في إمبراطوريتها اللوجستية مقلقة

التباطؤ تعوضه الخدمات.. مليار «مواطن» على منصة أبل

لننس الأجهزة المحمولة والهواتف.. إنه عالم الخدمات



ماذا تعد لنا أبل من مفاجآت في المستقبل؟

وبلغت إيرادات الشركة من الأجهزة القابلة للارتداء، ومن بينها ساعة أبل وساعات إيربودز، 8.28 مليار دولار مقارنة مع تقديرات المحللين بأن تبلغ 8.39 مليار دولار بحسب بيانات رفينيتيف. وسجلت مبيعات الشركة من أجهزة ماك وآيباد 6.84 مليار دولار و5.79 مليار دولار على الترتيب مقارنة مع تقديرات المحللين البالغة 6.62 مليار دولار و6.41 مليار دولار وفقا لبيانات رفينيتيف.



وقالت الشركة إن إيراداتها من شريحة الخدمات بلغت 21.21 مليار دولار، مقارنة مع تقديرات المحللين بأن تبلغ 20.76 مليار دولار بحسب بيانات رفينيتيف.

بالصين ثمانية في المئة خلال الربع الثاني من السنة إلى أدنى مستوياته منذ 2014. لكن كوك صرح بأن مبيعات هاتف آيفون في الصين زادت "برقم في خانة العشرات". وقالت أبل إن مبيعات هاتف آيفون بلغت 39.67 مليار دولار، وهو ما جاء دون توقعات المحللين البالغة 39.91 مليار دولار بحسب بيانات رفينيتيف.

الدكاء الاصطناعي التوليدي. سنواصل الاستفهام والابتكار وتطوير منتجاتنا باستخدام تلك التقنيات للمساهمة في إثراء حياة الناس". وعلى الرغم من تسجيل سوق الهواتف الذكية في الصين ضعف أداء لها في نحو عشر سنوات فقد تفوقت مبيعات أبل. وبحسب مؤسسة كاونتربوينت ريسيرش فقد تراجع إجمالي مبيعات الهواتف الذكية

على أجهزة الكمبيوتر والإكسسوارات المتصلة بها. ويعتبر هذا مؤشرا على الخطأ التالية التي ستبعتها الشركة مستقبلا. وتؤكد أيضا تصريحات على لسان رئيس المجموعة تيم كوك، في البيان الذي أقال بأن أبل صار لديها أكثر من مليار مشترك في خدماتها على منصتها، التي تتضمن خدمات أبل والتطبيقات التابعة لشركات أخرى، وذلك ارتفاعا من 975 مليون مشترك في الربع السابق من سنتها المالية. وعلق المحلل في شركة "إنسايدر إنتلجنس" جيريمي غولدمان على النتائج، معتبرا أنها "توضح التحول الإستراتيجي نحو الخدمات التي أصبحت عنصرا أساسيا"، مشددا على أن هذا النشاط كان "أكثر ربحية بشكل ملحوظ من المنتجات المادية التي بنت عليها المجموعة سمعتها".

وانفقت أبل 22.61 مليار دولار على البحث والتطوير منذ بداية السنة المالية الحالية، بزيادة حوالي 3.12 مليار دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال تيم كوك إن زيادة الإنفاق على البحث والتطوير مدفوعة بأمور منها العمل الذي تقوم به الشركة في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، وهو نفس المجال الذي يقود الإنفاق في شركات التكنولوجيا الكبرى الأخرى أيضا.

وقال كوك "أجربنا أبحاثا على مجموعة واسعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي على مدى سنوات، ومنها

نيويورك (الولايات المتحدة) - مع الإعلان عن انخفاض جديد في إيرادات شركة أبل بلغ 1.4 في المئة للمرة الثالثة على التوالي، خلال الربع الثالث من سنتها المالية المتعبرة التي طبعت خصوصاً بتباطؤ في مبيعات هواتف آيفون، يتساءل المحللون عن الخطوة التالية للشركة العملاقة، خاصة مع تنامي المنافسة في سوق الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر؟

وقالت أبل في بيان إن صافي الدخل والإيرادات الفصلية بلغ 19.9 مليار دولار (بارتفاع بنسبة 2.3 في المئة) و81.8 مليار دولار على التوالي، في أداء فاق توقعات المحللين.

22.61 مليار دولار أنفقتها أبل على التطوير والذكاء الاصطناعي التوليدي منذ بداية العام

ويُعوّض هذا التباطؤ جزئياً من خلال نشاط الخدمات، الذي يتضمن متجر التطبيقات "آب ستور" App Store وخدمة البث التدفقي "أبل ميوزيك" وخدمات تخزين البيانات عن بُعد (الحوسبة السحابية). وبات هذا الفرع في المجموعة الأميركية التي تتخذ مقراً في كوبرتينو (كاليفورنيا)، يشكل أكثر من ربع (26 في المئة) حجم إيرادات الشركة، بعدما كان في الأصل يركّز بالكامل

محادثات صينية - سعودية لتبادل إدراج صناديق مؤشرات متداولة

وقالت بورصة هونغ كونغ في فبراير إنها وقعت اتفاقا مع مجموعة تداول في ذلك الوقت لاستكشاف التعاون في عدد من المجالات، منها تبادل الإدراج، من أجل المنفعة المتبادلة للأسواق المالية لكليهما. وقالت هذا الأسبوع ردا على استفسار "سنخطر السوق في حالة وجود أي تطورات جوهرية في تعاوننا". وقال جاك تشوي مدير تصنيفات الاستثمار السليبي لدى مورنينغ ستار آسيا إن صناديق المؤشرات المتداولة السعودية ستقدم "طرحا صغيرا وشديد التخصص" للمستثمرين في الصين وهونغ كونغ من خلال اكتشافها على الأسهم والسندات العربية والذهب والأسهم الأميركية.

256.8 مليار دولار قيمة 886 صندوقا تم إدراجها في نهاية يونيو في بورصتي الصين وهونغ كونغ

وأضاف أن "معركة المستثمرين المحليين بالسوق بموجب الخطة ستكون أساسية" قبل أي استثمار. وبينما لا يزال التعاون الاقتصادي بين بكين والرياض مرتكزا على المصالح في قطاع الطاقة، هناك نمو للعلاقات في التجارة والاستثمار والأمن. والصين هي الشريك التجاري الأول للمملكة بتجارة بلغت قيمتها 87.3 مليار دولار في 2021. وقالت وكالة الأنباء السعودية في يونيو إن وزارة الاستثمار السعودية وقعت اتفاقية بقيمة 5.6 مليار دولار مع شركة صناعة السيارات الكهربائية الصينية هيومان هورايونز للتعاون في تطوير وتصنيع وبيع السيارات. وفي مارس زادت شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط استثمارها الذي يقدر بمليارات من الدولارات في الصين من خلال وضع اللسان الأخيرة على مشروع مشترك مزع وتحديثه في شمال شرق الصين والاستحواذ على حصة أكبر في مجموعة بتروكيميايات مملوكة لقطاع الخاص.

هونغ كونغ - قالت ثلاثة مصادر مطلعة إن بورصتين من الصين والسعودية تجريان محادثات للسماح بتبادل إدراج صناديق مؤشرات متداولة في كل منهما، إذ يتطلع البلدان إلى تعميق العلاقات المالية وسط حالة من الدفء في العلاقات الدبلوماسية. وقالت المصادر إن المحادثات في المراحل الأولى، ويمكن أن تمثل أول خطوة كبيرة من بكين والرياض نحو توسيع نطاق التعاون ليشمل قطاعات أخرى غير الطاقة والأمن والتكنولوجيا الحساسة. وقال مصدران إن بورصة شننتشن، وهي إحدى البورصتين الرئيسيتين في بر الصين الرئيسي، تجري مفاوضات مع مجموعة تداول السعودية، مشغل بورصة المملكة، بشأن برنامج يطلق عليه إي.تي. إف كوكنت، في إشارة إلى ربط صناديق المؤشرات المتداولة بينهما.

ولم ترد لجنة تنظيم الأوراق المالية الصينية ولا بورصة شننتشن ولا مجموعة تداول على طلبات التعقيب، وامتنعت المصادر عن نشر أسمائها لأنها غير مخولة بالتحدث إلى وسائل الإعلام. ومن شأن تبادل إدراج صناديق المؤشرات المتداولة السماح للمستثمرين في الصين والسعودية بالتداول في الصناديق التي تتعقب أسهما بعينها أو مؤشرات سندات مدرجة في بورصات كل منهما. وتشير بيانات مورنينغ ستار إلى أنه في نهاية يونيو تم إدراج ما مجموعه 886 صندوقا لمؤشرات متداولة بقيمة 256.8 مليار دولار في بورصتي الصين وهونغ كونغ.

وسوق صناديق المؤشرات المتداولة في السعودية ناشئة نسبيا، فهناك ثمانية منتجات فقط مدرجة في البورصة، غير أنها واحدة من أكبر أسواق الأسهم في الأسواق الناشئة برأسمال 2.7 تريليون دولار.

يعكس الصراع الأميركي - الإيراني في العراق، فواشنطن لا تريد وصول الدولار إلى طهران التي تفرض عليها عقوبات اقتصادية، وطهران تصدر بضائع إلى العراق وتريد ثمنها بالعملة الصعبة، ما دفع التجار العراقيين إلى شراء الدولار من السوق المحلية لتسديد ثمن بضائعهم، وهذا أدى إلى ارتفاع سعر الدولار في العراق".

ويرى السياسي العراقي البارز عزت الشايندر أن واشنطن تسعى للتحكم في العراق من خلال الدولار، وقال في تغريدة له على X (تويتر سابقا) "فرق كبير بين المساعدة بإصلاح النظام المصرفي العراقي أو السيطرة عليه والتحكم فيه". وتابع "تسعة أشهر والخزانة الأميركية تفرض حظرها على أربعة بنوك عراقية دون أن توضح السبب للمركزي العراقي رغم مطالبته بذلك"، مضيفا "أما السفارة الأميركية ببغداد فلن تتوقف تصريحاتها عن دور بلادها في الإصلاح الذي تجسد بنشوم 14 بنكا جديدا بالحظر مع تجاهل تام لحق العراق في معرفة الأسباب".

ووفقا للتبويرات الأميركية تم منع المصارف العراقية من إجراء أي تعاملات بالدولار، في إطار حملة لمكافحة تسريب العملة الأميركية إلى إيران. وردت هذه المصارف على الادعاءات الأميركية ببيان مشترك يفيد بأنها على استعداد لتدقيق معاملاتها من قبل البنك المركزي العراقي أو شركة تدقيق عالمية، محذرة من أن منع ثلث البنوك العراقية الخاصة من التداول بالدولار سيؤثر على سعر الدولار ويعيق الاستثمار الأجنبي. وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد منعت أربعة بنوك عراقية في نوفمبر العام الماضي من التعامل بالدولار وفرضت إجراءات أكثر صرامة على التحويلات المالية خارج العراق بالتعاون مع البنك المركزي العراقي.

وبعد قرار المنع قفزت أسعار الدولار في السوق العراقية إلى 1600 دينار مقابل الدولار خلال الأسبوع الماضي (السعر الرسمي للدولار 1320 دينارا)، وهذا انعكس بصورة سلبية على حياة المواطن العراقي، حيث ارتفعت أسعار جميع المواد لأن العراق يستورد كل شيء.

واشنطن تسعى للتحكم في العراق من خلال الدولار

وتخفيف الضرائب المفروضة وكذلك تشخيص البنك المركزي للمتلاعبين، أسهمت بشكل فعال في استقرار سعر صرف الدينار". وأكد الخبير الاقتصادي حسين غازي من قسم الدراسات الاقتصادية بمؤسسة بيت الحكمة أن القرار الأميركي الذي يقضي بمنع 14 مصرفا عراقيا هو السبب الرئيسي في ارتفاع سعر الدولار وانخفاض قيمة الدينار العراقي.



وقال حسين غازي "لا يخفى على الجميع أن الدولار في العراق مصدره الولايات المتحدة الأميركية وهي التي تتحكم في الموضوع وفقا لاعتبارات سياسية وليست اقتصادية".

وأكد أن هذا المنع سينعكس سلبا على حياة المواطن العراقي، قائلا "بالطبع سيتأثر المواطن بصورة سلبية من هذا الإجراء، فالعراق أغلب سلعه الأساسية مستوردة، وبالتالي قوة المواطن الشرائية تتأثر بارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار، وكذلك رجال الأعمال والتجار سيتأثرون بالتذبذب في سعر الصرف".

من جانبه قال أحد أصحاب شركات الصرافة في بغداد، طلب أن يذكر اسمه الأول أبوعلي، "إن العراق يعتمد على الدولار في تعاملاته الخارجية، فعندما يرتفع سعره سترتفع أسعار كل البضائع، وهذا سيؤثر على معيشة المواطن العراقي".

وأضاف أبوعلي، الحاصل على شهادة الماجستير بالعلوم المالية المصرفية، أن "قرار الخزانة الأميركية الذي يقضي بمنع تعامل 14 مصرفا عراقيا بالدولار فيه لمحة سياسية، فهو

وتابع "نخشى أن يدخل الاقتصاد العراقي في حلقة مفرغة من انخفاض العملة والنضخم، وهذا يمكن أن يؤثر على قدرة البلاد على سداد ديونها الخارجية، ما يضر بثقة المستثمرين ويضغط على النمو، إذ يؤدي نقص الواردات وارتفاع الأسعار إلى تدمير الطلب بالاقتصاد المحلي".

وبغية الحد من تأثير هذا المنع قررت الحكومة العراقية بيع الدولار للتجار عن طريق المصرف العراقي للتجارة، وهو أحد المصارف الحكومية، بهدف الحد من ارتفاع سعر الدولار في السوق المحلية، وهو ما أسهم في خفض سعره بعض الشيء.

وقال فادي الشمري مستشار رئيس الوزراء العراقي في بيان "إن الإجراءات السريعة أسهمت في إعادة التوازن لسعر صرف الدينار بشكل تدريجي"، مؤكدا أن الحكومة تسعى لضبط إيقاع السوق المالية وتشجيع التجار على المعاملات المالية المشروعة، وتخفيف من الإجراءات الإدارية، وتوقع أن تسهم القرارات الخاصة بتخفيف الضرائب في زيادة قيمة الدينار العراقي خلال الفترة المقبلة.

وتابع أن "إجراءات البنك المركزي بتحويل 116 شركة صرافة كانت تتسلم حصصها أسبوعيا من الدولار من المصارف المعاقبة إلى مصارف أخرى،

بغداد - أكد خبراء ومتعاملون بالعملة أن القرار الأميركي الذي يقضي بمنع 14 مصرفا عراقيا من التعامل بالدولار أدى إلى ارتفاع سعره وإرباك السوق العراقية، ويعمل العراق بجد على احتواء انعكاسات ذلك على اقتصاد البلاد وحياة المواطنين.

وقال الدكتور يعرب محمود إبراهيم، أستاذ الاقتصاد بكلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة العراقية، "إن السبب الرئيسي لارتفاع أسعار صرف الدولار هو العقوبات التي فرضها البنك الفيدرالي على 14 مصرفا عراقيا، بالإضافة إلى الأربعة السابقة".

وأضاف "هناك أسباب أخرى لارتفاع سعر الدولار، منها وجود المضاربين الذين يمتلكون كميات كبيرة من الدولارات ويتلاعبون بالسوق كما يتشاعون، فضلا عن الفساد المالي وعدم ضبط المنافذ الحدودية، ما يسهل تهريب العملة خارج العراق".

وعن تأثير هذا المنع على الاقتصاد العراقي، قال يعرب محمود "الاقتصاد العراقي يعاني من آثار أزمة اقتصادية عالمية، ولكن المشكلة الأساسية لدى الحكومة تتمثل في تضخم الدين الخارجي والمحلي، إضافة إلى الالتزامات لسداد الديون الخارجية وفوائدها بالدولار".



ثلث المصارف العراقية طالتها العقوبات الأميركية

مهرجان القدس يحتفي بالقدس منارة ثقافية ورمزا دائما لفلسطين

شعار القدس منارة الإشعاع الثقافي لتؤكد على الدور المحوري الذي تلعبه القدس وعلى مكانتها الطبيعية كمنازة لا تنطفئ".

ويضيف الكتيب أن شعار هذا العام (انهضي يا قدس) "فالقدس تنهض كل يوم وتستنهض الهمم رغم كل التضحيات تنهض تبث وتنتشر الأمل والحياة والعزة في قلوب وعقول الفلسطينيين والأحرار في العالم".

وتشارك في فعاليات المهرجان على مدار عشرة أيام فرقة أوركسترا رام الله التابعة لجمعية الكمنجاتي وستقدم الممثلة والكوميدي الفلسطينية ميسون زايد عرض ستاند أب كوميدي، فيما يعرض الممثل الفلسطيني عامر حليجل مسرحيته "الهوّة".

ومن المشاركين في المهرجان فرقة بلدي التي ستقدم عرض "تليد" الهادف إلى إحياء التراث الشعبي الفلسطيني وسيكون الجمهور على موعد مع جوقة بيات من الجليل للاستمتاع بعرضها الغنائي المسرحي "بلا ولا شي" للموسيقار اللبناني زياد الرحباني.

ويختتم المهرجان فعاليات بأمسية للفنان الفلسطيني عمر كمال المقيم في بريطانيا الذي غالبا حسب كتيب المهرجان ما تكون "أغانيه عاطفية وشخصية عميقة تستكشف مواضيع الحب والفقدان والأمل".

وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الراحل مارن برزب أحد مؤسسي مركز ييوس الثقافي الذي توفي نهاية العام الماضي وكان له دور بارز في تأسيس المركز ونشاطاته على مدار السنوات الماضية.

وضمن الفعاليات الفنية والثقافية للمهرجان هذا العام يشهد الجمهور الفلسطيني عروض عدد من الأفلام السينمائية التي تحاكي القضية الفلسطينية وتطرحها من أكثر من زاوية يقدمها سينمائيون فلسطينيون وعرب وتتبع كل عرض جلسة نقاش للعمل.

علي صوافطة

● القدس - افتتحت الفنانة الفلسطينية دلال أبوأمنة مساء الخميس الأمسية الأولى من ليالي مهرجان القدس في دروته الثامنة والعشرين على بعد مئات الأمتار من أسوار البلدة القديمة في ساحة المعهد الوطني للموسيقى.

وقدمت الفنانة المعروفة بمشاريعها الفنية المستمدة من التراث الفلسطيني والعربي، وصلة من الأغاني الثورية والتراثية والروحانية والطرب العربي الأصيل وبدأت بأغنية للقدس.

وقالت أبوأمنة أمام المئات من جمهور المهرجان الذي ينظمه مركز ييوس الثقافي "قعدت أفكر أحضر كلمة علشان أحكي عن حبي للقدس وأهل القدس فش كلمات تنكتب الي ممكن تعبّر عن مشاعري في هذه اللحظة عن عشقي لهذه المدينة، عن عشقي لأهل هذه المدينة وحضرة هذه المدينة".

وأضافت الفنانة التي كانت ترتدي ثوبا مطرزا بأشكال وألوان متعددة من السور "بتمنى اليوم نروح مع بعض رحلة موسيقية نحاول نتعالى فيها عن ملهيات الحياة وعن المراتلون اليومي".

وتابعت "لنرتقي بارواحنا كلنا لمكان برزخي هيك في السماء كلنا كأرواح الي فيه نلأق وندغغ أماكن في دواخلنا بتذكرنا في طفولتنا بتذكرنا في حب مرقناه بتذكرنا في لحظات كثير عشناها مع أنفسنا ومع الآخرين.. نمضي أمسية الي كلنا نستمتع فيها وانتو تكونوا جزء فعال فيها زيي وزى الفرقة الموسيقية".

واختارت أبوأمنة أن تعود بجمهورها، الذي تفاعل كثيرا مع أغانيها مرردا معها العديد من مقاطعها، إلى أول أغنية قدمتها على المسرح قبل 23 عاما وهي "أنا قلبي وروحي فداك وانت ناسيني" وكانت من كلمات زوجها عنان عباسي.

وقدمت أبوأمنة بمرافقة فرقتهما الموسيقية وصلات غنائية من ألبومها الأخير "نور الصوفي" الذي يضم أغاني من كلمات الحلاج وأبن عربي ورابعة وجمال الدين الرومي.

ويسعى مهرجان القدس الذي يقام هذا العام تحت شعار "انهضي يا قدس" بحسب القائمين عليه لكسر الحصار الثقافي المفروض على المدينة.

وقالت مويرن كويا مديرة المهرجان "نعمل كخلية نحل من أجل فلسطين، ننض للقدس والقدس تنهض وننهض بها (...) لغة الفن تتجاوز كل الحدود فهي تجمع الشعوب وتعبر عن هويتها الفريدة".

وأضافت في حفل الافتتاح "مهرجان القدس على مر السنين ليس مجرد احتفال بالفنون والثقافة بل هو نضال متواصل لتعزير هويتنا الوطنية وثقافتنا العربية (...) فلسطين هي رمز للصمود والعزيمة ومهرجاننا هذا يعكس جميع القيم والمثل التي تخفق في قلوبنا".

وأكدت مويرن الإصرار على مواصلة تنظيم المهرجان الذي كان يقام في موقع قبور السلاطين الأثري في القدس ويقام حاليا في حديقة المعهد الوطني للموسيقى وعلى خشبة مسرح فيصل الحسيني في مركز ييوس.

وقالت "رغم التحديات الكثيرة المالية والسياسية والاجتماعية إلا أننا مصرون على مواصلة عقد هذا المهرجان".

وأضافت "نعم إنه المهرجان الثامن والعشرون تخيلوا 28 ونحن هنا". وجاء في كتيب المهرجان "على مر السنين رفعنا

الرواية الحضرية مرت بفترات انقطاع منذ مئة عام

الروائي سالم بن سليم: الجائزة حمل ثقل وتسلط مجهر النقد على الكاتب



الكتابة مغامرة فردية ما في ذلك شك، ولكنها في عمقها تحتاج إلى الآخر القارئ والناقد لتتطور. ولا يولد القراء والنقاد إلا في ظل حراك ثقافي متكامل، وهو ما يغيب في بلد له ثقافة عريقة مثل اليمن بسبب استمرار الصراعات. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الروائي اليمني سالم بن سليم في رصد لرؤى الروائيين من أجيال مختلفة حول واقع الأدب السرد في اليمن.



● عدن - سالم بن سليم روائي حضرمي شاب استطاع أن يجز له مقعدا على طاولة الروائيين اليمنيين والعرب خلال فترة وجيزة من تاريخه الأدبي، بدأها بروايته "النوافذ الصفراء" مروراً بمجموعة قصصية حملت عنوان "استراحة بين الوجوه" وانتهاء بروايته الصادرة حديثاً عن دار عناوين بوكس في القاهرة "زيان".

وفي هذا الحديث مع "العرب" نبأ من آخر محطات النجاح الإبداعي التي حققها الروائي سالم بن سليم، وفوزه مؤخراً بالمركز الثالث لجائزة محمد عبد الولي للرواية عن روايته الموسومة "كروت وردية".

مغامرة سردية

عن مسيرته الإبداعية وفوز روايته "كروت وردية"، يقول بن سليم "روايتي 'كروت وردية' هي الثانية في ترتيب أعمالي بعد 'النوافذ الصفراء' كتبته وقد اكتسبت خبرة لا بأس بها وهضمت واستفدت من كل الآراء النقدية التي وصلتني عن روايتي الأولى 'النوافذ الصفراء'. ورواية 'كروت وردية' عمل محبوب إلى نفسي، كتبته بمشاعر مختلفة، أو كما يقال 'كتبت بحب'. وفازت مؤخراً بالمركز الثالث لجائزة محمد عبد الولي للرواية والتي تنظمها دار عناوين بوكس وهذا الفوز يعني لي الكثير، فهو اعتراف من قبل لجنة تحكيم كبيرة بأن ما أقدمه يعتبر فعلاً من الأدب المتميز، وأن أعمالي تعتبر من الأعمال الجادة".

الحاضنة المناسبة مهمة جداً للمبدع خصوصاً في خطواته الأولى وهي غير موجودة في المجتمع اليمني اليوم

بعد الآن أضلته سيكون تحت مجهر النقد، سواء من الأشخاص الذين يرون أنني نلت الجائزة بجدارة أو من قبل أصحاب الرأي الآخر". رواية "زيان" هي أحدث أعمال الكاتب اليمني بن سليم، وتبدو الرواية مغامرة سردية بالنظر إلى التجريب السرد في حين حيث الشكل والمضمون، وعن هذه التجربة يردف بن سليم "رواية 'زيان' تعتبر مغامرة في المضمون أما من حيث الشكل فهي لا تحتوي شكلاً مختلفاً كثيراً عن المؤلف. جاء الشكل السرد في فيها وفقاً لأسلوب التسلسل الزمني التصاعدي وبين الحكاية الأصلية يضع الكاتب فصولاً من حكايته هو أثناء كتابة الرواية، بمعنى أن الكاتب يستعرض جزءاً من تفاصيل حياته في الرواية في الفترة التي كان يكتب فيها الرواية".

ويشدد على أن هذا بالنسبة إلى الشكل، أما المضمون فهو الذي شكل تحدياً بالنسبة إليه فأحداث الرواية كلها تدور في أماكن لم يزرها من قبل ولا يعرف الكثير عن تفاصيلها، سواء في العراق أو في إيران مروراً بسوريا إلى بريطانيا وقد اعتمد على الأسئلة التي وجهتها لبطل الرواية وأجوبتها، ثم كتب ما أملت عليه مخيلته في ما بعد.

ينتمي بن سليم إلى مجتمع ثقافي في حضرموت، استطاع إنتاج أول عمل روائي في الجزيرة العربية (قناة قاروت)، غير أن البعض يتساءل لماذا لم نشهد تراكماً سردياً في هذه المنطقة الجغرافية الزاخرة ثقافياً، عن ذلك يجيبنا "صحبح أن أول عمل أدبي يعني كما يصنف هو 'قناة قاروت' لأحمد عبدالله السقاف ولكن حتى هذا العمل لم يكتب في حضرموت وإنما كتب في المهجر في إندونيسيا، ثم إن لدينا كاتبنا الكبير علي أحمد باكثير وقد كتب العشرات من الروايات والمسرحيات والقصائد وهو أيضاً كتب معظمها في مصر وأثناء حياته في بلدان أخرى، بمعنى أن واقع الرواية لم يكن مشجعاً في حضرموت، ولم يكن مناخها العام يساعد على تطور الإبداعات التي تظهر فيها".

ويضيف "كما أن هناك الكثير من المبدعين في جواهرهم ممن لديهم موهبة أصيلة ولكن المناخ المحيط لا يشجع على الإطلاق. بعضهم يأخذ خطوة أو خطوات في مجاله الإبداعي ثم يذبل والحاضنة المناسبة مهمة جداً للمبدع خصوصاً في خطواته الأولى وهي لأسف غير موجودة في مجتمعنا".

أحمد باكثير

الروايات والمسرحيات والقصائد وهو أيضاً كتب معظمها في مصر وأثناء حياته في بلدان أخرى، بمعنى أن واقع الرواية لم يكن مشجعاً في حضرموت، ولم يكن مناخها العام يساعد على تطور الإبداعات التي تظهر فيها".

ويضيف "كما أن هناك الكثير من المبدعين في جواهرهم ممن لديهم موهبة أصيلة ولكن المناخ المحيط لا يشجع على الإطلاق. بعضهم يأخذ خطوة أو خطوات في مجاله الإبداعي ثم يذبل والحاضنة المناسبة مهمة جداً للمبدع خصوصاً في خطواته الأولى وهي لأسف غير موجودة في مجتمعنا".

مشهد يقاوم

عن واقع الرواية في اليمن، يقول بن سليم "لا أعتقد أنه في حال ممتاز لكنه في وضع لا بأس به نسبياً، إضافة إلى ما سبق من الأسباب القديمة أصبحت الحرب وتبعاتها وهذه الحالة المزجة والمزاج العام المنهك كلها تؤثر في حالة الإبداع وظهور المبدعين واستمرارهم، ولكننا نقول لا بأس على الأقل نحن لم نتوقف وهناك جيل جديد من الكتاب الشباب يكتبون وينشرون ولديهم اهتمام وشغف وسوف نصل بإذن الله بالرواية الحضرمية واليمينية بشكل عام إلى مستويات أفضل مستقبلاً".



اليمن أرض مغامرة وقصص (لوحة للفنان مظهر نزار)

«فرج الطيرة» عنوان الدورة الأولى من مهرجان الفنون المسرحية ببنغازي

مهرجان بنغازي للفنون المسرحية ينطلق الأحد بدعم من الهيئة العربية للمسرح



أعمال ليبية وعربية تؤثت عروض الدورة الأولى

وصرح الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله في هذه المناسبة بقوله إن «مشاركة الهيئة في المهرجان بدعم ثلاث ورش ومعرض للكتاب وحضور ممثلين عنها، تعكس تقديرنا واحترامنا لكل الجهودات النبيلة التي يبذلها المسرحيون الليبيون في هذا المهرجان ومهرجانات أخرى، إذ يشكل الفعل المسرحي في هذه الظروف مساحة أمل وفضاء غافية نأمل أن يتسع ليعم كافة الأرجاء، ولتشهد عودة قوية للمسرح الليبي في المشهد العربي، وبهذه المناسبة لا بد لي أن أحيي كل الأقسام من خلال ما سيقدمونه من رؤى إبداعية».

عمل دؤوب تقوم به اللجنة العليا للمهرجان برئاسة رافع نجم، والطبيب طيرة المدير التنفيذي للمهرجان، وأحمد العربي رئيس اللجنة الإعلامية، وعلي الفلاح رئيس اللجنة الثقافية، وسالم عيسى رئيس لجنة العلاقات العامة، ومختلف أعضاء وفاعلي المهرجان من أجل أن تكون دورة أولى ناجحة وفاقحة للعودة الحركية المسرحية لخلفاء أنحاء ليبيا، وبحسب قول الفنان نزار الهنيد «عندما يعود المسرح في بنغازي يعني عودته إلى كل البلاد».

وسيكون لجمهور المهرجان موعد مع نشرية يومية للمهرجان محملة بمختلف الأخبار والمقالات النقدية، وقد كلفت برئاسة تحريرها الصحافية وفاء بوجاري.

مساهمة فاعلة

ينطلق المهرجان عبر معرض للكتاب من تنظيم الهيئة العربية للمسرح ويمتد على كامل أيام التظاهرة، ويضم منشورات الهيئة في حدود 189 كتابا ومنها المنشورات الصادرة حديثا. وتحضر الهيئة العربية للمسرح أيضا من خلال دعمها لثلاث ورشات في التدريب المسرحي انطلقت يوم 2 أغسطس وتتواصل إلى غاية 11 من نفس الشهر، حيث كلفت الهيئة ثلاثة من المسرحيين العرب بتأطير هذه الورش. يؤطر الفنان العراقي علي محمود السوداني ورشة «السينوغرافيا في العرض المسرحي، المفهوم والاشتغال»، فيما يؤطر الكاتب التونسي بوكثير دومة ورشة الدراماتوجيا، كما يؤطر الفنان التونسي عاصم بالنهاي ورشة في فن التمثيل. ويمثل الأمين العام للهيئة العربية للمسرح في هذه التظاهرة الأستاذ الكاتب علي الفلاح بصفته عضوا في مجلس أمناء الهيئة، كما تحضر الفنانة ربما الغصين هذه الفعاليات.

أم عرض الليلة الرابعة فيأتي بعنوان «أبواب الريح»، وهو من إنتاج مسرح المرح ، دراماتورجيا وإخراج عبد السيد آدم، ويدير حلقة نقاش العرض زلي مصمان. وتكون ليلة ختام المهرجان مع العرض التونسي «الهروب من التوبة»، إنتاج مركز الفنون الركحية والدرامية بتوزر، تأليف العراقي فلاح شكاير، وإخراج عبدالواحد مبروك، ويدير حلقة نقاش العرض جمال زايد. إلى جانب العروض وحلقات النقاش تحضر الندوات الفكرية التي يحضرها فندق تيبستي في حصص مسائية تسبق العروض. ويوم الإثنين 7 أغسطس تنظم ندوة «أسئلة الهوية في المسرح الليبي» للأديب سالم العوكلي، ويقدم لها الأستاذ ميلاد الحصادي. أما ندوة «المسرح الليبي من منظور نقدي» للدكتور نور الدين سعيد، فيقدم لها الأديب منصور بوشناق يوم الثلاثاء 8 أغسطس.

والأربعاء 9 أغسطس ينظم المهرجان ندوة «جدلية النص والإخراج في المسرح الليبي» للكاتب المسرحي منصور بوشناق، يقدم لها الأديب سالم العوكلي. في حين تنظم ندوة «الجالية في المسرح الليبي جسر الهوة» مداخلات عبدالله الزروق ومنصور سرققود وعزالدين الدولي ومحمد الفاخري يوم الخميس 10 أغسطس ويديرها الكاتب المسرحي علي الفلاح.

شارك كمثل في: الزهور لا تذبل أبدا، شمس النهار، من وراء القضبان، الغول، غريب، قهوة الراق، عروس بالاسلعي، نحن لا نزرع القمح. وتوفي في يونيو 2006.

خمس عروض مسرحية ستؤثت أيام مهرجان بنغازي للمسرح من فرق مسرحية ليبية إلى جانب عرض تونسي، وهو أول عرض لعمل تونسي في ليبيا بعد غياب 13 سنة بفعل الحرب. وتحضر خشبة المسرح الشعبي كل العروض وتلي كل عرض حلقة نقاش له.

العرض الأول سيكون «في أعالي الحب» ليلة 7 أغسطس الجاري وهو عمل من إنتاج فرقة المسرح الشعبي للتمثيل والموسيقى ببنغازي، إعداد وإخراج محمد الصادق تأليف العراقي فلاح شكاير. وتلي العرض حلقة نقاش بإدارة منيرة الغرياني.

في اليوم التالي تعرض مسرحية «حمام بخاري»، وهي من إنتاج الفرقة القومية للتمثيل والموسيقى بطرابلس، تأليف وإخراج: عبدالله الظرف، تلي العرض حلقة نقاش بإدارة فرج بوفاخرة. ويكون ثالث العروض يوم التاسع من أغسطس مع عرض «الهامور» من إنتاج المسرح الوطني مصراطة، للمؤلف عبدالله الرايس، ومن إخراج أنور التير، وتلي العرض حلقة نقاش بإدارة علي أحمد سالم.

بعد تأخر طويل يرى مهرجان بنغازي للفنون المسرحية النور، ليعلن عن ميلاد مهرجان جدي تدعمه أغلب المسارح العربية من أجل إعادة الحراك الفني إلى مدينة لطالما كانت رائدة وتزخر بالطاقات الإبداعية، ومن أهمها الفنان الليبي الراحل فرج الطيرة الذي تكرمه الدورة الأولى من المهرجان.



تحتضن مدينة بنغازي الليبية من السادس حتى الثاني عشر من أغسطس الجاري الدورة الأولى من مهرجان بنغازي للفنون المسرحية، بتنظيم من المسرح الشعبي ببنغازي وبدعم من الهيئة العربية للمسرح. دورة اختارت لها اللجنة المنظمة شعار «دورة الفنان فرج الطيرة» احتفاء وتكريما لروح الفنان الذي قدم الكثير للمسرح الليبي. هذا المهرجان يعول عليه المنظّمون من أجل إعادة صورة المسرح الليبي إلى الواجهة العربية والعمل على إعادة الاعتبار للنشاط الفني بما هو راية للمقاومة وتجاوز الآفات.

تكريم لأجيال المسرح

تأتي هذه الدورة في سياق الاحتفال بذكرى تأسيس فرقة المسرح الشعبي ببنغازي، التي تأسست في السادس من أغسطس 1960، لتخط مسيرة طويلة لفعل مسرحي هادف تتداوله الأجيال وصنعت عبره منجزات فنية راسخة.



المهرجان الدولي للمسرح الجامعي في تونس يعود بعد أربع سنوات من الحجب

في المنستير، فيما سيقدم طلبة من الصين مسرحية «هي والأربعة رجال» بقصر العلوم في المنستير. وسيقدم مساء الثاني عشر من أغسطس طلبة من المغرب مسرحية «عازف على الأرضيف»، كما سيرعرض طلبة من أكاديمية روما للمسرح مسرحية «أبنا».

وبرمجت إدارة المهرجان بالتوازي مع العروض المسرحية الطلابية استعراضا خلال اليوم الأول بعنوان «العالم بين يديك» وحفل افتتاح يتضمن عرض شريط وثائقي حول تاريخ المهرجان، وتكريم ثلة من المسرحيين بقصر العلوم في المنستير الذي سيحتضن أيضا حفل الاختتام.

ويشمل المهرجان الذي له بعد تكويني مناقشة جميع العروض وتنظيم أربع ورشات فكرية حول «الممثل بين فنون الإلقاء وفنون الإخراج» بتأطير الأستاذ العراقي مقداد مسلم، و«الممثل والشخصية» مع الأستاذ المغربي مبارك الفقير، و«الميم» مع الأستاذ التونسي خالد بوزيد، و«السينوغرافيا» مع الأستاذ التونسي حسان السالامي، علاوة على ندوة فكرية بعنوان «السينوغرافيا، من جامعة النجاح الوطنية بفلسطين مسرحية «ظل ميت»، وسيقدم طلبة من جامعة النجاح الوطنية بفلسطين مسرحية «الجانب الآخر» بالمركز الثقافي

وممثلة عن انقلاب حياة أفراد أسرة عادية رأسا على عقب بعدما اقتحم بيتهم دبلوماسيون كي يخبروهم بأن الحدود الدولية ستمر عبر منزلهم وتقسمة إلى نصفين، لتعيش الأسرة بعد ذلك مجموعة من المفارقات التي دمرت حياتها. وسيكون الجمهور على موعد يوم الأحد 6 أغسطس الجاري مع العرض المسرحي «قلم بروسبيرو» للمركب الثقافي الجامعي بالمنستير، ومع مسرحية «المقام أو العار» من إنتاج جامعة باتنة بالجزائر.

وتتواصل العروض المسرحية الطلابية يوم الإثنين 7 أغسطس على الساعة الحادية عشرة صباحا بقصر العلوم في المنستير مع «زهرة الخريف» من المملكة العربية السعودية، وعلى الساعة التاسعة مساء بالمركب الثقافي في المنستير مع العرض المسرحي «غناء النجوم» من إنتاج الجامعة الأردنية، وعلى الساعة العاشرة والنصف بقصر العلوم مع عرض مسرحي طلابي من بلغاريا.

ويواكب الجمهور يوم الثامن من أغسطس الجاري بالمركب الثقافي في المنستير مسرحية «لغة السلطة»، من

تجاربهم التي كان لها تأثيرها في المشهد المسرحي التونسي والعربي وفي تكوين أجيال من المسرحيين الشباب، وهم الممثلون ليلى طوبال ورؤوف بن عمر وخالد بوزيد وعلاء الدين أيوب، والكاتب والمخرج رجاء فرحات، والمخرج فاضل الجعابجي، إلى جانب فتحي بن عمر مؤسس المهرجان.

ويُفتتح المهرجان بمعرضين: الأول يوثق ذاكرة المهرجان الذي تأسس عام 1992 لكنه غاب لأربع سنوات بفعل ظروف قاهرة جاءت نتيجة جائحة كورونا، حيث تستحضر أبرز العروض إضافة إلى الفنانين الذين شاركوا في الدورات السابقة، في حين يأتي المعرض الثاني بعنوان «دمى الأضواء» وهو من تنظيم المركز الوطني لفن العرائس ويستعيد تاريخ مسرح الدمى في تونس، ويعقب افتتاحها كرنفال مسرح الشارع الذي تشارك فيه فرق من المدينة.

ويُفتتح العرض المسرحي الطلابي السوري «بيت على الحدود»، من إنتاج الاتحاد الوطني لطلبة سوريا، العروض المسرحية، عن نص للكاتب البولندي سلافومير مروچيك وإخراج كمال فضة. ويتحدث العرض الذي يجسده 15 ممثلاً

13 دولة، بعد حجبه أربع سنوات بسبب جائحة كورونا.

وأفادت المديرية الجهوية للخدمات الجامعية في المنستير بشري بن عمار بأن سوريا ستكون ضيف شرف الدورة مع مشاركة لأول مرة من الصين.

ويكرم المهرجان عددا من المسرحيين التونسيين الذين كان لهم دورهم في تاهيل ممثلين وفنيين ومخرجين ضمن

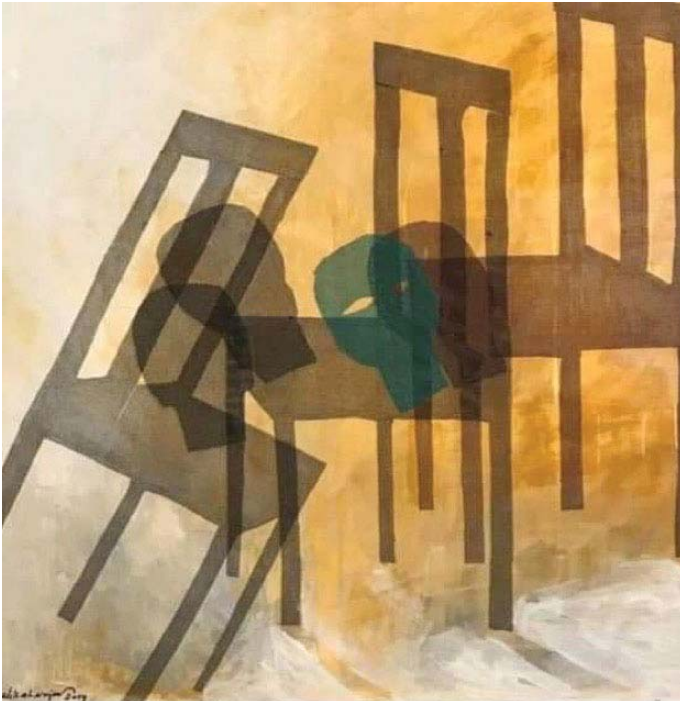


«بيت على الحدود» يفتتح عروض المهرجان

تونس - يستأنف المركز الثقافي الجامعي في مدينة المنستير التونسية، بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وديوان الخدمات الجامعية، تنظيم المهرجان الدولي للمسرح الجامعي في دورته التاسعة عشرة تحت شعار «مسرح الريادة» من الخامس حتى الثالث عشر من أغسطس الجاري بمشاركة 16 عرضا مسرحيا طلابيا من

التشكيلي الكردي صالح النجار يقبض على الزمن مخافة أن يهرب منه

رسام يخوض مغامرات عسيرة أساسها التجريب الفني



تلاعب بالعناصر والمفاهيم



حين يغدو صالح النجار محورا أساسيا للحراك التشكيلي العراقي على نحو خاص، ومن المهمين الذين يقدمون هويتهم الفنية على نحو مختلف تماما، انطلاقا من فهمه الدقيق لحمل المعطيات والمشارب التي تتشكل منها تجربة، وبالنظر إلى طبيعة الارتباط الذي يجمع بين تلك المعطيات بوصفها منظومات متكاملة، بفعل عنصر التمييز بين مختلف أبعاد مشهد الجمالي، فنستطيع أن ندرجه في خانة ما، خاتمة ستساعدنا في إعادة قراءة أعماله، نبرز فيها هويته أو منهجه، ونحدد عناصره ما يمكنه من إنتاج مضامين جديدة بأشكال جديدة، وبما يمكن أن تحاكي روح العصر بغاياتها وومبانيها، بألياتها ومعاييرها، منسكلا بسياقه الخاص المتعد معرفيا في البعد التاريخي للتجربة.

خوضه في هذا البحر دفعة واحدة، يتقن العلوم فيه، ويتقن لغة كائناته وحيواتها التي على الغالب هي التي تستلوع باقية الفتيمة لما سيجده في آخر مطافه وهو يعود فرحاً من عومه ذلك.

هو في كل ذلك يعتمد منحنى يستطيع فيه أن يتبنى الوسائل المناسبة للوصول إلى هذه الصيغات بتاولياتها المختلفة. ومن خلال محاولتنا لتحليل بعضها سنرى كيف أنه فك المعنى الانفعالي إلى مكونات عدة منها شعوره هو نحو الموضوع الذي يعالجه لويس، و اللغة السائدة فيه والموجهة نحونا كمثقلين؛ ومقاصد من روائها وراء مؤثراتها، وفن خلال مشهده الفني نستطيع أن نشق كل ذلك.

**باحث عن جمال ملائم
للمنزلة الرفيعة التي خلقها
بين الذوق الخاص، والذوق
المتولد بالمشاهدة في
قاعات العرض**

صالح النجار يميز اللون والشكل والملمس باجتهاد عال، ويعالج المواد الفنية بعناية، ولهذا فهو يقدم مشاهد جمالية تكتسب قراءتها الزمنية من

تلك التطورات المتوازنة لاستكشافاته
بالتفصيل، وتنشأ طاقته الشعورية، واللا
شعورية بقوةهما الإيجابية، فيسهم
إسهاماً خاصاً في صقل فهمنا كمكتل
للخصائص الشكلية لتجربته. وبالطبع
لكننا إذ نكتشف وجود مسارات فرعية
صغيرة أو كبيرة تربط بينها، أقصد
بين تلك الخصائص، وهي مسارات قد
نهتم خلالها بدراسة أكثر من منحى
وموضوع لها كعلاقة شخصيته النجار
فخفان بإبداعه، أو علاقة سمات شخصية
المتلقي بتفضيلاته الفنية، أو علاقة
طفولة الفنان بإبداعه، أو دراسة دوافعه
وإنفعالاته وصورها وقيمها أو غير ذلك
من موضوعات أخرى.

المقصود من ذلك النطاق البعض من تلك العلاقات الخاصة التي يهتم بها المثلثي كإباحة عن عقولاتها المستمرة التي ستؤمن بدورها له معاشية ما ينبغي للعودة إليه، بما في ذلك الأكثر بدائية للجمال والحربة معا، وثمة إمكانية لديه في تجديد وتشذيب إنتاجه بما يتلاءم مع روح العصر، سواء أكانت على مستوى الأجواء والمقولات الجمالية وموضوعاتها، أو على مستوى رؤيته ومكوناتها وملامحها، أو على مستوى الليات بحثه وتفكيره، فهو يبالغ لوازنها ومترتباتها من حيث موقعها المتراجع بين الثبات والتغيير، الثبات الذي يخرج منه، والتغيير الذي يضيئ إليه متجاوزا للزمني، ومترفعا عن الإحصار في الأساس، حتى يشكل اللا منطق بحثه أو موضوعه الذي يشغل عليه في بناءاته ومحدداته، والتي تتصف بالسيروية والدوام والتعالي بمعزل عن أي اعتبار آخر.

يقنّال التناقضات عند الإنسان بدلالاتها،
وإشكالاتها، يرسخ بها هويته الخاصة
وورثها الخاصة، ففطرته السليمة، بها
يزداد شوقا إلى المعارف الحقّة التي
ستمضي به إلى حقول خاصة لا يمكن
التقرب منها ما لم يسبقنا إليها النحار.

مشروع جدي

ينتقل النجار بتجربته خطوة فخطوة،
ومع كل خطوة يعلن عن ذاته، ويترك أثره
البشري نحو الخطوات الأخرى، الخطوة
التي تليها، والإعلان الذي يليه، والجديد
الذي لديه. فهو منذ معرضه الفردي الأول
في خاخقين في عام 1980 يصبر على أن
يكون مختلفا. والمعرض الفردي لديه
هو إعلان عن شيء يقول، عن شيء
أنجزه، عن شيء يستقبل له رائحته إلى
يوم الدين. نعم يصبر على أنه لن يكون
رقما عابرا بل فاعلا وبقوة، فهو منذ
معرضه الفردي الأول يذكرنا بمشاريعه،
ذاك المعرض الذي خصصه لخاخقين،
المدينة التي أنجبت وحضنته حتى شق
طريقه، عن طبيعته وجمالها
ومعالمها الطبيعية والثقافية، عن
اشجار نخيلها، ونهرها الذي
يشق المدينة إلى نصفين، بصفتين
حاملتين.

هو دائما يبحث عن أفكار جديدة كمشروع اللوحة الصغيرة، أو المصغرات كما سماها والتي أت أصغر من طوابع البريد حسب قوله، وبكامل المواصفات التي تتميز اللوحة الكبيرة، دون أن يضحي بألوانه أو خطوطه أو تقنياته. ومن أفكاره الجديدة أيضا نقل اللوحة من الصالات المغلقة إلى حيث يوجد المتلقي فكانت فكرة لوحة في مصعد، ترافق المتلقي في الصعود والنزول وهي فكرة جديدة ومثمرة. وفي 2018

لم يخش الفنان الكردي - العراقي صالح النجار منذ بدايته التجديد والتجريب، فهو يرفض التقليد والتشبه بغيره من الفنانين، وبخبرته وإخاذه الخصب يواصل تقديم أعمال مختلفة ومبتكرة تستمد جمالياتها من بيئته المكانية وتحاول الصالح بالزمن الحاضر قبل أن يصبح ماضياً مؤثراً إلى هوية الفنان وتجربته التشكيلية.



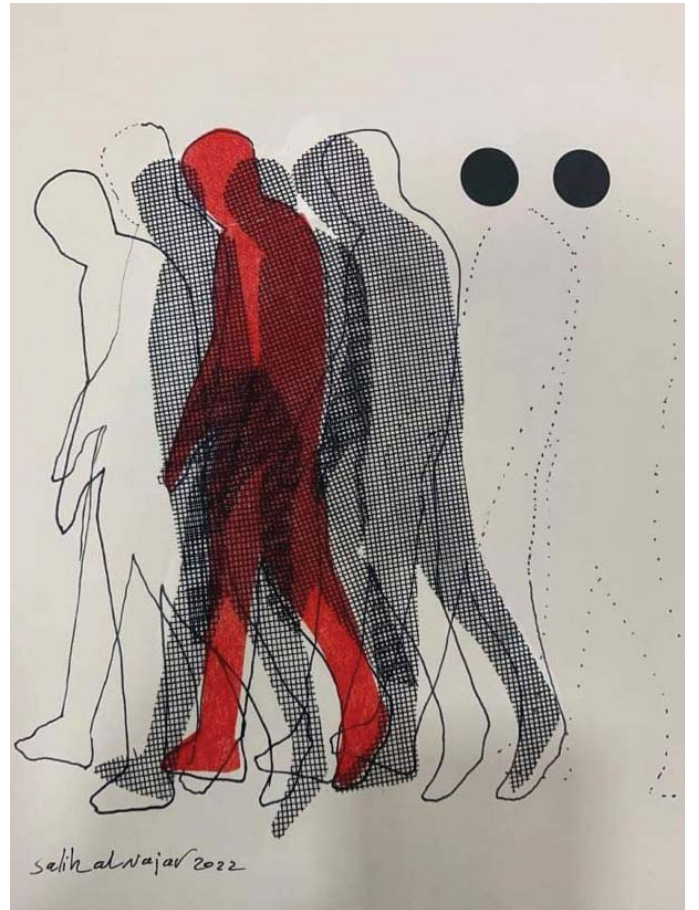
الأفق الذي يجعل النجار يرقص إنجازاً
ضمن شعائر جمالية غير معهودة إلا
لديه، شعائر أشبه بتلك الشعائر الخاصة
بالعبادة، فهو الذي مر على التاريخ
بحركات متزامنة مع ممارساته في
مناطق الخلق، فضلاً عن أنه يرسم صورة
حقيقية لصعوده.

ونزوعه نحو استخداماته لوسائل
الإنسان يجعله يثير بها مشاعره
وعواطفه وعلى نحو خاص عاطفة
الجمال بموسيقاها وإيقاعاتها، وهنا
تبرز مهاراته التي تحكمها الطاقة التي
لا تنام في دواخله.

إذا كان في الإبداع عادة حب استطلاع واستكشاف، فإن صالح النجار يعيش الإبداع ذاته، ويمارسه بدرجة كلها، المنخفضة منها والمتفعة، لا ينافي بين الجديب بل يبحث عنه، ويسعى إليه، له قدرة على التلاعب بالعناصر والمفاهيم والانتفاخ، تساعد في ذلك خبرته وشطائه ويهتج. لهذا يتعدن على الأشكال المألوفة ويهتج بالجمال الشكلي الذي اعد ما يكون، وبالإنارة لدى محدثها، يشهد البصري الجمالي لدى المتلقي، وأيضا بالعناصر البسيطة لهذا المشهد كالخطوط والألوان والنفحات وبالجوانب المركبة منها كالتكوين والأسلوب وما شابه ذلك.

لا يتردد الفنان في خوض المغامرات مهما كانت عناصرها غامضة بالنسبة إليه، ومهما كانت عسيرة في جوانب تنفيذها، بل ذلك يزيد شوقاً إلى الإبحار فيها، فجرائه مبنية على ثقته برشته وبيوداخله وما تحويه، لا يقفز فيها بل يضيء معها بكل قواه وكل حواسه ووجدانه، يضيء بهدوء وبأنياب يتحين فرصه، يعض على فريسته، بأنه إن يعود إلا وسلاطه ملأى بثمار جناها بفهمه الصحيح لخطواته، حتى يبدأ بالكشف التدرجي لها ولعانياتها، حتى يلاشئ ذلك الغوض المرتبط أصلاً بمسائل احتمالية هو بغنى عنها، يتعامل معها في الوقت ذاته كباحت عن جمال ملائم لشهيقه وزفيره، ملائم للمزلة الرفيعة التي خلقها بين الذوق الخاص، والذوق المهيمن المناهضة في قاعات العرض، فألهيولها هنا نسبية وإن كانت كفتها تتأرجح إلى جهته.

أقول نسبة لأن الأذواق المتوالة
تستميز من خلال عوامل عديدة كالانتماء
والزمن والمكان، وهذا يجعله يدرك غمار



فنان يقدم هويته الخاصة



قبح الحيوانات وجه لمعانة المجتمع

التابعة المؤسسة رؤيا فون ديشن، وكذلك له تجربة أخرى بعنوان "بوك أرت" حين جسد صبيده لوحات درويش "أحد عشر كوكبا" من لوحات باتم من مقتنيات دار وغاليري الكلمات. المقصود من كل ما تقدم هو أن نقول إن صالح النجار لا يشرب من بحيرة راكدة، ولا يعوم فيها، بل هو كالهنر تماما يشق طريقه بماء جديد في كل حين. لهذا، فهو يفاخنا بجديده كل مرة وما أعماله الأخيرة التي سبقها لنا في دار وغاليري الكلمات إلا مثال آخر يؤكد رأينا بأنه لا بعيد نفسه، وإذا لم يكن لديه جديد لا يمكن أن يخطر، فنحن أمام تجربة جديدة لا في درستان الترجة فحسب، بل في عموم العراق، العراق سبقت لها أثرها وأهميتها في المشهد التشكيلي العام، فهو العارف بالحكام الطبيعي، ولا حال عنده من التجريب، وبمقتضى الحال يرفض التقليد والتشبه بغيره، وخياله خصب ويحيى القلب.

لا يقترب الفئسان من النفايات كما
لا ينهي عمله بعلامات ما، بل يبعثر
وصايده بين ثنائه، يترك الظال تخلفه
بين الأخشاب، فقبح الإنسان موجب
لشفاء وأمنيت لم يروح، وقبح الحيوانات
للجثة التي لما يروح منه مستعجنا من
أراض الفساد والانحراف، فانجاز يدفع
العملية الإبداعية نحو العمق الإنساني
ويستحضر منها كائنات أخرى تشبهه،
وكأنها تجره إلى جهة، وكلها ملون
به، إلى درجة أنه تنبئ به معرفة الأصل
منه، وهو أمام واجب مقدس كي يقول
جملة المفيدة، فكان لا بد من اللجوء
إلى الكولاج، وإلى تلك الشبكة المقسمة

إلى المريعات ليسلد بها أعمالها،
وكانها مفشية على ذاتها بصفتها
وشفاقيتها، بافعالها وتوايالتها.
وإذا أعننا النظر في المشهد
الجديد سنجزع على الجاهلية لإعمال
المعرفة التي نبحث عنها، لنستشف
مخاطبات روحانية في ذم
الدنيا وأهلها، ويتوضح آخر لمخاطبات
الحياة والإنسان منها ومخاطباتها
من خلال الظلال وكلامها عن القنات
الجميل في البنية بين نمطي البحث
وجدوى البحث الدائر حول التجربة
وخصائصها، محاولين تحديد السبل
والإليات المناسبة لهذا اللون من
التجربة.

أقام معرضاً فريداً في مدينة السلیمانة بعنوان "الأقنعة"، افتتحه الفنان إسماعیل خیاط، ومن عنوانه نذكر إلى أين یضی وأین یضع قدمه، فهو علی دراية تامة بأن التجريب هو الذي سیفتح له أبواباً، وعبرها سیلج عالماً یبحث عنه علی امتداد نفسه.

سبق أن قدم معرض "أسود 23" في شارع المتنبي ببغداد، في دكانة رؤيا



صالح النجار
يعيش الإبداع ويمارسه
درجاته كلها، المنخفضة
والمرتفعة، لا يخاف من
الجديد بل يبحث عنه

كما مثل العنف الزوجي أكبر نسبة تقدر بـ 70 في المئة من مجموع حالات العنف ضد المرأة في الفترة من الخامس والعشرين من يونيو إلى الخامس والعشرين من يوليو المنقضي، محافظاً على النسبة ذاتها في الفترة السابقة للممتدة من الخامس والعشرين من مايو إلى الخامس والعشرين من يونيو 2023.

إحداث مراكز الإيواء لا يكفي للتصدي للعنف المسلط على النساء، بل يجب الانخراط أكثر في تمكينهن اقتصاديا

وفي تونس كما في مختلف بقاع العالم، تتعرض نساء كثيرات إلى العنف. ولا يعني الأمر فقط ذلك العنف الذي يترك آثاره واضحة على جسد المرأة إنما كذلك ما يترك ندوبا في لروح والنفس. من هنا، كانت مراكز صغاء في أنحاء مختلفة من البلاد.

وتعمل السلطات التونسية على دعم مراكز الإصغاء الخاصة بالنساء والمعتقلات، سواء أكانت حكومية أم تابعة لمنظمات وجمعية تهتم بشؤون المرأة، لاسيما من تتعرض إلى عنف. أما وثمة ستة مراكز تابعة لوزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن، منها مركز الرعاية الاجتماعية "الآمان" في تونس العاصمة ومركز "تمكين" بمركز "هن" الذي فتح أبوابه أخيرا في معتمدية الرقاب بولاية سيدي بوزيد (وسط)، في حين يعمل الاتحاد الوطني للمرأة على استحداث مراكز جديدة تابعة له في مختلف المحافظات التونسية.

وبينت ذات الإحصائيات أن نسبة النساء ضحايا العنف المتصلات بالخط خلال ذات الفترة وهنّ 68.8% من العدد وفي وضعية هشاشة بلغت 46 في المئة، أي 100 حالة، وتم توجيههن وإرشادهن إلى الانتفاع ببرنامج "صامدة" للتمكين الاقتصادي لنساء ضحايا العنف، وفق ما أعلنته وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن في بلاغ لها.

والقضاء على العنف ضد المرأة"، أنها
 جازت في الثامن من مارس المنقضي
 بإطلاق البرنامج الجديد "صامدة"
 للهدف إلى التمكين الاقتصادي لفائدة
 المرأة ضحية العنف باعتمادات وطنية
 أولية بمليون دينار، معربة عن الأمل
 في تطوير هذا البرنامج بالتعاون مع
 الشركاء والمؤسسات المانحة.

وبيّنت أن الوزارة وضعت أيضا ووفي نفس الإطار خط تمويل خصوصي ضمن البرنامج الوطني "رائدات" يستهدف تمويل مشاريع لفائدة النساء والفتيات ذات الوضعيات الهشة، ومنهن النساء والفتيات الناجيات من العنف.

وأشار بيان الوزارة إلى أن المتصلات بالخط الأخضر 1899 يتوزعن حسب الفئة العمرية إلى 34 في المئة من النساء ضحايا العنف ينتمين إلى الفئة العمرية بين 30 و39 سنة، و20 في المئة ينتمين إلى الفئة العمرية بين 40 و49 سنة.

الجينز الميتالك نجم موضة الصيف

والجينز من الملابس التي يمكن ارتداؤها في أي وقت من السنة ويمتص أناقة وراحة بشكل عملي، ويعتبر الجينز من الملابس المريحة التي يفضلها الجميع التي لا تأخذ وقتاً طويلاً للتفكير عند ارتداؤها، مع إعطاء طلة عملية مناسبة وأنيقة. وتوجد اتجاهات مختلفة من الموضة لمن ترغب في السبر وفق صيحات الموضة الجديدة في صيف 2023.

ويمكن للفتاة أن ترتدي سروالا قصيرا يصل إلى الكعب، مع ارتداء حذاء مزخرف ومزين، ويمكن ارتداء حذاء رياضي غير رسمي أو حذاء كلاسيكي، مع إظهار القليل من الكاحل، ويمكن ارتداء قميص من الحرير الناعم أو ارتداء معطف من الصوف لطلاء غير تقليدية ومميزة.

والأهبة.
وأوضحت مجلة "أل" (هي) أن
الجبنز يخطف الانتظار إليه هذا
الصف بالوانه البراقة كاللون
الذهبي اللامع أو المطفأ أو
الفضي ليضفي على المظهر
طابعاً جريئاً يستحضر
أجواء صالات الدسكو.

وأضافت المجلة المعنية
بالبوموضة والجمال أن
الجينز الميالك يمتاز بتنوع
إمكانات تنسيقه؛ حيث
يمكن الحصول على إطالة
مناسبة للأنشطة النهارية
من خلال تنسيقه مع قطعة
فوقية تتسم بالبساطة
والهدوء كبلوزة بيضاء أو
مع حذاء أساسي مع حذاء
مسطح كحذاء الباليرينا أو
حذاء رياضي.

كما يمكن الحصول على
إطالة مناسبة لافتة للانتظار
من خلال تنسيق الجينز
الميالك مع قطعة فوقية
تختلف هي الأخرى بمظهر
وبراق مع حذاء ذي كعب عالٍ.

الاحتواء الأسري وقت إخفاق الأبناء يجنبهم الانتقام من النفس

مصريات يقدمن على الانتحار بعد رسوبهن في الثانوية العامة



الوصول إلى المكانة التي ترضي طموحات العائلة صعب على بعض الطلاب

وأوضحت رضوى هشام، وهي أم طالبة في الثانوية العامة، أنها شعرت بقلق وخوف مبالغ فيها من جانب ابنتها قيسيل إعلان النتيجة مؤخرًا، وشعرت أنها لن تمنع من الانتقام من نفسها حال فشلت في الحصول على مجموع مرتفع، وجلست معها وطمأنها بأنها موافقة على أي شيء، ولو جاءت النتيجة بالرسوب، مؤكدة أنه لا سيطرة فكرة الانتحار على عقول المراهقين ومراهقات لا بدليل عن احتواء الأسر لأبنائها.

وأشارت لـ "العرب" إلى أن ابنتها بالفعل حصلت على مجموع منخفض وكانت في منتهى الإحباط والبأس، لكن حديثها معها جعلها مطمئنة وأمنة، وقد تكون أعتقدت من أن تتخلص من نفسها، فهي مضطربة طوال الوقت، ولديها طموحات معينة في الحياة، وراثما ما تشعر أن الأسرة تحمل الكثير من أجليها، لذلك كان حتميا أن يتم التعامل مع إخفاقاتها الدراسية بعاطفة ولا بد أن يكون تحرك الأسرة استباقيًا وليس كردة فعل.

وإذا تعاملت العائلة مع الأبناء وقت الحزن والطببات الحياتية كما يتعامل الصديق مع نظيره تقضي على جميع الآثار السلبية التي يمكن أن تتفاقم مع الطوفان بسبب كثرة المطالبات بتحقيق النجاح أو عند الشعور الأسري بأن الابن أخفق في أي شيء، فالهم أن يقتنع كل أب بأن الابن إذا لم يجد عاطفة الاحتواء من جانب أهله وقت الأزمة فقد يتعرض لانكسار نفسية تدفعه للانسحاب من الحياة عموماً.

وتظل المعضلة في الآباء الذين إذا فشلوا في تحقيق طموحاتهم الشخصية، ففهم يمارسون ضغوطاً شديدة على الأبناء ليعرضوا لهم الفشل، وإن كان ذلك خارج قدرات الصغار، فإذا كان الطفل تزداد مطامع الآباء في المزيد، ما يجعل الأبناء عاجزين عن تحقيق هذه المطامع. ويتمسك استشاري الطب النفسي جمال فرويز بـ ثلاثة الضغوط الأسرية على الأبناء دافع الحفاظ على مستقبلهم.

يُحْمَلُ الابن أعباء نفسية قد لا يستطيع التأقلم معها، وهنا يلجأ للإحاط الأذى بنفسه.

وقال لـ "العرب" إن أي حالة انحراف طفل أو شاب غالبا ما تكون بسبب ضغوطات عائلية ولو كانت إيجابية. لأن الأيوسين أحسنا يتعاملان مع الأبن باعتبارهما مستقوّلين عن تحقيق طموحات الأسرة وأحلامها، ما يجعل البعض يفكر في القتل قبل النجاش ويقتنعون أنهم مهما فعلوا لن ينالوا الرضا أبداً أو مواجهتهم بحقيقة ضعفهم دراسيا. ويعاني أباء كثيرون من مشكلة معقدة ترتبط بعدم الاقتناع بوجود فوارق متفاوتة في المستويات التعليمية بين الأبناء مقارنة بزملائهم أو أقاربهم، ولكن منهم قدرات مهما حاول تطويرها فلن يصل إلى المكانة التي ترضي طموحات العائلة، وأمام ضعف المستوى والخوف من المستقبلي يتم اللجوء للترهيب أو مضاعفة التحفيز.

وفي الحاليتين، يشعر كل ابن بانه يعيش ضغطاً نفسياً رعباً منه في تحقيق طموحات والدته وعدم التعرض لأي عتاب ولو كان هائلاً، وهنا يبدأ التفكير في الخلاص من هذا العباء بإلحاق الأذى بنفسه، لأنه عاجز عن الوفاء بما عليه من مسؤولية تجاه ذاته وأسرته، وقد سبق ذلك اكتئاب وميل إلى الانتحار والصمت لصعوبة التعبير عن ضعف قدراته.

وهناك أمهات وأباء كانوا أكثر
حكمة وعقلانية أمام شعورهم بإمكانية
خيبة الأمل في عدم تحصيل أبنائهم
درجات مرتفعة، وذهب بعضهم إلى
كتابة منشورات موجهة لأبنائهم على
شبكات التواصل قبل إعلان نتيجة
البكالوريا لطمانيتهم على الرضا بأي
مجموع، خشية أن يكون هناك رد فعل
انتقامي من أبنائهم تجاه أنفسهم، وهي
مواقف تقابل باستحسان من كثيرين
لأنهم تعاملوا بوعي ومنطق واحتراف
مع مولودهم.

يؤكد خبراء علم النفس على أهمية دور الأسرة في احتضان الأبناء عند إخفاقهم في الامتحانات وخصوصا امتحان الثانوية العامة، مشيرين إلى أن التحفيز لودعه يمكن أن يكون عاملا في إلحاق الأذى بنفسية المتحّن فما بالك إذا كان مصحوبا بعنف لفظي أو جسدي. وبلغت الخبراء إلى أن الطالب يمكن أن يشعر في حال الإخفاق أنه يتحمل المسؤولية في عدم إسهاد أفراد العائلة وتحقيق هدفهم في النجاح ما يجعله يقدم على الانتحار.



القاهرة - بين محاولات الإنقاذ
بتناول مواد سامة هربا من عتاب
الأسرة وبين تنفيذ عملية الخلاص من
النفس بسبب المجموع الضعيف في
الامتحانات، توعدت الماسي الأسرية
بمصر عقب إعلان نتيجة الثانوية
العام (البكالوريا)، ولم يستطع بعض
الطلاب أن يتحكموا في إصابتهم
بالإس وغياب الشجاعة ومواجهة
الأم.

وكانت آخر واقعة لفناء تخلصت من نفسها بالانتحار في محافظة القليوبية، شمال القاهرة، قبل أن تكتب رسالة أخيرة لتبرر فعلتها بأنها لم تكن تتحمل نظرات والديها لها بعد علمها أنها حصلت على مجموع ضعيف في البكالوريا، مع أن أبويها كانا يستشرفان لها مستقبلا باهرا، لذلك قررت الانتحار، ما أثار موجة غضب واستياء أسرى لغياب الإحتواء العائلي لبناء وتربي المحن.



وتم إنقاذ ثلاث طالبات بعد تناولهن مادة سامة بغرض الانتحار لحصولهن على درجات متدنية في البكالوريا، فيما أقدمت طالبة أخرى على الخالص من نفسها بالقفز من مكان مرتفع، وجرى إنقاذها سريعا قبل القفز، رغم أن عائلتها كانت دائما تحفزها على التفوق الدراسي، حتى شعرت بأنها تتحمل عبء إسعاد أبويها وشعرت أنها لم تكن على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها من قبل الأسرة.

وقفسر استشاري الصحة النفسية
بالقاهرة جمال فرويز تكرر وقائع الأذى
النفسى من جانب الأبناء خلال وقت
الامتحانات بدور الأسرة أولاً قبل أي
شيء آخر، فقد لا يكون الأبوان يتعاملان
بعنف لفظى أو جسدى ويكتفیان

نصائح

كيف يصمد مكياج المرأة أمام العرق

تتمتع بمقاومة الماء؛ حيث تمتاز هذه المستحضرات بقدرتها على الصمود أمام درجات الحرارة العالية ورطوبة الهواء العالية والعرق.

كما أوصى المدينجر بتطبيق مستحضر «البرايمر» قبل وضع المكياج؛ حيث أنه يشكل طبقة أساس متينة تساعد المكياج على الصمود أمام العرق. وفي الخطوة الأخيرة، ينبغي بعد وضع المكياج النهائي استعمال باخاخ التثبيت، والذي يمنح المكياج مزيداً من الثبات والصمود.

وفي نهاية اليوم، ينبغي إزالة المكياج المقاوم للماء بواسطة مستحضر تنظيف ذي أساس زيتي؛ حيث يمكنه إزالة بقايا المكياج والأوساخ بشكل فعال.

وتعد حرارة الصيف بمثابة العدو اللدود للمكياج؛ حيث يسبب المكياج على

يُفسد جمال المرأة. ولتجنب ذلك، أوصى
فنان التجميل الألماني باتريك مالدنجر
بإستعمال مستحضرات المكياج التي



المزيد من الثبات والصمود

برلين - يمثل العرق خلال فصل الصيف عدوا لدودا للمكياج؛ حيث يسيل المكياج ويتسبب في تلطخ الوجه، مما

مركز شرطة سيء السمعة في سيدني يتحول إلى متحف للمثليين

السابقة إلى السجون مثل جزيرة روبن في جنوب أفريقيا ومقر لجنة أمن الدولة التابع للاتحاد السوفيتي الـ"كي. جي.بي".

وعمل أنصار كيو توبيا، بما في ذلك عمدة سيدني كلوفر مور، منذ فترة طويلة على تنظيم متحف لمجتمع الميم في المدينة.

وقالت مور في تعليقات عبر البريد الإلكتروني "سوف تكون كيوتوبيا مكانا للاحتفال والاستعراضات والحفلات، ولكن أيضا للتفكير في المكاسب التي تحققت بفضل الجهود والتوحد في الكفاح المستمر من أجل المساواة. في حين ساسم هذا المبنى في الظلم الذي عانى منه العديد من أفراد مجتمع الميم، سيدعم تحويله إلى مورد مجتمعي مهم لعلاج مظالم الماضي، ومعالجة أخطائه، والاحتفاء بمرونة المجتمع".

وحصل المتحف على تمويل بقيمة 5.5 مليون دولار أسترالي (3.7 مليون دولار)، بما في ذلك 3.85 مليون دولار من الحكومة ومليون من مؤسسة لاكلان وسارة مردوخ.

ومن المقرر افتتاحه تزامنا مع حدث ماردي غراس السنوي القادم في سيدني في فبراير 2024، وسيشمل معارض تستكشف تاريخ مجتمع الميم والثقافة والفن والقضايا المعاصرة.

وقال فيشر "سأطلب من القيمين على المعرض أن يعطوا كل ما لديهم. أريد أن ينبهر الناس".

**من المقرر تدشين متحف
مجتمع الميم تزامنا
مع حدث ماردي غراس
السنوي القادم في سيدني
في فبراير 2024**

وأكد أن المشروع لن يتجاهل الجوانب الأكثر إبلاما وتحديا في تاريخ مجتمع الميم.

ونظم المتحف معرضا متفرعا عن مهرجان وورلدبرايد لهذا العام، الذي استضافه سيدني، والذي تضمن إعادة تجسيد للعنبر 17، أول وحدة أسترالية مخصصة لفايروس نقص المناعة البشرية بين عامي 1984 و2000.

وسيضم كيوتوبيا أيضا مواد حول مرضاض عمومي سابق قريب "يتجول" حوله الرجال المثليون لممارسة الجنس. وقال فيشر "لا توجد وسيلة لتجاهل ذلك، إنه جزء من تاريخنا، وجزء من هويتنا".

وذكر أن المنظمين سيطلبون من أفراد من مجتمع الميم أن يسجلوا قصصهم عبر الفيديو قبل افتتاح المتحف، حتى لو كان ذلك ليقولوا لماذا لن تطأ أقدامهم المكان مرة أخرى، وذلك لتسليط الضوء على التقدم الهائل في تأمين حقوق هؤلاء.

لكن بعض أعضاء مجتمع الميم يرون في المشروع فرصة ضائعة.

وقال بيتر مورفي، وهو أحد المشاركين في مسيرة 1978، "أريد حقا متحفا هائلا لمجتمع الميم في سيدني، لكنني أعتقد أن مركز الشرطة هو الموقع الخطأ، حيث يسوده تاريخ من التعذيب الذي تعرض له مختلف الأشخاص، بمن فيهم أنا. وأشعر أنني لا أستطيع الذهاب إلى متحف هناك. توجد حاجة إلى المزيد من التشاور".



تاريخ من العنف

● **سيدني** - كان مركز شرطة في سيدني مكانا يتذكره بعض الأستراليين الأكبر سنا من المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية، حيث احتجزوا فيه. ويقولون إنهم تعرضوا للضرب المبرح لمجرد كونهم مختلفين.

وسيستضيف الآن مركز شرطة دارلينج هيرست القديم في قرية المثليين في سيدني أول متحف مخصص لمجتمع الميم في المدينة، يُدعى كيوتوبيا سيدني. ويقول المؤيدون لهذه الخطوة إن المتحف يستعيد مساحة للمثليين، بينما يقول المنتقدون إن السجن السابق ملوث بتاريخ من العنف ويجب إيقاف المشروع للمزيد من المشاورات المجتمعية.

وقال غريغ فيشر، الرئيس التنفيذي لمشروع كيوتوبيا، "إنه مبنى مربع بالنسبة للبعض. نحن نطالب بهذا لأننا تعرضنا لسوء المعاملة هناك. الآن يجب أن تكون المساحة لنا. يجب أن نكون قادرين على رسم مستقبل أفضل هنا".

ولم يتقرر إلغاء تجريم الجنس المثلي في نيو ساوث ويلز حتى 1984، وكانت المنطقة متخلفة عن القرارات التي اتخذتها بقية الدول التي جعلت الجنس المثلي بالتراضي أمرا قانونيا في ستينيات وسبعينات القرن الماضي. ولم يمر مشروع القانون على الصعيد الوطني حتى سنة 1994.

وفي يونيو 1978، اجتمعت مجموعة من الناس لتنظيم أول كرنفال "ماردي غراس" في المدينة كمسيرة سلمية للمطالبة بحقوق المثليين وإلغاء تجريم العلاقات الجنسية المثلية.

ومرّقت وحشية الشرطة الاحتجاج، والقي القبض على 53 شخصا. واعتذرت شرطة نيو ساوث ويلز في 2016 عن أعمال العنف والاعتقالات التي وقعت خلال المسيرة.

وقالت جمعية 78 الأصلية التي تمثل بعض متظاهري 1978، إن بعض أفراد مجتمع الميم لا يمكنهم العودة إلى المنطقة أبدا بسبب الصدمة التي تعرضوا لها هناك، جراء العنف الذي سلط عليهم في ذلك التاريخ.

ووصفت المكان في بيان لوسائل الإعلام المحلية بأنه كان "موقع اعتداءات روتينية يومية للشرطة على مدى عقود".

وقال ستيف وارين، وهو من أعضاء المجموعة، إن "للمكان تاريخا قمعيا، ليس فقط بالنسبة للمشاركين في مسيرة 1978 ولكن لأفراد الشعوب الأصلية، وعمل الشوارع، والمشردين والشباب".

وليس الأمر ببساطة "استعادة للمساحة بهدف تنظيم الأحداث في منزل رعب".

وقال المتحدث باسم شرطة نيو ساوث ويلز إن رجال الأمن "لا يزالون ملتزمين ببناء العلاقات" مع مجتمع الميم وتعزيرها.

وقال المتحدث باسم كيوتوبيا إن المنظمين تواصلوا مع عدد من المجموعات الناشطة ضمن مجتمع الميم و78 شخصا، ويستمترون في التواصل مع المجتمع ككل، بما في ذلك بحثا عن المشورة لمناقشة تجارب الأشخاص في المبنى والتأثير المحتمل لإعادة زيارته.

وتقرر تحويل العديد من المساحات المرتبطة بانتهكات حقوق الإنسان في العالم إلى متاحف، من أسواق العبيد



لنا الحق في الحياة



لنا حاجة بشرية مثل الجميع

المرحاض تعدّ أمرا أساسيا. وعلى الرغم من وجود مرافق متاحة للرجال والنساء، فإن التحول يمكن أن يشعر بالتهديد إذا حاول الوصول إليها".

وتدعو المجموعة إلى مراحيض محايدة يمكن لأي شخص استخدامها بغض النظر عن جنسه أو هويته الجنسية.

ويقول ناشطو مجتمع الميم بعد خمس سنوات من تقنين الهند للعلاقات الجنسية المثلية، إن هناك علامات على التغيير في هذه القضية.

وأمرت المحكمة العليا في دلهي خلال شهر مارس حكومة المدينة ببناء مراحيض عامة للأشخاص المتحولين جنسيا في غضون ثمانية أسابيع. بعد التماس ناجح من جماعات حقوق مجتمع الميم.

وقالت سلطات دلهي ردا على ذلك إن حوالي 500 مرحاض كانت مخصصة في البداية للأشخاص ذوي الإعاقة أصبحت معتمدة لاستخدام الأشخاص المتحولين جنسيا، مضيفة أن إنشاء مراحيض منفصلة للجنس الثالث أصبح الآن أولوية.

وتبعت المؤسسات العامة الأخرى مثل الجامعات ذلك.

وكان فيفاد داس، الباحث في المعهد الهندي للتكنولوجيا في نيودلهي، وهو ثنائي الجنس، وراء إدخال دورات المياه الشاملة للجنسين في الكلية، التي تضم الآن 12 مرافقا مخصصا.

وقال داس إن أكثر من 20 حرما جامعا تابعة للمعهد الهندي للتكنولوجيا في جميع أنحاء البلاد قد تبعت هذه الخطوات.

وأضاف داس "استبعد الأشخاص المتحولون تاريخيا من الأماكن العامة وحرّمو من فرص الوصول إلى التعليم والعمل والحقوق الأخرى. وتعدّ إتاحة المرحاض للأقليات الجندرية خطوة صغيرة نحو تعديل الاستبعاد التاريخي والمنهجي لهم".

الجنس الثالث في الهند بلا خدمات عامة

المتحولون لا يعرفون أين يذهبون إلى الحمام النسائي أم الرجالي

يواجه المتحولون جنسيا أو "مجتمع الميم" في الهند نقصا في الخدمات العامة، مثل المراحيض حيث ترفض النساء تواجدهم واستعمالهم الحمامات العامة معهم، وكذلك يرفضهم الرجال، كما أن المستشفيات العامة لا تحتوي على أقسام خاصة بهم رغم قضاء المحكمة العليا بالاعتراف بهم منذ سنوات.

شوريا نيازي

● **نيودلهي** - تفكر الأخصائية الاجتماعية ليلال البالغة من العمر 32 عاما مرتين قبل استخدام مرحاض عام، مثل العديد من المتحولين جنسيا في الهند. وغالبا ما تختار التحمل حتى تعود إلى المنزل بعد أن واجهت الإهانات والعداء في الماضي.

وقالت ليلال من العاصمة نيودلهي "ربما يكون استخدام المرحاض العام أسهل شيء بالنسبة لشخص غير متحول. ولكن بالنسبة لمرأة مثلي، يمكن أن يكون تجربة مؤلمة".

وتتذكر ليلال حادثة وقعت قبل عدة سنوات عندما أجبرت على مغادرة مرحاض للنساء بعد أن اعترضت نساء أخريات على وجودها معهن.

وقالت "أدركت منذ ذلك الحين أنه ليس لدي خيار آخر سوى التحمل حتى أعود إلى المنزل لقضاء حاجتي البشرية".

ويمكن أن يسبب حبس البول المتكرر لفترات طويلة ألما في البطن ويزيد من خطر الإصابة بالتهابات المسالك البولية، لذلك ينصح الأخصائيون بقضاء الحاجة في وقتها.

وقدم فريد روجرز، وهو ناشط في مجتمع الميم من ولاية تاميل نادو الجنوبية، التماسا إلى محكمة مدراس العليا في وقت سابق من هذا العام يطالب فيه بمرحاض واحد على الأقل محايد للجنسين في جميع الأماكن العامة، وقال "إنه أمر غير إنساني حقا".

وكان الطلب واحدا من العديد من المبادرات الماثلة التي تركز على تعزيز الوصول إلى المراحيض في جميع أنحاء البلاد التي يبلغ عدد سكانها 1.4 مليار شخص، حيث يتنامى بطء الوعي بقضايا حقوق المتحولين جنسيا.

وقضت المحكمة العليا في الهند في 2014 بوجوب الاعتراف بالأشخاص المتحولين جنسيا على أنهم من "الجنس الثالث"، مما يوسع الحقوق التي تسمح لهم بتعريف أنفسهم، لكن التحيز والتمييز الاجتماعي لا يزالان مستمرين.

وتواجه العديد من النساء رفض عائلاتهن ويحرمن من الوظائف

أنحاء العالم، وخاصة في الولايات المتحدة.

ووقع حاكم فلوريدا رون ديسانتييس بعد ولايات أخرى على "قانون المرحاض" خلال السنة الحالية، بما يفرض استخدام جميع المرحاض أو غرف تغيير الملابس في المرافق العامة حصريا حسب الجنس المحدد عند الولادة.

ويقول ناشطو حقوق الميم، إن الأشخاص المتحولين يجب أن يكونوا قادرين على الوصول إلى مساحات وخدمات عامة وفقا لهويتهم الجنسية، من غرف تغيير الملابس إلى أجنحة المستشفى.

ولا تشمل معظم المستشفيات العامة في الهند، على سبيل المثال، أجنحة خاصة للأشخاص المتحولين جنسيا، أو لا تسمح لهم بالكموث في أجنحة تتوافق مع الجنس الذي يعرّفون أنفسهم به، ما يعني معاناتهم في حالة المرض.

لكن مشكلة بيوت الراحة تتفاقم في الهند بسبب الافتقار إلى هذه المرافق في المنازل، حيث لا يحتوي الكثير منها على مراحيض، وخاصة في الأحياء الفقيرة والمعدمة.

وهذا ما يعني أن المرافق المشتركة تعدّ الخيار الوحيد للكثيرين. وفي ولاية آسام الشرقية، أطلقت مجموعة دريشتي المحلية للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية، حملة لتسليط الضوء على المشاكل التي يواجهها الأشخاص المتحولون وغير الثنائيين، أي الذين لا يعتبرون أنفسهم ذكرا أو أنثى.

وقالت ريتوبارنا، وهي ناشطة ضمن المجموعة، إن "القدرة على استعمال





صباح العرب

فاروق يوسف

العيون التي تضحك

«وضحكنا ضحك طفلين معا/ وعدونا فسبقنا ظلنا»، ذلك ما قاله الشاعر إبراهيم ناجي في قصيدته «الإطلال» التي غنتها أم كلثوم فصارت بعض أبياتها تجري على اللسان كما لو أنها أقوال مأثورة. خذ مثلاً «وانق الخطوة يمشي ملكاً» أو «هل رأى الحب سكارى مثلاً» أو «أعطني حريتي أطلق يدَيَّ».

ولكني هنا أشير إلى ذلك الضحك الذي يعبر عن سعادة يطلقها الحب من خزانته ليعيد المحبين إلى زمن البراءة، حيث الطفولة التي تسابق ظلها.

كانت «الأطلال» قصيدة راقصة احتفى بها صوت أم كلثوم من خلال موسيقى رياض السنباطي الذي هو من وجهة نظري آخر الملحنين الذين وضعوا أم كلثوم في مكانها الحقيقي بعد محمد القصبي وزكريا أحمد. في تلك الأغنية كان الضحك عنواناً للحب بالرغم من الطابع الموسيقي الراقص الرصين.

في المقابل كان عبدالحليم حافظ مرحاً وهو يضع الضحك في مكان شبابي يسوده اللهو، «ضحك ولعب وجد وحب» عناصر أربعة لبناء معادلة الحياة الحية «عش أيامك عش لياليك/ خلي شبابك يفرح بيك»، ولا أعرف من سبق الآخر، فريد الأطرش أم محمد قنديل.

الأول غنى «بيو ضحكة جنان/ مليانة حنان/ أضحكها كمان وكمان وكمان» فيما غنى الثاني «أبوسمره بسكره/ أبوضحكة منورة».

و«الضحك بلا سبب من قلة الأدب» قول معتمد في المجتمعات الكثيية. لقد قيل «أضحك تضحك لك الدنيا»، والإنسان المحفوظ هو من تضحك له الدنيا. كما أن الرابع من يضحك أخيراً.

لكن العراقيين وهم شعب حزين لديهم مثل يقول «امشي ورا اللي يبكك/ لا تمشي ورا اللي يضحك»، ويراد به اتباع النصيح الذي غالباً ما يكون جاداً وقد يسبب إزعاجاً. أدخلت غيففة أسكندر ذلك القول الحزين إلى إحدى أغانيها المشهورة.

وفي العيون الضاحكة سحر خاص. يقول عمرو دياب «ضحكت عيون حبيبي/ ضحكت ليالي/ سافر قلبي لحبيبي/ سافر بعد انشغالي».

والمصريون شعب ضاحك اشتهر بما يُسمى بـ«القفشة»، وهي تعبير عن موقف تلقائي يستغله الإنسان المرح ليصنع منه نكتة ويضحك الآخرين. غير أن القفشة في اللهجات الخليجية هي ملعقة الطعام.

ولقد قيل إن الضحك يُطيل العمر والمؤكد أنه يُحسن المزاج. فاضحك قبل أن يدرك قول ابن زيدون «تلك الليالي التي كانت تجمعنا/ في الليالي التي باتت تاناينا/ فكم ضحكنا وكم دامت مودتنا/ واليوم نبكي على الذكرى وتبكيها».

اللون الوردي يصبح ظاهرة تتجاوز باربي

روما - انتصر اللون الوردي على جميع من ارتدوه وتحول إلى ظاهرة ثقافية تتجاوزهم جميعاً، حتى الدمية الشهيرة «باربي» ولیدی غاغا والكارداشيانز وجيجي حديد وفالنتينو ومجموعته الجريئة «بيك بي بي».

بينما ينتصر فيلم باربي الجديد داخل دور السينما في العالم، يعيد عالم التصميم اكتشاف اللون الوردي باعتباره لوناً مليئاً بالحياة والأناقة، فظهرت المقاعد وخزانات الملابس والأغطية والإكسسوارات وكافة أدوات تأثيث المنزل، حتى مع القليل من الملحقات، باللون الوردي الصارم لتكون في مزاج باربي الكامل.

وتحتوي عدة علامات تجارية مرموقة على إصدارات وريدية لتعيش في عالم باربي مثل تصميمات الإيطاليين تونيلي ومجموعة وتيراتينتاو أنتوليوني ولانسفيدينا.

أرجل الضفادع طبق فرنسا الشهى يهدد التوازن البيئي



في قائمة المأكولات التراثية

وأصبح نجاح مشروعه ممكناً، بتربية أنواع خاصة من الضفادع هجنها العلماء، فبينما تتغذى الضفادع العادية على الحشرات المتحركة، صارت النوعية المهجنة تتغذى على الكائنات الحية التي لا تتحرك.

ووضع فرانسوا أيضاً من بين أهدافه الحفاظ على البيئة عند متابعة أرجل الضفادع المجمدة المستوردة من منطقة جنوب شرقي آسيا، أو الضفادع الحية التي يتم استيرادها من تركيا، وقال إنه «تتم مراعاة عدم اصطياد ضفادع من البرية».

وهو يمد الآن نحو عشرة من المطاعم الراقية بأرجل الضفادع، ويقول «لا أستطيع زيادة الكمية، لأن إنتاجنا ليس كبيراً».

العامة، ودون الضفادع تضطر إلى استخدام المزيد من المواد الكيميائية للسيطرة على هذه الحشرات. وهذا التطور لا يشكل خطراً على البيئة فحسب، وإنما على صحة السكان أيضاً.

وعرب كاهيادي عن اقتناعه بأن أحد الحلول المطروحة يمكن أن تتمثل في التركيز على تربية الضفادع للتصدير، بدلاً من اصطيادها، وهو حل يقيد أيضاً الاقتصاد المحلي ويتيح فرصاً للعمل.

وطرح بائع الأسماك الفرنسي باتريك فرانسوا فكرة مماثلة منذ 13 عاماً، وأنشأ ما يمكن أن يكون على الأرجح أول مزرعة للضفادع في فرنسا، بقرية بيرلاته بالقرب من إقليم بروفنس الجنوبي.

الحية البرية، قبل حتى أن يتمكن العلماء من العثور عليها، ويقول إن ثمة ضرورة لاتخاذ المزيد من الخطوات العاجلة لإجراء الأبحاث اللازمة، وأيضاً وفي المقام الأول اتخاذ إجراءات لحماية الضفادع.

ويشير كاهيادي إلى أن الضفادع تعد فريسة وفي نفس الوقت صائدة للكائنات أخرى، ويقول إن ذلك يجعلها جزءاً مهماً للغاية من سلسلة الغذاء، فمثلاً تعد الضفادع من الحيوانات الأساسية التي لا غنى عنها بالنسبة إلى تقليص أعداد الحشرات الضارة، مثل الجراد والبعوض.

ويضيف «يمكن اعتبار الضفادع من المبيدات الحشرية الطبيعية، فهي تتغذى على الحشرات التي يمكن أن تسبب أضراراً للمزروعات وللصحة

ما يبدو للبعض أنه طعام غريب ومقرف يبدو للبعض الآخر شهياً مقرمشاً. فطبق أرجل الضفادع يقلل عليه الفرنسيون بنهم، وتستورد فرنسا ما يكفيها من الضفادع من الغابات المطيرة في آسيا ما يهدد التوازن البيئي في تلك المناطق.

باريس - عندما يفكر أحد في أطباق المطبخ الفرنسي الشهيرة، فأول شيء يخطر على ذهنه، بالإضافة إلى المحار والفواجرا، سيكون طبق أرجل الضفادع. ويمكنك أن تطلب أرجل الضفادع في معظم مطاعم فرنسا، وهي تقدم في الغالب مقلية، ومقرمشة ومتبلّة بالثوم. ويلتهم الفرنسيون نحو أربعة آلاف طن من هذا الطبق التقليدي كل عام. وعلى الرغم من أن وزارة الزراعة الفرنسية تدرج هذا الطبق في قائمة المأكولات التراثية لإقليم بورجاني فرانك كونتيه الكائن في الشرق الفرنسي، فإن معظم أرجل الضفادع المستخدمة في هذا الطبق تأتي من الخارج.

ثمة لوائح صارمة تنظم عدد الضفادع المسموح بصيدها، سواء في فرنسا أو في معظم دول الاتحاد الأوروبي

وفي فرنسا ذاتها تخضع أنواع الضفادع الصالحة للأكل للحماية منذ عقود، وثمة لوائح صارمة تنظم عدد الضفادع المسموح بصيدها، سواء في فرنسا أو في معظم دول الاتحاد الأوروبي. وفي إقليم بورجاني فرانك كونتيه يتم السماح باصطياد وقتل الضفادع التي تنمو وسط الحشائش، تحت ظروف معينة، خلال الفترة ما بين نهاية فبراير ونهاية أبريل من كل عام، وهو الوقت الذي تأتي فيه إلى البرك للتكاثر.



فيلمان سعوديان في مهرجان تورنتو السينمائي

ويشارك أيضاً الفيلم السعودي «مندوب الليل» بنفس المهرجان في قسم اكتشافات «ديسكفري» الدورة الـ 48 من المهرجان، وتعد تلك المشاركة هي العرض العالمي الأول للفيلم السعودي الروائي الطويل «مندوب الليل» من إخراج علي الكشمي. ونشر الكشمي على حسابه الرسمي بإستغرام «أفيش» الفيلم معلقاً عليه، «العرض العالمي الأول لفيلم مندوب الليل في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، على بركة الله».

مطر لرياضة سباقات الهجن للاحتفاظ بجمله حفيرة. وبعدما يوظفه المالك الفاسي جاسر، على الصبي مطر بذل أقصى ما لديه لإنقاذ حياة حفيرة، في دراما بلوغ سن رشد خالدة. ومن المقرر أن يتم عرض الفيلم تجارياً بدءاً من المملكة العربية السعودية بحلول عام 2024، والفيلم إنتاج مصري - سعودي مشترك ما بين شركتي الإنتاج «إنراء للإنتاج السينمائي» و«فيلم كليك».

ببطولته نخبة من الوجوه الشبابية العربية، منها أبوالمحسن النمر وإبراهيم الهساوي ومحمد هلال والشيماء طيب وعوزام النمر، ومن تأليف وكتابة عمر شامة ومفجر المجفل وأيوبكر شوقي. وتدور أحداث الفيلم الذي ينتجه مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالي «إنراء»، حول مطر وأخيه غانم اللذين يعيشان في صحراء السعودية الشاسعة. ويؤدي وقوع حادث مؤسف إلى اتجاه

الرياض - أعلن مهرجان تورنتو السينمائي الدولي عن اختيار الفيلم السعودي «هجان» رسمياً للمشاركة بالدورة الثامنة والأربعين المقامة في الفترة من السابع إلى السابع عشر من سبتمبر المقبل، ويقام العرض العالمي الأول للفيلم ضمن قسم ديسكفري الذي يهتم بالأعمال الأولى والثانية للمخرجين المتميزين في أنحاء العالم. «هجان» من إخراج المصري - النمساوي أويكر شوقي، وتشارك

روجينا تتعامل مع مخرج «ستهم» من جديد

التصوير، مؤكدة عدم تكرارها مرة أخرى. ونوهت أنها شعرت بالتوتر والقلق والخوف بعد المرة الأولى التي ارتدت فيها ملابس الرجال الصعابدة، ورؤية نفسها في المرأة. وشارك في بطولة مسلسل «ستهم» إلى جانب روجينا، كل من إياد نصار، ونانسي صلاح، وجهاد سعد، وبيومي فؤاد، وإبراهيم السمان، وسلوى عثمان، وأحمد الرافي، ومحمد عبدالحافظ، والمشهد الديني ياسين التهامي في أولى تجاربه التمثيلية.

الشخصية أكثر واقعية، كاشفة عن الآلام التي شعرت بها أثناء تصوير المشاهد حليقة الرأس. وقالت، «دور صعب جداً والشخصية تمرّ بمراحل صعبة دفعتها إلى قص شعرها ولكنني أصيبت باكتئاب حاد». ووصفت روجينا التجربة بالصعبة وأصيبت بحالة نفسية واكتئاب خوفاً من عدم نمو شعرها مجدداً قائلة «أقسم بالله لن أعيدها أبداً أبداً» ردّاً على المخرج الذي طلب منها إعادة الأمر خلال فترة

الدراما الصعبدية أو أي حبكة درامية قدمتها روجينا من قبل، بل إن القصة جديدة عليها تماماً وستكون مفاجأة للجمهور، وإنها تمسكت بالعمل بعدما أطلعت على مضمونه». من جانب آخر روت الممثلة المصرية رحلة المعاناة التي عاشتها خلال فترة تصوير مسلسل «ستهم»، والصعوبات والتحديات التي واجهتها، لاسيما تجربة قص الشعر نهائياً، حيث أقنעה مخرج العمل رؤوف عبدالعزيز بالأم، لتكون

القاهرة - بعد تعاونها مع المخرج رؤوف عبدالعزيز في مسلسل «الحراف» و«ستهم»، تجدد الممثلة المصرية روجينا التعاون مع المخرج المصري في عملها الذي ارتضت أن تصوره لشهر رمضان 2024. وتعاقد الثنائي على مسلسل جديد من تأليف أيمن الشايب يضمن للممثلة المصرية الحفاظ على التميز الذي حققته في العامين الماضيين. وقال الكاتب أيمن الشايب إن «المسلسل لا ينتمي إلى

سوري يبدع من القصب مجسمات ولوحات فنية

دمشق - موهبة فطرية في تنفيذ الأعمال اليدوية تناغمت مع ذائقة فنية لدى الخمسيني محمد نزار جاويش، وأثمرت تصميم مجسمات خشبية عكس من خلالها إحساسه الفني وفكره رغم بساطة الأدوات المستخدمة. وتحدث جاويش وهو من أهالي مدينة حمص لوكالة الأنباء السورية «سانا»، عن موهبته، مبيناً أنه التحق بعدة دورات تدريبية في فن الخط، لافتاً إلى أنه احترف بعد ذلك تطويع القصب الطبيعي في خدمة الخط العربي ثم استخدمه في الرسم، حيث نتجت عن جمال الخط العربي مع بريق القصب ولعانه لوحات جميلة. وأشار جاويش إلى أنه انتقل إلى تصميم وتنفيذ التحف اليدوية والمجسمات المصنوعة من القصب

والخشب أيضاً، إلى جانب تنفيذ رسومات وأيقونات ورموزاً تعبيرية، حيث تناول بأعماله مواضيع كثيرة منها ذات طابع ديني كالآيات القرآنية وكلمات الترانيم، ومنها الأقوال والحكم إلى جانب تصميم بيوت ريفية وكنائس بأحجام متفاوتة من القصب تتميز بدقة عالية في الإنشاء والتطليق. وحول استخدامه للقصب، لفت جاويش إلى أن التعامل معه يحتاج إلى جهد وصبر، لكنه يحبه لأنه يضاف إلى اللوحة دون أي تعديلات على ألوانه الطبيعية التي لا تتغير مع مرور الزمن ولا يحتاج ملمعات كيميائية ويتمتع بألوان ذهبية متفاوتة، إلى جانب أنه يتشكل نتيجة حرارة الشمس العالية، مبيناً أنه يستخدم في تنفيذ أعماله أدوات بسيطة كالشرط والقلم والمسطرة.

